مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والسبعون- الجزء الثالث - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- المرأة والعمل الإعلامي الديني.. بين الواقع والتحديات — ١٤١٩
  أ. د/ رضا عبد الواجد أمين

- استخدام استراتيجية التسويق القصصي في دعم مقاطع فيديو البشر الرقميين المؤثرين خارج ظاهرة الوادي الغريب- دراسة تحليلية — ١٤٣٧
  أ.م.د/ نهله زيدان الحوراني

- الاستراتيجيات الاتصالية لاستدامة المنظمات غير الهادفة للربح خلال الأزمة الاقتصادية في مصر «دراسة ميدانية» — ١٤٩٧
  أ.م.د/ إيمان صابر صادق شاهين

- اتجاهات الخبراء نحو مهنة العلاقات العامة في بيئة الأدوات الرقمية الحديثة المعززة بالذكاء الاصطناعي وتأثيراتها على مستقبل المهنة- دراسة ميدانية — ١٥٧٣
  د/ علاء خليفة جميل أحمد

- اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية — ١٦٤٩
  د/ هاني إبراهيم السمان

- العوامل المؤثرة على جودة الخدمات الحكومية الإلكترونية وقيمتها المُدرَكَة لدى المواطنين ونية استخدامها المستمر: دراسة ميدانية — ١٧٦٣
  د/ فاطمة الزهراء سعد محمد طه

- أثر متابعة ذوي الإعاقة البصرية لفيديو مصحوب بالوصف الصوتي على تفضيلهم لاستخدام هذه التقنية في الأعمال الدرامية بمصر «دراسة شبه تجريبية» — ١٨٢٣
  د/ محمود حلمي عمارة

دور قنوات الطهي الفضائية والصفحات المختصة بالطهي على مواقع التواصل الاجتماعي في تقليل هدر الطعام لدى النساء ١٨٩٧
د/ أسماء بكر الصديق توفيق الولي

أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضية المرض النفسي (دراسة تحليلية) ١٩٦٥
د/ هاجر حلمي حبيش

سوسيولوجيا الإعلام الجديد «دراسة ميدانية حول تأثير الإعلام الجديد على الثقافة» ٢٠٢٥
د/ ابتهال عادل أنور علي هارون

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية

Educational Media Students' Attitudes Towards the Effectiveness of Academic Platforms in the Educational Process

د/ هاني إبراهيم السمان

مدرس الإعلام الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصال بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة سوهاج

Email: hanyelsaman2@gmail.com

ملخص الدراسة

مع التطور التكنولوجي السريع وانتشار التعليم الرقمي، أصبحت المنصات الأكاديمية جزءًا أساسيًا من البيئة التعليمية المعاصرة في مؤسسات التعليم العالي، لتحقيق الفاعلية التعليمية ورفع جودة التعليم، وصقل قدرات الطلاب ومهاراتهم، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية، وتقع الدراسة ضمن نطاق البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح الميداني، وطبقت على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من طلاب الإعلام التربوي، بواقع 200 طالب من جامعة سوهاج من مستخدمي منصة ZAD، و200 طالب من طلاب جامعة المنصورة من مستخدمي منصة My MANS، واعتمدت على الاستبانة الإلكترونية، واستخدمت نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية مدخلًا نظريًا لها، وافترضت وجود علاقة ارتباطية بين درجة استخدام المنصات الأكاديمية ومستوى الفاعلية التعليمية، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: وجود رضا من أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية، وأن طلاب الإعلام التربوي يحملون اتجاهات إيجابية نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق الفاعلية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي- المنصات الأكاديمية- التعليم عن بُعد- التحول الرقمي – الفاعلية التعليمية.

Abstract

With the rapid technological advancements and the widespread adoption of digital education, academic platforms have become a fundamental part of the modern educational environment in higher education institutions. They aim to enhance educational effectiveness, improve the quality of education, and develop students' abilities and skills. The problem addressed in this study is the observation, analysis, and interpretation of Educational Media students' attitudes toward the role of academic platforms in achieving educational effectiveness. The study falls under the scope of descriptive research, employing a field survey method, and was conducted on an intentional sample of 400 participants. This sample consisted of 200 students from Sohag University who use the ZAD platform, and 200 students from Mansoura University who use the My MANS platform. An electronic questionnaire was used as the primary data collection tool, and the study adopted the Media Richness Theory as its theoretical framework. The hypothesis posited a correlational relationship between the level of academic platform usage and the degree of educational effectiveness. The study reached several key findings, including that the participants were generally satisfied with the design of academic platforms, and that Educational Media students have positive attitudes towards the role of academic platforms in achieving educational effectiveness.

Keywords: Educational Media - Academic Platforms - Distance Learning - Digital Transformation - Educational Effectiveness.

مقدمة:

شهدت العقود الأخيرة ثورة تكنولوجية غير مسبوقة أثَّرت بشكل جوهري على مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم، وقد كان للتطور السريع في وسائل الاتصال والتكنولوجيا تأثير عميق في العملية التعليمية، فقد ظهرت المنصات الأكاديمية كإحدى الأدوات الحديثة التي تسهم في تعزيز التعليم الإلكتروني وتقديم بديل فعال للتعليم التقليدي بعد أن أصبحت التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من النظم التعليمية الحديثة[1]، وقد أدى انتشار الإنترنت وتطور تقنيات التعليم الرقمي إلى ظهور تلك المنصات كوسيلة فعالة لدعم العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية رقمية تتيح للطلاب الوصول إلى مصادر التعلم بشكل مرن، مما يمكّنهم من تعزيز تجربتهم للتحول نحو التعليم الرقمي الذي يتيح لهم الوصول إلى المواد التعليمية المختلفة بسهولة ومرونة غير مسبوقة[2].

في ضوء هذه التطورات، بدأت الجامعات والمؤسسات التعليمية بتبني المنصات الأكاديمية وسيلة لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، إذ توفر هذه المنصات بيئة تعليمية افتراضية تمكن الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، إضافة إلى تقديم أدوات تفاعلية تسهم في تحسين فهمهم للمفاهيم التعليمية وتنمية مهاراتهم الأكاديمية[3].

من جهة أخرى، تؤدي المنصات الأكاديمية دورًا محوريًا في تحقيق ما يُعرف بـ "الفاعلية التعليمية"، وهي قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المحددة له بكفاءة وفاعلية، وتمكين الطلاب من الاستفادة من المصادر التعليمية المتنوعة، والتواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس، مما يسهم بشكل فعال في تطوير المهارات الشخصية لدى الطلاب[4].

ومع انتشار استخدام المنصات الأكاديمية في مختلف الجامعات، أصبحت دراسة توجهات

الطلاب نحو هذه المنصات موضوعاً حيوياً لفهم تأثيرها في تحقيق الفاعلية التعليمية، وخاصة طلاب الإعلام التربوي، حيث تأتي المنصات الأكاديمية أداة متقدمة لتعزيز مهاراتهم الإعلامية والتربوية في آن واحد، خاصة في ظل اعتماد تخصصات الإعلام على الاستخدام المكثف للتكنولوجيا، مما يجعل المنصات الرقمية بيئة ملائمة لدعم هذا التوجه[5]، وفي هذا الإطار تأتي هذه الدراسة محاولة لاستكشاف اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الأكاديمية، ودرجة إسهام هذه المنصات في تحقيق الفاعلية التعليمية، مما يوفر رؤى مهمة عن كيفية تحسين تجربة التعليم الإلكتروني وزيادة الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة.

الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث التراث العلمي السابق بالاعتماد على الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية الأكاديمية كأحد متطلبات التعليم عن بُعد، ودورها في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وذلك وفق محورين رئيسين كما يلي:

■ **أولًا: المحور الأول: المنصات التعليمية الأكاديمية متطلبا للتعلم عن بَعد**

1- **دراسة عبد المالك عبد الله، قراد ربيع** (2024)[6]، هدفت إلى معرفة المنصات الرقمية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الجزائري، منصة"Moodle " بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة تبسة، ودواعي استخدامها عند الأساتذة والطلبة الجامعيين، والتعرف أيضاً على المعوقات التي تحول دون ذلك الاستخدام بالمعهد، وقد استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية الاعتماد على أسلوب التعليم الإلكتروني في الجامعات الجزائرية، ومن المؤشرات والأبعاد التقنية والاتصالية الخاصة به، واستهدفت الدراسة معرف الدواعي الرئيسية لاستخدام الأساتذة الجامعيين وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة تبسة للمنصة، ورصد أبرز المعيقات التي تحول دون استخدامهم لها، وطبقت الدراسة في الفترة من مارس 2022 حتى نوفمبر 2022، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى أن منصة موودل بمعهد (STAPS) في جامعة تبسة نموذج ناجح للتعليم الإلكتروني، يعكس توجه وزارة التعليم العالي الجزائري المستقبلي على الرغم من التحديات والصعاب التي تواجهه، كما أكدت

الدراسة مكانة استحداث المنصات الرقمية التعليمية في التعليم والتحول نحو المعرفة التكنولوجية والتعليم الإلكتروني.

2- **دراسة زينب الحسينى رجب** (2023)[7]، التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس (منصة جامعة المنصورة نموذجًا)، واستخدمت المنهج الوصفي، باعتماده على منهج المسح الإعلامي الميداني، بتطبيق الاستمارة على عينة عمدية من طلاب قسم الإعلام التربوي قوامها (350) طالبًا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن أوجه الاستفادة من تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس بمنصة جامعة المنصورة، كان لتحميل خدمات إلكترونية من المصادر والبرامج المجانية من المنصة، والمرونة في الوقت والمكان لعملية التعلم، والتواصل الفعال مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهارات التعلم والتقويم الذاتي، وكانت أهم المقترحات: توفير دليل إرشادى لكيفية استخدام المنصات التعليمية، ونشر الوعي بين هيئة التدريس والطلاب بأهمية استخدام المنصة التعليمية، وتكليف هيئة التدريس والطلاب بالمهام المختلفة من خلال المنصة، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة في تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس بمنصة جامعة المنصورة (توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثير الاجتماعب، والتسهيلات المتاحة)، واتجاهات طلاب الإعلام التربوي، وكانت أهم التوصيات: تشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل والفعال للمنصات التعليمية، وتطوير المحتويات الدراسية بما يتناسب مع استخدام المنصات التعليمية في تدريسها، والربط الإلكتروني بين جامعة المنصورة والجامعات الأخرى، من خلال شبكات عالية السرعة تسهل التعامل مع المنصات التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

3- **دراسة Eman Roshdy وآخرون** (2023)[8]، هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر في رضا طلاب جامعة سوهاج عن التعليم الإلكتروني، بتطبيق استبانة لقياس الرضا عن التعليم الإلكتروني على 782 طالبًا من كليات الطب، والصيدلة، والتربية؛ لتقييم رضاهم، وقد تضمنت الاستبانة خمسة معايير رئيسية:

تفاعل الطالب مع المحتوى، وتفاعل الطالب مع المعلم، وتفاعل الطالب مع زملائه، وتفاعل الطالب مع التكنولوجيا، والرضا العام، وأظهرت النتائج أن نصف الطلاب المشاركين (50.3٪) غير راضين عن التعليم الإلكتروني طريقة مستمرة للتعليم، وكان الذكور أكثر رضا (59.5٪) مقارنة بالإناث (45٪)، كما أبدى الطلاب المقيمون في المناطق الحضرية (53٪) رضا أكبر من أولئك المقيمين في المناطق الريفية (45.8٪)، وأظهر طلاب كلية الطب نسبة رضا أعلى (54.4٪) مقارنة بطلاب الصيدلة والتربية (40٪ و48.6٪ على التوالي)، وكان توافر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت من العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة في رضا الطلاب في جميع المعايير، كما بيَّنت النتائج أن نصف الطلاب المشاركين لديهم عدم رضا عن التعليم الإلكتروني وسيلة مستمرة للتعليم، وقد تأثرت نسبة الرضا بعدة عوامل، منها: توفر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، والجنس (الذكور)، والإقامة في المناطق الحضرية.

4- **دراسة لؤلؤة صالح إبراهيم** (2022)[9]، هدفت إلى دراسة أهمية استخدام منصات التعليم الإلكترونية في كليات التربية بالجامعات السعودية، واستكشاف المعوقات التي تواجه هذا الاستخدام، إلى جانب تحديد الفروق بين أعضاء هيئة التدريس بناءً على متغيرات، مثل الجامعة، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات سعودية: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة شقراء، وجامعة الأميرة نورة، وتناولت الاستبانة محورين رئيسيين، هما: أهمية توظيف المنصات الإلكترونية في كليات التربية، والمعوقات التي تواجه هذا التوظيف، وقد شملت العينة 156 عضو هيئة تدريس.

وقد أظهرت النتائج أن درجة أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية كانت مرتفعة بوجه عام، كما بيَّنت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيري الجامعة وسنوات الخبرة، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الرتب الأدنى، والجنس لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في هذه المعوقات بناءً على جميع متغيرات الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة بناء استراتيجية مؤسسية، ووضع معايير واضحة لتفعيل دور المنصات التعليمية، بما يتماشى مع رؤية المملكة 2030.

5- **دراسة أسامة هندي، أحمد العنزي** (2022)[10]، استهدفت تقييم وضع الجامعات السعودية وقدرة التعليم الإلكتروني على ضمان استمرارية العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا، وشملت الدراسة عينة مكونة من 264 عضو هيئة تدريس من مختلف الجامعات السعودية، الذين استخدموا أنظمة التعليم الإلكتروني في كلياتهم، واستندت الدراسة إلى استبانة مكونة من أربعة محاور: نظام إدارة التعلم والمحتوى الإلكتروني، واستخدام الفصول الافتراضية، ونظام الاختبارات الإلكترونية، ونظام الدعم الفني وتعزيز ممارسات التعليم الإلكتروني، كما اعتمدت على التقارير الرسمية التي أصدرتها الجامعات أسبوعيًا عن تقدم مختلف جوانب التعليم الإلكتروني.

وأظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني حقق نجاحًا كبيرًا في الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية، بل وتجاوز التوقعات لدى المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار دعم التعليم الإلكتروني، وزيادة فرص التدريب وتوسيع انتشار ثقافته، لضمان استمراريته حتى بعد انتهاء الأزمة.

6- **دراسة** Khalil & Ebner (2022)[11]، تمثلت مشكلة الدراسة في حاجة الجامعات إلى تبني حلول رقمية فعالة لتعزيز التعلم عن بُعد، وخاصة في ظل جائحة كورونا، إذ ظهرت تحديات تتعلق بتكيف الطلاب مع التعليم عبر الإنترنت، واستهدفت الدراسة تقديم تحليلات التعلم لتحسين التصميم التعليمي للدورات الجماعية المفتوحة على الإنترنت، ورصد تأثير استخدام المنصات الأكاديمية الرقمية في تجربة التعلم عن بُعد، وتقييم فاعلية هذه المنصات في تحسين نتائج التعلم وتفاعل الطلاب مع المواد التعليمية أثناء الجائحة، باختيار عينة من 300 طالب جامعي في النمسا، استخدموا منصات تعليمية مثل "Moodle" و "Blackboard" خلال فصولهم الدراسية، وأكدت نتائج الدراسة أن 80٪ من الطلاب أفادوا بأن المنصات الأكاديمية ساعدتهم

على التعلم الذاتي وزيادة دافعيتهم نحو التحصيل، وأن المنصات الأكاديمية ساعدت على تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى، خاصة في ظل التعليم عن بُعد أثناء الجائحة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أدوات تفاعلية أكثر داخل المنصات الأكاديمية لتعزيز تجربة التعلم عن بُعد.

7- **دراسة (باسم سليمان صالح، 2021)**[12]، **هدفت** إلى تقديم تصور مقترح لمعايير جودة المنصات التعليمية الإلكترونية، مستندة إلى بعض النماذج العالمية، وتناولت الدراسة الإطار الفكري للمنصات التعليمية الإلكترونية، واستعرضت المعايير القياسية لجودتها، إضافة إلى تحليل مجموعة من النماذج العالمية للمنصات التعليمية الإلكترونية، بالاعتماد على المنهج الوصفي لتناسبه مع موضوع البحث، وتوزيع استبانة على أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، والحاسبات والمعلومات، والهندسة بجامعة أسيوط.

وأظهرت النتائج أن معايير جودة المنصات التعليمية الإلكترونية متوفرة بدرجة متوسطة، وشملت تلك المعايير: التوصيف العام للمنصة، وأهداف التعلم ومخرجاتها، ومحتوى المنصة، واستراتيجيات التعلم وأنشطته، والتصميم الفني، وتقييم أداء المتعلم، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الاهتمام بالمنصات التعليمية الإلكترونية، واستخدام التقنيات المناسبة لزيادة تفاعل الطلاب مع محتوى المقررات عبر الإنترنت، إضافة إلى توفير هيكل إداري داخل المؤسسات التعليمية لتدريب الأفراد على استخدام المنصات التعليمية بفاعلية.

8- **دراسة محمد سعد** (2021)[13]، هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مايكروسوفت تيمز في التعليم عن بُعد من وجهة نظر الطلاب بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، بتطبيق استبانة على عينة قوامها (١٧٨) مفردة من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2020-2021)، وتوصل البحث إلى أن منصة تيمز أتاحت جودة تقنية أسهمت في نمو المهارات التكنولوجية لدى الطلاب، مما يسَّر لهم التواصل مع المعلمين، واستلام المواد التعليمية والتفاعل

في القاعات الافتراضية، وفهم المقررات الدراسية بسهولة ويسر، وأوصى البحث ببناء استراتيجية شاملة للتعليم عن بُعد في كل المراحل التعليمية، والعمل على تحديثها باستمرار، مع تهيئة البنية التكنولوجية اللازمة، وقياس أثر ونتائج تطبيق منصات التعليم عن بُعد، وتقييم مستوى جودتها من الناحية الفنية والتعليمية.

9- **دراسة** Bond et al (2021)[14]، وتمثلت مشكلتها البحثية في وجود فجوة معرفية عن تأثير التحول الرقمي في العملية التعليمية في التعليم العالي، وخاصة في المؤسسات التعليمية الألمانية، لعدم وجود دراسات كافية توضح درجة تفاعل الطلاب والمعلمين مع الوسائط الرقمية، وفاعليتها في تعزيز التعلم، وهدفت الدراسة إلي رصد دور التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ في فاعلية العملية التعليمية، وتحليل مستوى تأثير الوسائط والمنصات الرقمية في تحصيل الطلاب الأكاديمي، وتحليل مستوى تفاعل الطلاب والمعلمين مع هذه المنصات، وقد اختيرت عينة الدراسة من طلاب ومعلمين في مؤسسات التعليم العالي الألمانية، وبلغ عدد العينة 500 طالب و100 معلم من عدة جامعات، واعتمدت الدراسة على استبانة وُزِّعت على العينة، إضافة إلى مقابلات معمقة مع بعض الطلاب والمعلمين لفهم تصوراتهم بعمق تجاه المنصات الرقمية، وافترضت الدراسة أن استخدام المنصات الأكاديمية الرقمية يزيد من تحصيل الطلاب الأكاديمي، كما افترضت أن تفاعل الطلاب والمعلمين عبر هذه المنصات يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي أدى إلى تحسن ملحوظ في تحصيل الطلاب الأكاديمي بنسبة 20٪ مقارنة بالتعليم التقليدي، كما أوضحت أن الطلاب الذين تفاعلوا بدرجة أكبر مع محتوى المنصات الرقمية ومع المعلمين أظهروا تحسنًا أكبر في الأداء الأكاديمي، وأوضحت النتائج أن بعض الطلاب يواجهون تحديات تقنية في التعامل مع المنصات، مما أثَّر في تجربتهم التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام هذه الوسائط الرقمية بكفاءة لتحقيق أقصى استفادة منها.

10- **دراسة** Hew et al، (2020) [15]، التي سعت لاختبار فرض أن دراسة التكنولوجيا التعليمية تفتقر إلى الأسس النظرية الكافية، واستهدفت الدراسة تحديد درجة وجود النظرية وتطبيقها في الأبحاث التجريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية، من حيث تحليل كيفية تحديد النظرية، وتقييم كيفية تطبيق النظريات، واستكشاف مستوى تقدم النظريات في أبحاث التكنولوجيا التعليمية، وشملت عينة الدراسة 503 من أحدث البحوث والمقالات المنشورة في ثلاث مجلات متخصصة في تكنولوجيا التعليم Computers & Education ،: Learning, Media and Technology، وBritish Journal of Educational Technology، بتحليل البحوث والمقالات لتقييم وضوح النظرية وتطبيقها، وأكدت نتائج الدراسة أن **غالبية الدراسات** لم تعتمد على إطار نظري بشكل صريح، فقد كانت إما خالية تماماً من النظريات أو استخدمتها بطريقة غير محددة.

11- **دراسة** (Dhawan, S, 2020) [16]، التي حاولت تسليط الضوء على أهمية التعلم عبر الإنترنت، واستكشاف نقاط القوة والضعف في استخدام المنصات التعليمية، إضافة إلى التحديات التي يواجهها الأكاديميون في عملية التدريس للطلاب، كما تناولت الدراسة تحليل الفرص والتحديات المرتبطة بأنماط التعلم الإلكتروني خلال فترة جائحة COVID-19، إلى جانب ذلك، تناولت الدراسة نمو الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا التعليم خلال الأزمات، وقدمت اقتراحات للمؤسسات الأكاديمية عن كيفية التعامل مع تحديات التعلم عبر الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والمجلات والتقارير والمقالات العلمية.

وأظهرت النتائج أن الأكاديميين كانوا معتادين على أساليب التدريس التقليدية، مثل المحاضرات الحضورية، مما جعلهم مترددين في قبول التغيير، لكن مع أزمة COVID-19، لم يكن لديهم خيار سوى التكيف مع الوضع الجديد وقبول التغيير السريع، وأكدت الدراسة أن حتمية التغيير دفعت إلى تقبله بشكل أسرع، دون منح فرصة للتردد أو التفكير الطويل، وأوصت الدراسة بضرورة دراسة التكنولوجيا

بعمق، وتطبيق العناية الواجبة لموازنة المخاوف والتوترات التي قد تظهر خلال الأزمات مثل هذه أو غيرها.

12- **دراسة جيورجيانا وآخرون** (Giorgiana, 2018)[17]، التي تمحورت حول تحديد فاعلية منصات التعليم الإلكتروني بين الطلاب الذين يستخدمون تقنية تتبع العين، إذ أدى ظهور أجهزة الكمبيوتر إلى تطور سريع لبيئة التعلم، فقد أسهمت أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في تغييرات كبيرة في التعلم، كما ظهرت أشكال جديدة من التعلم، مثل التعلم في البيئة الافتراضية، وكان من أهم النتائج أن منصات التعليم الإلكتروني تعدُّ علامة مميزة للطالب، وكان من أهم توصيات الدراسة: ضرورة توجه المؤسسات التربوية نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أداة لتبادل المعرفة ومشاركتها، وتوفير إمكانات التحسين للوصول إلى مستوى متقدم تقنياً، وتحسين أداء العملية التعليمية بين الطالب والمعلم.

■ **المحور الثانى: دور المنصات الإلكترونية والتعليم عن بعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية**

1- **دراسة محمد الجندي** (2024)[18]، بعنوان: أثر استخدام المنصة التعليمية (google classroom) على مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التعلم المنظم ذاتياً لطلاب مقرر التدريب الميداني، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة باتباع القياس القبلي والبعدي لمناسبتها طبيعة هذه الدراسة، واشتمل مجتمع البحث علي طلبة الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم للعام الجامعي 2020/2019 الفصل الدراسي الثاني، البالغ عددهم (134) طالباً وطالبة، باختيار عينة عشوائية من الطلبة والطالبات بلغ قوامها (50) خمسون طالباً وطالبة، هم عينة الدراسة الأساسية، يمثلون نسبة مئوية قدرها (37.31٪) من مجتمع البحث، واستبعاد الطلبة المشاركين في التجربة الاستطلاعية وعددهم (40) طالباً وطالبة، وغير المنتظمين، وكان من أهم النتائج: أن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية google classroom أسهمت في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر التدريب الميداني لدى الطلاب عينة البحث، كما ساعد استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية

google classroomعلى تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب عينة البحث.

2- **دراسة أحمد عسيري، عبد العزيز الفائز** (2024)[19]، هدفت إلى التعرف على أكثر منصات التعليم عن بُعد التي استخدمت لإدارة عملية التعليم أثناء أزمة كوفيد 19، والتعرف على إسهامها في تحقيق أهداف العملية التعليمية ومعرفة مكتسبات المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من 162 من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتوصَّلت الدراسة إلى نتائج، منها: أكثر تطبيقين للتعلم عن بُعد استخدما في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا زووم Zoom ، والبلاك بورد Blackboard ، كما أن أفراد عينة الدراسة وافقوا إلى حد ما على إسهام التعليم عن بُعد في حل الأزمات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية بمتوسط حسابي (2.31) من أصل (3)، وأهم الإسهامات كانت: المرونة في التعامل مع مواعيد المحاضرات، وتحقيق أهداف المقرر الدراسي كاملة، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، فيما كشفت الدراسة أن أفراد العينة وافقوا على مكتسبات استخدام منصات التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي (2.477) من أصل (3)، وكانت أكثر المكتسبات: إضافة خبرة عملية لعضو هيئة التدريس في التعامل مع المنصات التعليمية الرقمية، واكتساب مهارات التواصل في المواقع الإلكترونية، وزيادة قراءات عضو هيئة التدريس عن التقنية والفصول الافتراضية، وبناءً على النتائج، أوصت الدراسة بمزيد من التدريب لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطرق التدريس واستراتيجياته، وكيفية توفير أنشطة تعليمية مختلفة مناسبة للمقررات، وكيفية تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في سياق التعليم عن بُعد.

3- **دراسة سارة حمود** (2023)[20]، التي استهدفت معرفة تأثير استخدام التعليم عن بُعد في نجاح سير العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا، التي من شأنها استمرار الطلاب في تلقي تعليمهم تحت مختلف الظروف

والأزمات، إضافة إلى قياس درجة فاعلية التعليم عن بُعد اثناء الجائحة من وجهة نظر طالبات جامعة الأميرة نورة بالرياض، ومن أجل تحقيق اهداف الدراسة أجرت الباحثة استطلاعات للرأي عن طريق توزيع استبانات على أفراد العينة المستهدفة من طالبات جامعة الأميرة نورة بالرياض، وتحليل بياناتها للوصول إلى نتائج واضحة، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (34) عبارة موزعة على أربعة محاور تقيس الاستفادة من استخدام التعليم عن بُعد وأثره في فاعلية التعليم في جامعة الأميرة نورة كدراسة حالة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات، منها: ضرورة الاهتمام وتكثيف البرامج التدريبية والارشادية والتركيز على البرامج التي تمكن الطلبة من استخدام التعليم عن بُعد بشكل جيد، وفتح قنوات تواصل مرنة بين الطلبة وأساتذتهم باستمرار، كذلك أوصت الباحثة الجهات المسؤولة عن الأنظمة الرقمية والتكنولوجية بتهيئة البنية التحتية وتكثيف الجهود لتطوير شبكة الاتصالات لدعم مستوى الاتصال بالإنترنت في جميع المناطق، وأوصت المسؤولين في وزارة التعليم ببذل مزيد من الجهود لتطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع التحول نحو التعليم عن بُعد.

4- **دراسة علاء محمد عبد العاطى** (2023)[21]، استهدفت الدراسة التعرف على معدل توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم أو التدريب، وأسباب توظيفها، ورصد أهم التطبيقات والمنصات التي يوظفها طالب الإعلام التربوي في التعلم والتدريب، وكيف يستفيد طالب الإعلام التربوي من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في التعلم والتدريب، وأهم مجالات توظيف طالب الإعلام التربوي لتطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عملتي التدريب والتعلم، واعتمدت الدراسة في مجتمعها على قطاع الطلبة بأقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث في دراسته عينة قوامها 300 مبحوث من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة بأقسام الإعلام التربوي بجامعتي المنصورة والقاهرة، واعتمد الباحث على الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين

طلاب الإعلام التربوي من حيث محل الإقامة وتوظيفهم الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عمليتي التعليم والتدريب؛ إذ بلغت قيمة (3.207) T عند مستوى معنوية 0.367، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الإعلام التربوي من حيث النوع (ذكور وإناث) في مستوى توظيفهم تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عمليتي التعليم والتدريب؛ إذ بلغت قيمة (2.317) T عند مستوى معنوية 0.000، وهي فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة من حيث النوع ودرجة الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في مجالات التدريب، إذ بلغت قيمة (3.624) T عند مستوى معنوية 0.000، وهي فروق دالة إحصائيًا، مما يشير الى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

5- **دراسة إنجى حلمى محمود** (2022)[22]، وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني لجامعة المنصورة في دراسة المقررات الإعلامية من خلال: 1- التعرف على درجة قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني لجامعة المنصورة في دراسة المقررات الإعلامية. 2- تحديد أكثر العوامل المؤثرة في النية السلوكية لطلاب الإعلام التربوي نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني في دراسة المقررات الإعلامية. 3- التوصل إلى العلاقة بين النية السلوكية لطلاب الإعلام التربوي نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني في دراسة المقررات الإعلامية وبعض العوامل المؤثرة (الأداء المتوقع - الجهد المتوقع - التأثير الاجتماعي - التسهيلات المتاحة)، بتطبيق الدراسة على عينة عمدية قوامها (277) مفردة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية، والفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة، باستخدام منهج المسح بشقه الميداني، والاعتماد على الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من (الأداء المتوقع - الجهد المتوقع - التأثير الاجتماعي - التسهيلات المتاحة) والنية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي لمنصة التعليم الإلكتروني في دراسة المقررات الإعلامية، ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية في النية السلوكية لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني في دراسة المقررات الإعلامية تبعًا لمتغير طواعية الاستخدام، لصالح الاستخدام الإجباري، والخبرة المرتفعة، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، ووجود تأثير إيجابي دال إحصائيًا لكل من (الأداء المتوقع – الجهد المتوقع – التأثير الاجتماعي – التسهيلات المتاحة) في النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي منصة التعليم الإلكتروني في دراسة المقررات الإعلامية، وعامل التسهيلات المتاحة كان أكثر العوامل تأثيرًا في النية السلوكية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصة، يليه عامل الأداء المتوقع في الترتيب الثاني، ثم عامل الجهد المتوقع في الترتيب الثالث، وفي الترتيب الرابع والأخير عامل التأثير الاجتماعي.

6- **دراسة محمد خميس** (2022)[23]، هدفت إلى استكشاف تأثير منصات التعليم الإلكترونية بأبعادها المختلفة (توفر المنصات، والكفاءة، والفاعلية) في جوانب العملية التعليمية، التي تشمل: الطالب، والمدرس، ومخرجات التعليم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجمع البيانات عبر استبانة إلكترونية وُزِّعت على 40 فردًا من العاملين في أكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس ومديري الإدارات ذات الصلة، وجاءت الدراسة لتقييم تجربة استخدام المنصات الإلكترونية وتحديد تأثيرها في العملية التعليمية.

وأظهرت النتائج أن منصات التعليم الإلكترونية لها تأثير ملحوظ في العملية التعليمية، وكان البُعد المتعلق بمخرجات العملية التعليمية الأكثر تأثرًا، يليه تأثيرها في الطالب، ثم المدرس، كما أوضحت الدراسة أن هذه المنصات توفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تعزيز التحليل وإثراء النقاشات، إضافة إلى توفير مصادر تعليمية متنوعة، مما يحسن من الجو النفسي والاجتماعي لأطراف العملية التعليمية، ويزيد من دافعية الطلاب لمتابعة دروسهم بفضل توفر المواد الدراسية بشكل ملائم عبر هذه المنصات.

كما أشارت الدراسة إلى وجود بعض التحديات، مثل احتمالية التعرض للقرصنة وسوء الاستخدام، وتأثير ضعف أو انقطاع شبكة الإنترنت في الأداء، ومن أبرز

التوصيات التي قدمتها الدراسة: ضرورة توفير بنية تحتية قوية لدعم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ووضع استراتيجيات لضمان استمرارية التعليم عن بُعد جزئيًا على الأقل، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية مستمرة للعاملين لتحسين أدائهم ومواجهة التحديات المحتملة.

7- **دراسة (محمد الصغير، 2022)**[24]، هدفت إلى استكشاف تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية "MOODLE" في جودة التعليم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، ولتحقيق هذا الهدف صُممت استبانة اشتملت على ثلاثة محاور تتعلق بجودة التعليم، هي: جودة الأستاذ، وجودة الطالب، وجودة العملية التعليمية، باستخدام المنهج الوصفي، واعتمدت على عينة تتألف من 15 أستاذًا من أصل 104 أساتذة بالمعهد.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير إحصائي ملحوظ لاستخدام منصة "MOODLE" في جودة التعليم، سواء من ناحية جودة الأستاذ أو الطالب الجامعي، ومن بين أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة: تشجيع الطلبة على تبني مواقف إيجابية تجاه استخدام منصة"MOODLE" ، وتحفيزهم على الاستفادة من كل الإمكانيات التي توفرها المنصة.

8- **دراسة حمد مثيب، وأسامة محمد** (2022) [25]، وهدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المنصات الإلكترونية في تحقيق نتائج التعلم في ظل جائحة كورونا "التجربة السعودية"، واستخدام الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من معلمي إدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة، مكونة من 600 معلم ومعلمة، وجُمعت البيانات والمعلومات من خلال استبانة فيها 50 فقرة مقسمة إلى أربعة محاور، واستنتجت الدراسة أن مستوى فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتحقيق نتائج في التعلم كانت مرتفعة من وجهة نظر المعلمين، وتبين أن مستوى المعوقات في استخدام هذه المنصات في تحقيق نتائج تعلم خلال جائحة كورونا كانت عالية من وجهة نظر المعلمين، وكان مستوى آلية التفعيل في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لتحقيق إنتاجية تعلم أثناء الجائحة عاليًا من وجهة

نظر المعلمين، واتضح وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة نحو آلية تفعيل استخدام المنصات الإلكترونية للتعليم لأجل تحقيق نتاج تعليمي يعود لمتغير الجنس، لصالح المعلم، ومتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ومتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة 10 سنوات وما فوق مقارنة بالفئات الأخرى من الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير دليل إرشادي لاستخدامات المنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة في غرف المصادر التعليمية في المدارس، وعقد لقاءات دائمة مع المعلمين القائمين على التدريس عن بُعد للتعرف على آليات التغلب على المعوقات التي قد تواجههم عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

9- **دراسة رحاب أمين مصطفى** (2022)[26]، هدفت إلى التعرف على اتجاه طلاب جامعة الأزهر نحو التحول الرقمي، والتعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التحول الرقمي وكل من جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، والتعرف على الفروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي، أدبي)، والفرقة الدراسية (الأولى - الرابعة)، ومحل الإقامة (ريف - حضر)، والتعرف على مستوى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال متغيري جودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية، وتكونت عينة البحث من (457) طالبًا وطالبة، طُبِّق عليهم مقياس الاتجاه نحو التحول الرقمي، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، ومقياس المرونة النفسية، وتوصلت نتائج البحث إلى: وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة نحو التحول الرقمي لدى عينة البحث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كل من: الاتجاه نحو التحول الرقمي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية، عدا بُعد الرضا الأكاديمي، وأبعاد المرونة النفسية والدرجة الكلية، ووجود فروق غير دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف النوع، ومحل الإقامة، بينما وجدت فروق في الاتجاه نحو التحول الرقمي باختلاف كل من التخصص، والفرقة الدراسية، وأخيرًا أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو التحول الرقمي من خلال بُعد من أبعاد جودة الحياة الأكاديمية، وبُعدين من أبعاد المرونة النفسية.

10- **دراسة (Pangemanan, Nontje J وآخرون، 2022)**[27]، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح فاعلية تقنيات التعلم عبر الإنترنت في تدريس دورات اللغة الإندونيسية، إضافة إلى شرح ما يجب تغييره لجعل التعليم الإلكتروني أكثر كفاءة، واعتمدت الدراسة على منهجية وصفية نوعية تهدف إلى التركيز على المشكلات العملية من خلال جمع البيانات وتوصيفها ثم تحليلها، وحصلت على المعلومات المستخدمة في هذا التحليل من معلم اللغة الإندونيسية في SMK Negeri 1 Kotamobagu، وفقًا للنتائج، خلص غالبية المشاركين الذين قدموا تفسيرات للدراسة إلى أن التعليم عبر الإنترنت كان أقل فاعلية، وأن التعليم التقليدي في الفصول الدراسية يتفوق على التعلم عبر الإنترنت بسبب عوامل مثل زيادة وصول الطلاب إلى المواد الدراسية بتنسيقات بصرية متنوعة، بما في ذلك الأفلام التعليمية، والنسخ الإلكترونية، وصور (لتدوين الملاحظات)، ومع أن فوائد التعليم عبر الإنترنت لا يمكن إنكارها، إلا أنه توجد بعض السلبيات، نظراً لأن التعلم عبر الإنترنت يحدث في المنزل، ويمكن تعديل بعض الأمور لجعله أكثر فاعلية؛ منها أن الطلاب يحتاجون إلى إعداد أفضل لتبني عملية التعلم.

11- **دراسة عبد السميع عمارة سعود** (2021)[28]، بعنوان: دور نظام التعليم عن بُعد في تحسين جودة الخدمة التعليمية خلال فترة جائحة كورونا، دراسة تطبيقية، وهدفت إلى معرفة دور نظام التعليم عن بُعد في تحسين جودة الخدمة التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا، واعتمدت هذه الدراسة على الأبحاث والرسائل العلمية لصياغة الإطار النظري الخاص بهذه الدراسة، إضافة إلى الاعتماد على نتائج الطلاب من سجلاتهم الخاصة في الكلية، واستُخدمت مجموعة من البرامج والأساليب الإحصائية، وتوصلت الدراسة بعد تحليل نتائجها إلى: أن الطلاب يرون أن التعليم الهجين يأتي في المقدمة، من حيث قدرته على تحقيق مستوى الجودة المتوقعة من وجهة نظرهم، إضافة إلى أن الطلاب يفضلون استخدام كلًا من الهاتف الشخصي، وبرامج مايكروسوفت، عن غيرهما، أدوات وبرامج تسهم في زيادة

مستوى جودة الخدمة المقدمة، وأوصت الدراسة بإزالة المعوقات المرتبطة بأي جزء من أجزاء نظام الخدمة التعليمية، وذلك لأنه يؤثر في جودة الخدمة المطلوبة.

12- **دراسة دلال فرحان وآخرون** (2020)[29]، التي حاولت الكشف عن واقع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي وأثره في تحصيلهم العلمي، ووضع الحلول المناسبة للقضاء على معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت المنهج الوصفي، بتطبيق الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الأول 2018- 2019، وشملت العينة 414 طالبًا وطالبة من جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية، بجميع السنوات الدراسية، ومختلف المعدلات الأكاديمية، وبلغت نسبة الذكور 27.5٪، ونسبة الإناث 72.5٪، وأظهرت نتائج الدراسة وجود نسب متفاوتة بين استخدامات منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، وجاء في الترتيب الأول منصة جوجل كلاس روم Google Classroom أكثر منصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بنسبة 100٪، وأشارت النتائج المستخرجة إلى أن محور مقترحات تفعيل منصات التواصل الأكاديمي جاء في الترتيب الأول بمتوسط 3.51 ومستوى مرتفع، يليه محور الأثر والفوائد بمتوسط 3.41 ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث محور الاتجاهات بمتوسط 3.33 ومستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير محور المعوقات بمستوى 2.99 ومستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في كل من محوري المعوقات والمقترحات تُعزى للفروق في الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تُعزى للجنس في محوري الفوائد، والاتجاهات، وبيَّنت قيم المتوسطات أن الفروق لصالح الذكور.

13- **دراسة مريم يحيى** (2019) [30]، التي سعت بشكل رئيسي للتعرف على أثر استخدام مصادر التعلم في تحسين فاعلية العملية التعليمية (دراسة ميدانية بمحافظة أحد المسارحة)، كما هدفت إلى التعرف على مستوى إسهام مراكز مصادر

التعلم في تحسين المستوى المعرفي للطلاب، وتوضيح درجة تحقيق هذه المراكز أهداف المرحلة التي تدرس فيها، وأخيراً هدفت إلى التعرف على مستوى إسهام مراكز مصادر التعلم في تنمية مهارات الطلاب، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف استخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (60) معلمة من معلمات الصفوف (الأولية، والمتوسطة، والثانوية) بمحافظة أحد المسارح، وأثبتت نتائج الدراسة أن لمراكز مصادر التعلم فاعلية كبيرة في التعليم والتعلم، كما توجد مراكز مصادر تعلم لكنها غير مفعلة، وذلك لعدم إلمام المعلمين بمحتويات مراكز مصادر التعلم، وأن مراكز مصادر التعلم بيئة لا غنى عنها للطالب لكي يمارس نشاطه، وأوصت الدراسة بضرورة دمج استخدام مراكز مصادر التعلم وتضمينها في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية، وإعادة النظر لمراكز مصادر التعلم وإنشائها بطريقة تواكب الانفجار المعرفي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استنتاج ما يلى:

- تتفق غالبية الدراسات السابقة في نتائجها على أن المنصات التعليمية الأكاديمية تؤدي دوراً حيوياً في تحقيق الفاعلية التعليمية ودعم التعليم عن بُعد، وأكدت أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية كخطوة أساسية لتحقيق التحول الرقمي في مجال التعليم، كدراسة أسامة هندي وأحمد العنزي (2022)، ودراسة Khalil & Ebner (2022)، ودراسة **محمد سعد** (2021)، ودراسة Dhawan (2020)، اللاتي أظهرت أن المنصات مثل Microsoft Teams تسهم في تحسين جودة التعليم وتسهيل التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
- تباينت الدراسات الميدانية السابقة في عينتها، فمنها ما طُبِّق على أعضاء هيئة التدريس والطلاب معًا، كدراسة عبد المالك عبد الله، قراد ربيع (2024)، و**دراسة** Bond et al (2021)، ودراسة **لؤلؤة صالح إبراهيم** (2022) ، ومنها ما طُبِّق على أعضاء هيئة التدريس فقط، كدراسة لؤلؤة صالح إبراهيم (2022)، **ودراسة حمد مثيب، وأسامة محمد** (2022)، ودراسة أسامة هندي وأحمد العنزي (2022)،

ودراسة مريم يحيى (2019)، ومنها ما اتفق مع الدراسة الحالية في التطبيق على الطلاب، كدراسة (2022) Khalil & Ebner، ودراسة **محمد سعد** (2021)، **ودراسة محمد الجندي** (2024)، **ودراسة سارة حمود** (2023)، **ورحاب أمين مصطفى** (2022)، ودراسة **دلال فرحان وآخرون** (2020).

- معظم الدراسات التي طُبقت على المنصات الأكاديمية، ومنها دراسة (أسامة هندي، أحمد العنزي، 2022)، ودراسة (2022) Khalil & Ebner، **ودراسة** (Dhawan, S, 2020)، ودراسة **أحمد عسيري، عبد العزيز الفائز** (2024)، **ودراسة حمد مثيب، وأسامة محمد** (2022)، **وعبد السميع عمارة سعود** (2021)، ارتبطت بفترة زمنية هي فترة كورونا COVID-19، وأهمية المنصات في تلك الفترة التي فرضت المنصات الإلكترونية فيها نفسها بقوة كأحد أهم الحلول لاستمرارية التعليم عن بُعد، في حين أن الدراسة الحالية جاءت في فترة تالية دون التقيد بأزمة أو مرحلة وقتيه معينة.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة لؤلؤة صالح إبراهيم (2022)، ودراسة أحمد العنزي (2022)، ودراسة **محمد سعد** (2021)، ودراسة **سارة حمود** (2023)، ودراسة **مريم يحيى** (2019) في استخدام الاستبانة، في حين اعتمدت دراسات قليلة على أدوات أخرى لجمع البيانات، كدراسة عبد المالك عبد الله، قراد ربيع (2024)، التي استخدمت المقابلة لجمع البيانات من العينة، ودراسة (2020) Hew et al، التي استخدمت أداة تحليل الأبحاث التجريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية.
- جاءت معظم الدراسات التي طُبقت على المنصات التعليمية في تخصص التربية أو تخصص المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، وتُعدَّ الدراسة الحالية من الدراسات الإعلامية الحديثة التي طُبقت على المنصات التعليمية الأكاديمية الرقمية على شبكة الإنترنت.
- طبقت الدراسة الحالية على منصتي ZAD و My MANS، بينما طبقت معظم الدراسات السابقة على منصات أخرى، من أهمها منصة MOODLE، كدراسة **عبد المالك عبد الله، قراد ربيع** (2024)، **ودراسة** (2022) Khalil & Ebner، **ودراسة** (**محمد الصغير**، 2022)، ومنها ما طُبِّق على منصة Microsoft teams كدراسة

محمد سعد (2021)، **ودراسة** Bond et al (2021) ، ومنها ما طُبق على **منصة** (google classroom) **كدراسة محمد الجندي** (2024)، ومنها ما طُبق على منصة زووم Zoom ، والبلاك بوورد Blackboard ، كدراسة **أحمد عسيري، عبد العزيز الفائز** (2024)، ومنها ما طُبق على منصة My Mans، مثل دراسة إنجي حلمي محمود (2022)، ودراسة زينب الحسيني (2023)، ودراسة علاء محمد عبد العاطي (2023).

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في نوع الدراسة، فقد جاءت معظم الدراسات ميدانية، بينما كانت بعض الدراسات القليلة تحليلية، **كدراسة** Hew et al (2020)، التي حللت الأبحاث التجريبية المتعلقة بالتكنولوجيا التعليمية، ومنها دراسات تجريبية كدراسة **محمد الجندي** (2024).
- الدراسة الحالية تتكامل مع الدراسات السابقة في تعزيز أهمية المنصات الأكاديمية في التحول الرقمي، مع بعض الاختلافات في الإجراءات المنهجية والشرائح المستهدفة، مما يضفي قيمة إضافية على البحث، ويسهم في فهم أعمق لدور المنصات في تحقيق الفاعلية التعليمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ❖ وفَّرت الدراسات السابقة قاعدة علمية للدراسة الحالية لبناء الإطار النظري، وتحديد المفاهيم الأساسية والأطر النظرية التي تتناسب مع البحث في مجال المنصات الأكاديمية والفاعلية التعليمية.
- ❖ أستفادت الدراسة الحالية بدرجة كبيرة من الدراسات السابقة في فهم أبعاد الدراسة، وتحديد أبعاد الفاعلية التعليمية، وتكوين الاستبانة وفقًا لمحاور محددة منبثقة من الدراسات السابقة.
- ❖ الدراسات السابقة كانت ثرية بالمعلومات التي ساعدت الباحث في التعليق على نتائج الدراسة، وتفسير تلك النتائج وفق رؤية علمية منبثقة من فهم الباحث لنتائج الدراسات السابقة.

- ❖ الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في إجراء مقارنات بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الأبحاث السابقة، وتحديد اتفاق واختلاف تلك النتائج مع نتائج الدراسة، وتفسير أسباب تلك الاختلافات.
- ❖ استند الباحث بشكل رئيس إلى الدراسات السابقة في تحديد أبعاد الدراسة وصياغة الفروض وفق النظرية المستخدمة، وبلورة المشكلة البحثية بما يتناسب مع التتابع البحثي للدراسات السابقة.
- ❖ استطاع الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تحديد الفجوات البحثية، وأوجه التميز والقصور في تلك الدراسات، لمراعاة ذلك في دراسته قدر الإمكان، وتوضيح الإسهامات الجديدة لهذه الدراسة في المجال الأكاديمي من خلال معالجة تلك الثغرات.
- ❖ المساعدة على ضبط الإجراءات المنهجية للبحث، واختيار العينة والأدوات بشكل صحيح يضمن تحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها.

مشكلة الدراسة:

مع التطور التكنولوجي السريع وانتشار التعليم الرقمي، أصبحت المنصات الأكاديمية جزءاً أساسياً من البيئة التعليمية المعاصرة في مؤسسات التعليم العالي، إذ تتيح للطلاب فرصاً واسعة للوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب الآخرين بطرق مبتكرة، وتماشياً مع رؤية مصر 2030 التي تهدف إلى تحقيق التحول الرقمي الشامل في كل القطاعات، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم وسيلة لرفع جودة التعليم، وزيادة كفاءة المؤسسات التعليمية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الموارد التعليمية، ويُعد التحول نحو المنصات الأكاديمية أحد المحاور الرئيسية لتحقيق هذه الأهداف، إذ تركز الرؤية على تطوير البنية التحتية الرقمية ودعم التعليم الإلكتروني لتعزيز قدرات الطلاب ومهاراتهم بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل الحديث، في هذا السياق، تمثل دراسة اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو استخدام المنصات الأكاديمية ضرورة لفهم مدى تحقيق هذه المنصات للفاعلية التعليمية، وتقييم تأثيرها

في تحسين التحصيل الأكاديمي وتطوير المهارات، وتحقيق التفاعلية التعليمية، لذا تمثلت مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

أولًا: الأهمية العلمية

1. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال تسليط الضوء على موضوع حديث ومهم في مجال التعليم الرقمي، هو "اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق الفاعلية التعليمية".
2. تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام المنصات الأكاديمية في التعليم العالي ودورها في تحقيق الفاعلية التعليمية.
3. تسهم نتائج الدراسة في وضع رؤية معنية بتطوير المنصات التعليمية الأكاديمية التي تعتمد عليها مؤسسات التعليم العالي.
4. تتماشى الدراسة مع الاتجاه العام للدولة، وفق رؤية مصر 2023 نحو تطوير التعليم وتوظيف التكنولوجيا في كل أركانه، وتطوير أساليب التعليم والتعلم بما يحقق الفاعلية التعليمية.
5. تفتح المجال لدراسات مستقبلية عن تأثير التعليم الإلكتروني والأدوات الرقمية في التجربة التعليمية في مجال مؤسسات التعليم العالي.
6. تقدم توصيات علمية للمؤسسات الأكاديمية لتحسين استخدام المنصات الأكاديمية لرفع مستوى الفاعلية التعليمية.
7. تختبر الدراسة فروض نظرية ثراء الوسيلة، إذ تعد بحوث اختبار فروض ثراء الوسيلة من الأهمية بمكان داخل نطاق الدراسات الإعلامية العربية، نظراً لأنها توضح مقدار وقوة التأثير الذي تمارسه الوسيلة الإعلامية في إدراكات واتجاهات الجمهور نتيجة التعرض لها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

1. تسهم الدراسة في تحقيق أهداف التحول الرقمي لرؤية مصر 2030 في التعليم العالي، من خلال تقدم إرشادات عملية لتطوير استراتيجيات التعليم الرقمي في المؤسسات الأكاديمية.
2. تسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى الرقم وتحسين دافعية الطلاب نحو استخدام المنصات الأكاديمية بفاعلية.
3. توفر الدراسة للقائمين على وضع البرامج الدراسية لأقسام الإعلام التربوي رؤية واضحة عن فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والتدريبية بهدف دعمها أو تعديلها.
4. قدمت الدراسة توصيات تتضمن حلولًا عملية للتحديات التي تواجه طلاب الإعلام التربوي في استخدام المنصات الأكاديمية.
5. تساعد على تحسين تصميم وتفاعل المنصات الأكاديمية لتكون أقدر على تحقيق الفاعلية التعليمية.
6. تُمكِّن صانعي القرار من تطوير سياسات تعليمية تواكب التطورات التكنولوجية وتكون قادرة على تحقيق أهداف الفاعلية التعليمية.
7. تدعم جهود تحسين البنية التحتية الرقمية في الجامعات المصرية، بما يضمن تحقيق الفاعلية التعليمية بجميع أبعادها.

■ **أهداف الدراسة:**

تستهدف الدراسة تحقيق هدف رئيس، هو: "**اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية**"، ومن خلال هذا الهدف ينبثق عدة أهداف فرعية، هي:

1- الكشف عن كثافة استخدام طلاب الجامعة للمنصات الأكاديمية على شبكة الإنترنت.

2- التعرف على دوافع تعرض طلاب الجامعة للمنصات الأكاديمية

3- رصد اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو تصميم المنصات الأكاديمية التعليمية.

4- توضيح الفروق الإحصائية بين منصة ZAD لجامعة سوهاج، ومنصة My Mans لجامعة المنصورة من حيث مستوى تحقيق الفاعلية التعليمية.

5- الكشف عن درجة رضا الطلاب عن استخدام المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية.

6- قياس مستوى تأثير المتغيرات الديموجرافية في اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية.

7- تقييم الخصائص التقنية والتعليمية المتاحة بالمنصات التعليمية الأكاديمية على شبكة الإنترنت.

8- تحليل المشكلات والتحديات التي تواجه طلاب الجامعة في تحقيق المنصات الأكاديمية للفاعلية التعليمية.

■ **تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيس للدراسة في: "**ما اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية**"، ومن خلال هذا التساؤل ينبثق عدة تساؤلات فرعية، هي:

1- ما كثافة استخدام طلاب الجامعة للمنصات الأكاديمية على شبكة الإنترنت؟

2- ما دوافع تعرض طلاب الجامعة للمنصات الأكاديمية؟

3- ما اتجاهات طلاب الجامعة نحو تصميم المنصات الأكاديمية التعليمية؟

4- ما الفروق الإحصائية بين منصة ZAD لجامعة سوهاج، ومنصة My Mans لجامعة المنصورة من حيث مستوى تحقيق الفاعلية التعليمية؟

5- ما تقييم طلاب الإعلام التربوي لدور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية؟

6- ما درجة رضا الطلاب عن استخدام المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية؟

7- كيف تؤثر المتغيرات الديموجرافية في اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق الفاعلية التعليمية؟

8- ما تقييم أفراد العينة للخصائص التقنية والتعليمية المتاحة بالمنصات التعليمية الأكاديمية على شبكة الإنترنت؟

9- ما المشكلات والتحديات التي تواجه طلاب الجامعة في تحقيق المنصات الأكاديمية للفاعلية التعليمية؟

المدخل النظرى للدراسة:

نظرية ثراء الوسيلة:

تُستخدم نظرية ثراء الوسيلة مدخلًا نظريًا للدراسة الحالية، التي يشار إليها أحيانًا بنظرية ثراء المعلومات، وهي إطار لوصف وسائل الاتصال حسب قدرتها على إنتاج المعلومات التي تنقل من خلالها، وقد وضع هذه النظرية كل من "ريتشارد دافت Daft، Richard L" و"روبرت لينجيل Robert H ، Lengel"، وتركز النظرية على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقًا لنظرية ثراء وسائل الإعلام، فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراءً، وفسرت نظرية ثراء وسائل الإعلام أن وسائل الاتصال الشخصية الأكثر ثراءً تحظى بفاعلية أكبر من وسائل الإعلام الضعيفة الأقل ثراءً عندما يتعلق الاتصال بقضايا مبهمة، وقدَّم كل من "ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل" نظرية ثراء وسائل الإعلام عام 1494 .Daft, R.L)[31].

وقد وضعت في المقام الأول لوصف وتقييم وسائل الاتصال داخل المنظمات، واعتمدت على نظرية "معالجة المعلومات" وكيفية تبادل المعلومات داخل المنظمات، وتنص نظرية ثراء وسائل الإعلام على أن جميع قنوات الاتصال تملك خصائص معينة تجعلها أقل أو أكثر ثراءً، وأحد أهم أهداف اختيار وسيلة اتصال هو تقليل غموض الرسالة، لأن الرسالة إذا كانت غامضة، فإنها تكون غير واضحة، ومن ثمَّ تكون أكثر صعوبة على مستقبل الرسالة لفكِّ شفرتها، وزادت الحاجة إلى الإشارات والمعطيات اللازمة لفهمها[32].

تفترض هذه النظرية فرضين أساسين، هما:

الفرض الأول: أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلًا عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، لذلك تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب كثيراً من الأفراد عند التعرض لها.

الفرض الثاني: توجد أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء، هي: سرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية، ونتقد عديد من الباحثين نظرية ثراء وسائل الإعلام في الماضي بسبب طبيعتها القطعية، كما لوحظ أن نظرية ثراء وسائل الإعلام كانت تفترض أن الآراء تجاه استخدام وسائل إعلام أكثر ثراءً في موقف ما يجب ألا تتعارض تماماً مع استخدام وسائل إعلام أقل ثراء.

في الواقع، اختيار وسائل الإعلام أمر معقد، وبشكل عام، حتى لو اعتبرنا وسيلة إعلامية أكثر ثراءً هي "الأفضل" لنقل رسالة ما، فهذا لا يعني أن وسيلة إعلامية أخرى أقل ثراءً لا تستطيع نقل هذه الرسالة على الإطلاق، وعلى الرغم من أن استخدام وسائل إعلامية أقل أو أكثر ثراءً قد يحدث فروقًا لبعض المهام، فإن استخدامها بالنسبة لبعض المهام الأخرى لا يُشكِّل أي اختلاف للدقة التي تنقل بها الرسالة[33].

ومن حيث تطبيق النظرية على البحث الحالي: يستفيد البحث من هذه النظرية في التعرف على قدرة المنصات الأكاديمية التعليمية على شبكة الإنترنت على تحقيق الثراء المعلوماتي والتعليمي، وتحقيق أبعاد الفاعلية التعليمية من حيث البُعد التعليمي للفاعلية التعليمية، أو بُعد تحقق التفاعلية بين الوسيلة والجمهور، أو بُعد الثراء التكنولوجي والتقني للوسيلة، أو بُعد القدرة على تطوير المهارات، وذلك لما تملكه المنصات التعليمية من تقنيات تكنولوجية تؤهلها للإسهام بدرجة كبيرة في تحقيق الفاعلية التعليمية وزيادة التحصيل الدراسي للطلاب، وصقل مهاراتهم التكنولوجية والتعليمية، والاعتماد عليها بشكل أساسي في التواصل بين الطلاب والأساتذة في مختلف أركان العملية التعليمية.

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة (ZAD- My Mans).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية – اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية- المشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية) تُعزى لنوع المنصة (ZAD-My MANS).
5. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تصميم المنصة.
6. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية.
7. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة في العملية التعليمية.
8. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية.
9. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية.

المفاهيم والمصطلحات:

المفهوم الإصطلاحى للمنصات التعليمية الأكاديمية:

المنصة في اللغة كما يَعرِفُها المعجم الوسيط هى: "كُرسِي مُرتَفع، أَو سَرِير يُعدَّ للخطيب ليخطب، أَو للعروس لتتجلى، وَقد يزين بِثِيَاب وفرش، وَيُقَال وضع فلَان على المنصة افتضح وَشهر".

أما المنصة التعليمية الأكاديمية فهى: عبارة عن مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط، تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات والأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الإنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، كما أنها غالبًا ما تكون مفتوحة المصدر ومجانية وواسعة الاستعمال[34].

كما تعرف بأنها: "مجموعة متنوعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تُستخدم لدعم عملية التعلم، حيث تجمع منصة التعلم عادةً بين عدة وظائف، مثل تنظيم أنشطة المناهج الدراسية وتخطيطها وتنفيذها، إضافة إلى تمكين المعلمين والطلاب من التفاعل والتواصل نحو هذه الأنشطة من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناءً على ذلك، يمكن تطبيق مصطلح "منصة التعلم" على أي بيئة تعليمية افتراضية أو مكونات أخرى لبيئة تعليمية منظمة[35].

المفهوم الإجرائى للمنصة التعليمية الأكاديمية: المنصة التعليمية الأكاديمية هي نظام إلكتروني مصمم لدعم العملية التعليمية والتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر الإنترنت، تعمل على تقديم محتوى تعليمي منظم يشمل محاضرات، ومواد دراسية، واختبارات، ومناقشات تفاعلية، إضافة إلى توفير أدوات لإدارة العملية التعليمية، مثل متابعة أداء الطلاب وتنظيم الجداول الدراسية، وتسهم في تيسير الوصول إلى المصادر الأكاديمية والتواصل الفعّال بين جميع أطراف العملية التعليمية".

المفهوم الاصطلاحى للفاعلية التعليمية:

فاعلية: لغة: الفعال، وهي مصدر، ويعني حسن، وكذلك جيد، ويعني أيضًا جودة الشيء، والفاعلية أيضًا بمعنى نشاط، وتعرف بأنها كل عمل أو قول يحقق النتائج المرجوة منه، وبذلك فإنه يمتلك الفاعلية.

-**العملية التعليمية:** هي مجموعة أعمال لها أثر واضح وخاص، وتعرف كذلك بأنها مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط التي تحددها الدولة، وتعرف بأنها منظومة تشمل الطالب والأستاذ والمنهج[36].

وتُعرّف **الفاعلية التعليمية بأنها:** "قدرة المعلمين والمؤسسات التعليمية على تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتحقيق النمو المهني والشخصي من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة، وخلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة"[37].

المفهوم الإجرائى للفاعلية التعليمية: الفاعلية التعليمية هي مدى قدرة العملية التعليمية على تحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفاعلية، بحيث يتمكن الطلاب من اكتساب المعارف والمهارات المطلوبة وتنمية قدراتهم الفكرية والشخصية، وتشمل الفاعلية التعليمية جودة التدريس، واستخدام أساليب وتقنيات تدريسية مناسبة، والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلاب، وتوافر بيئة تعليمية محفزة، ويتجلى مفهوم الفاعلية التعليمية في تحقيق التحصيل العلمي المرتفع وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، بما ينعكس إيجاباً على أداء الطلاب في حياتهم الأكاديمية والمهنية.

الإطار المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تصف الظاهرة المدروسة كما هي، وتتعرف على الموقف الحالي بظروفه وملابساته المختلفة[38]، وتصوير وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث[39]، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، مما يساعد الباحث على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة الاتصالية من جهة، فضلًا عن توفير بيانات قابلة للقياس الكمي تسمح بخضوعها للتحليل الرياضي، ومن ثم إمكانية التعميم والتنبؤ من جهة أخرى[40]؛ وتتمثل هنا أهمية البحوث الوصفية في أنها تحقق الأهداف الرئيسة للبحث العلمي، ممثلة في توصيف الظاهرة محل الدراسة، والتحقق من مصداقية النتائج Validate Findings، فضلًا عن التنبؤ بالظاهرة في المستقبل، وهذه الدراسة من البحوث الوصفية، إذ تسعى لرصد اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح كونه أنسب المناهج ملاءمة للدراسات الوصفية، بوصفه جهدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي سوف تُدرس، إذ يُعدَّ منهج المسح واحدًا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية، وينصب البحث الذي يتبع هذا المنهج على الوقت الحاضر، كما أنه يهدف إلى التوصل إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها، ويساعد على إمكانية استخدام الأرقام والتوصل إلى نتائج محددة، ليس فقط فيما يتعلق بوجود متغير ما أو عدم وجوده، وإنما في درجة تأثيره في المتغيرات الأخرى، وكذلك إمكانية خضوع البيانات للتحليل الإحصائي، وتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صحة فروضها، واستخلاص نتائج تفسيرية ذات دلالة منها، ووُظِّف هذا المنهج من خلال المسح الميداني على عينة من طلاب الإعلام التربوي مستخدمي المنصات التعليمية الأكاديمية على شبكة الإنترنت[41].

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبانة Questionnaire أداة لجمع البيانات، وهي من أنسب الوسائل المستخدمة في جمع البيانات، وقد صُمِّمت وفق الخطوات والإجراءات العلمية المتعارف عليها، انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها بما يساعد على التحقق من الفروض، وضمت الاستمارة مجموعة من المحاور من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وبما يوفر معلومات ونتائج عن اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية.

وقد اختيرت المحاور الرئيسة للاستمارة وفق نتائج الدراسات السابقة، والمدخل النظري المستخدم في الدراسة، **وتضمنت الاستمارة المحاور الآتية:**

المحور الأول: مقياس معدل كثافة استخدام طلاب الإعلام التربوي للمنصات التعليمية الأكاديمية ودوافع استخدامهم.

المحور الثاني: مقياس اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات التعليمية الأكاديمية والتقنيات التكنولوجية بها.

المحور الثالث: مقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية، إذ أعدَّ الباحث مقياساً لأبعاد الفاعلية التعليمية استناداً إلى الدراسات السابقة والإطار النظري، وتكون من (البُعد التعليمي للفاعلية التعليمية، وبُعد تحقق التفاعلية بين الوسيلة والجمهور، وبُعد الثراء التكنولوجي والتقني للوسيلة، وبُعد القدرة على تطوير المهارات).

المحور الرابع: تقييم طلاب الإعلام التربوي لواقع المنصات الأكاديمية ودورها في التحصيل المعرفي والدراسي.

المحور الخامس: التحديات والمشكلات التي تعوق المنصات التعليمية من أداء دورها في تحقيق الفاعلية التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: هدفت الدراسة إلى رصد اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية.

الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة خلال شهر فبراير 2024م.

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية (جامعة سوهاج- جامعة المنصورة).

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون المنصات الأكاديمية على شبكة الإنترنت.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية لمستخدمي المنصات الأكاديمية التعليمية قوامها 400 مفردة من طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية، اختيرت بالأسلوب الحصصيى بواقع 200 طالب من طلاب جامعة سوهاج، ممثلين لطلاب الوجه القبلي، و200 طالب من طلاب جامعة المنصورة، ممثلين لطلاب الوجه البحري، وذلك باستخدام الاستبانة الإلكترونية، وهي تعد من الأساليب المستحدثة في البحوث الإعلامية الجديدة التي ارتبطت بظهور شبكة الإنترنت.

مبررات اختيار العينة:

1- تُعدَّ فئة طلاب الإعلام التربوي من أنسب الفئات لإجراء هذه الدراسة عليهم نظراً لطبيعة دراستهم الأكاديمية التى تجمع ما بين الشق التربوي والشق الإعلامي على

حد سواء، وتمثل اتجاهاتهم تقييماً حقيقياً للمنصة من حيث دورها الأكاديمي كمنصة تعليمية تربوية، ودورها الإعلامي تقنياً وتكنولوجياً في ضوء نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية.

2- حرص الباحث على تمثيل الفرقتين الثالثة والرابعة بشكل أكبر في العينة، نظراً لأنهم تعرضوا للمنصة أكثر من طلاب الفرقة الأولى الذين تعرضوا للمنصة بشكل أقل، ولديهم تجربة أعمق مع المنصة وخدماتها.

3- أن الباحث منتدب لتدريس بعض المواد في قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة سوهاج، مما أتاح له تطبيق الدراسة بسهولة على هؤلاء الطلاب، وطلب العون من الزملاء في جامعة المنصورة لتطبيقها على العينة بجامعة المنصورة.

4- تُعدَّ المنصتان ZAD و My Mans من أفضل المنصات التعليمية الأكاديمية التي أثبتت كفاءة عالية في مؤسسات التعليم العالي.

5- حجم العينة 400 مفردة مناسب إحصائياً إلى حد كبير ومتفق مع حجم العينات في البحوث الإعلامية المشابهة، وقد اختار الباحث 200 طالب من جامعة سوهاج لتمثيل طلاب الوجه القبلي، و200 طالب من جامعة المنصورة لتمثيل طلاب الوجه البحري، وذلك لتغطية الفروقات الجغرافية بين مناطق مصر المختلفة، مما يُمكِّن من تعميم النتائج، ويضمن تمثيل عينتين من مناطق حضرية وريفية مختلفة يزيد من دقة النتائج.

6- هذه العينة تعتمد على الطلاب المستخدمين فعلياً للمنصات التعليمية الأكاديمية، مما يعني أن البيانات المستخلصة ستكون دقيقة ومرتبطة بتجارب حقيقية لهؤلاء الطلاب مع هذه التقنيات.

إختبارا الثبات والصدق:

أعدَّ الباحث أسئلة الاستبانة وفقًا لمحاور الدراسة وأهدافها وتساؤلاته،ا واختبر صدق الاستبانة عن طريق عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المُحكِّمين للتأكد من صدقها(*)[1]، وقياس ما وضعت لقياسه، كما طُبِّقت على عينة أولية بلغت 25 مفردة،

(*) أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة:

بإرسالها عبر تطبيق واتساب للتعرف على درجة وضوح الأسئلة، وبنودها الفرعية وطرق الإجابة، وأخذ الباحث بالملاحظات والتعديلات وفقًا لآراء المُحكِّمين والعينة الاستطلاعية، ولجأ الباحث أيضًا إلى وضع أسئلة تراجع أسئلة أخرى، ووضع السؤال نفسه بصيغة مختلفة لقياس صدق المبحوثين في الإجاب عن أسئلة الاستمارة، كما تم حساب الثبات بطريقتين: الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة ومتوسط الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب الاتساق الداخلي للمقياس ككل، وقد وجد الباحث معامل ارتباط قوي ودلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط أكبر من (0.70)، وهذا مؤشر قوي على صدق الأداة، وقد أجرى الباحث بنفسه التحليل الإحصائي للبحث، ولم يلجأ لغير المتخصصين في الإحصاء الإعلامي، كما أُعيد تطبيق الاستبانة على عينة قوامها 40 مفردة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب معامل التوافق والثبات لإجابات العينة في التطبيقين، والحصول على نسبة ثبات 0.921، وهي نسبة عالية تشير لصلاحية الأداة للتطبيق.

---

1. أ.د/ فوزي عبد الغني خلاف، أستاذ الصحافة وعميد معهد الإسكندرية العالي للإعلام
2. أ.د/ أسامة عبد الرحيم، أستاذ الصحافة بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة
3. أ.د/ محمد حشمت مدير شبكة المعلومات المركزية بجامعة سوهاج ومشرف المنصات التعليمية بالجامعة

1. أ.د/محمود منصور هيبة أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها
2. أ.د/ عبد الباسط أحمد هاشم، استاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج
3. أ.م.د/ صابر حارص محمد، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج
4. أ.م.د/ ايمان محمد حماد أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات جامعة سوهاج
5. د/ أسماء عبد الراضي السمان، مدرس الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج
6. د/ أحمد خيري مدرس تكنولوجيا المعلومات والمصادر الرقمية بقسم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات جامعة سوهاج
7. م، ندا احمد علي، مسئولة منصة زاد بجامعة سوهاج

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج"SPSS"، وذلك لأنه أنسب وأفضل البرامج الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، باللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي * 100) على الدرجة العظمى للعبارة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha.
- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البُعد الواحد (one way Anova)، المعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل الارتباط الخطي بيرسون Pearson معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة.

الإطار المعرفي للدراسة:

مفهوم التعليم الإلكتروني وأهميته E- LEARNING:

يُعدَّ التعليم الإلكتروني من أساليب التعليم، ويُستخدم فيه آليات الاتصال الحديثة، من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في توصيل المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، وقد بدأ مفهوم التعليم الإلكتروني ينتشر منذ استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل

مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي[42].

فالتعليم الإلكتروني هو مصطلح يجمع مجالات التعلم من خلال الإنترنت، والتدريب من خلال الويب، والتدريس باستخدام التكنولوجيا، وأيضًا هو استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لبناء وتعزيز وتقديم وتيسير التعلم في أي وقت ومن أي مكان؛ أي التقارب بين الإنترنت والتعلم، أو التعلم المعتمد على الإنترنت[43].

ويُعرف أيضًا بأنه وسيلة التعليم المعاصرة، إذ لا يقتصر على الوسيلة التقليدية التي تمارس في المدارس أو الكليات أو الجامعات، ولا يتجاوز التعليم الإلكتروني قيود الزمان والمكان فحسب؛ بل يُقدم أيضًا حلولًا تناسب احتياجات الطلاب في المواقف المختلفة في الوقت الحاضر، ويطلق عليه نظام إدارة التعلم، ونظام التعلم الافتراضي، ونظام إدارة المحتوى والتعلم المتنقل، كما أنه يدعم محتوى التعلم وموارد البنية التحتية، وتحميل محتوى التعلم وتخزينه والوصول إليه ونقله[44].

وتبرز أهمية التعليم الإلكتروني في عديد من الجوانب، أهمها[45]:

- الوصول السهل: يتيح التعليم الإلكتروني الفرصة للطلاب للوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يكسر الحواجز الجغرافية والزمنية التي قد تعوق التعليم التقليدي.
- التعلم الذاتي: يمكن للطلاب متابعة دراستهم وفقًا لسرعتهم الخاصة، مما يعزز استقلاليتهم في التعلم، ويتيح لهم التعمق في الموضوعات التي تهمهم بشكل أكبر.
- التكلفة الأقل: التعليم الإلكتروني يوفر بديلًا أقل تكلفة من التعليم التقليدي، إذ يقلل من التكاليف المرتبطة بالسفر، والمواد الدراسية، والبنية التحتية المادية مثل الفصول الدراسية.
- التنوع في أساليب التعلم: يوفر التعليم الإلكتروني أدوات متعددة، مثل الفيديوهات التفاعلية، والمحاضرات المباشرة عبر الإنترنت، والاختبارات الإلكترونية، مما يسهم في تلبية احتياجات الطلاب المختلفين.

- التحديث السريع: يتيح التعليم الإلكتروني تحديث المواد الدراسية باستمرار بما يتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية، مما يجعل التعلم أكثر مرونة وملاءمة للواقع.
- تحسين المهارات التقنية: استخدام التعليم الإلكتروني يعزز المهارات التقنية لدى الطلاب، وهو ما يُعدَّ ضرورة في عالم العمل الحديث الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا.
- تعزيز التفاعل والتعاون: باستخدام المنصات الإلكترونية، يمكن للطلاب التواصل مع زملائهم ومعلميهم من خلال المنتديات والدردشات الجماعية والمشروعات المشتركة، مما يعزز التفاعل والتعاون[46].
- التقييم المستمر وتحليل الأداء: يتيح التعليم الإلكتروني تحليلًا فوريًا لأداء الطلاب من خلال الاختبارات التفاعلية والتقييمات المستمرة، مما يساعد على تحديد نقاط القوة والضعف وتطوير الأداء الأكاديمي.

المنصات التعليمية الرقمية ودورها في فاعلية العملية التعليمية:

إن منصات التعليم الإلكتروني من أهم خدمات التعليم الرقمي، إذ يستطيع الطلاب الدخول إليها في أي وقت وفي أي مكان، وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات، كما تتيح للطلاب الدخول المواقع مرتبطة بالمقرر في الوقت نفسه، وهذا يعمل على زيادة كفاءة الطلاب والمعلمين في التواصل والتعاون والاستفادة من الملاحظات في التطوير والتغذية الراجعة، ولا بُدَّ من الإشارة إلى أن التعليم عبر المنصات التعليمية لا يلغي نظام التعليم التقليدي، بل يعد داعمًا ومساندًا له[47].

وعرَّفت عبير الرفاعلي وهادي طوالبة(2014)[48] المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: "الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نستخدمها في مجال التعلم والتعليم، لتمكن وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتتمثل في الحاسب وبرامجه، والأقراص المدمجة، وشبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني، والفيديو والتلفاز التفاعلي وغير ذلك، التي تسهم في تطوير العملية التعليمية".

كما عُرِّفت المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وتمكن المعلمين والمدربين من نشر الدروس ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين والمدربين عن طريق تقنيات متعددة تساعد على تبادل الآراء والأفكار بين المعلم والطالب؛ مما يسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية[49].

ويعمل استخدام المنصات التعليمية في التعليم على زيادة التفاعل بين الطلاب وتنمية قدراتهم العلمية والمعرفية، إضافة إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، والعمل التشاركي، وكذلك تسهيل دور عضو هيئة التدريس خلال العملية التعليمية، وزيادة كفاءته، وتحسين مستوى التعلم ونوعيته، وزيادة التفاعل ما بين الطلاب والمادة الدراسية، وما بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال فتح أطر الحوار والمناقشة حول المقررات الدراسية[50].

وبذلك تعد المنصات التعليمية إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة المتكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، التي توفر للمتعلم وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم نقل وتبادل المعلومات والأفكار من خلال التطبيقات العملية المختلفة، بما يحقق تفاعلات اجتماعية مع بعضهم بطريقة تزامنية أو غير تزامنية.

وقد حددت دراسة كاري وآخرون (Carey et al,2010)[51] أهمية الاستخدام الفعال للمنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية والتكنولوجيات المرتبطة بها، ومنها:

1-استخدام منصات التعليم أدى لتسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من معلمين وطلاب وأولياء أمور.

2- تمكن أولياء الأمور من خلال هذه المنصة معرفة طريقة تعلم أبنائهم ومراقبة الأبناء، وهم في المنزل.

3- التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب، ويساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.

4- تسهيل عملية حصول المعلمين على المصادر التعليمية، إضافة إلى أن كثرة المراجع تساعد المعلمين على اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة.

-5- الطالب من خلال هذه المنصات لديه قدرة أكبر على التعلم بنفسه، وتقييم مستواه العلمى، كما أسهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في نشر مفهوم التعليم الرقمي، وهذا بدوره أدى إلى مساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الوظيفية، ومهارات التعاون والتفكير النقدي حول التكنولوجيا الرقمية.

خصائص المنصات التعليمية الأكاديمية كأحد أنظمة التعلم عن بُعد:

للمنصات التعليمية نظام معلوماتي تتمكن الجامعات من استخدامه في العملية التعليمية، سواء عن طريق الإنترنت بشكل كامل، أو من خلال دمجه مع الطريقة التقليدية في التعليم، فهي مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية، ولمنصات التعليم الأكاديمية عديد من الخصائص كما يلي[52]:

1- **إدارة المحتوى:** تسمح للأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني من قبل المستخدمين، وبذلك يمكن لأساتذة الجامعة إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها، مع إتاحة هذا المحتوى عن طريق الإنترنت.

2- **تخطيط المناهج:** توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات، ورسم عملية التعلم.

3- **التواصل:** تسهل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال، حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني، ومنتديات النقاش، ولوحات الإعلانات والمدونات.

4- **الإدارة:** يشمل نظام إدارة العملية التعليمية من خلال تتبع تقدم الطلاب، عن طريق اختبارات التقييم، كما يمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلاب، مثل مواعيد حضورهم وجدولهم الزمني والاطلاع على حافظة أعمالهم الإلكترونية.

5- **نظام تعلم تعاونى:** نظام مدعم بالحاسوب يساعد على تسهيل استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.

أبعاد الفاعلية التعليمية ودور المنصات التعليمية في تحقيقها:

الفاعلية التعليمية هي مفهوم متعدد الأبعاد، يشير إلى درجة نجاح النظام التعليمي في تحقيق أهدافه المحددة، وتحسين مخرجات التعلم للطلاب، ويمكن تناول الفاعلية التعليمية من جوانب مختلفة، ولكل بُعد تأثيره الخاص في تحسين جودة التعليم.

والفاعلية التعليمية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية، مما يسهم في تحسين أداء الطلاب والتعلم. ويُعنى هذا المفهوم بتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتطوير مهارات الطلاب، وتحقيق نتائج تعليمية ملموسة[53] .

أو هي قدرة المعلمين والمؤسسات التعليمية على تحسين مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وتحقيق النمو المهني والشخصي من خلال استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة، وخلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة[54] .

والفاعلية التعليمية هي أحد المفاهيم الأساسية في تقييم جودة العملية التعليمية ونجاحها، وتُعنى الفاعلية التعليمية بقدرة الأنظمة التعليمية على تحقيق الأهداف المحددة وتعزيز مخرجات التعلم لدى الطلاب، ويمكن تحليل الفاعلية التعليمية من خلال عدة أبعاد، تشمل البُعد التعليمي، والتفاعلية بين الوسيلة والجمهور، والثراء التكنولوجي والتقني للوسيلة، والقدرة على تطوير المهارات.

1 .البُعد التعليمي للفاعلية التعليمية:

يتعلق البُعد التعليمي للفاعلية التعليمية بقدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف الأكاديمية والتربوية، ويشمل ذلك مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، وجودة المحتوى التعليمي، وفاعلية استراتيجيات التدريس، إذ إن تحقيق الفاعلية التعليمية يتطلب تصميم محتوى تعليمي يتماشى مع الأهداف الأكاديمية وتطبيق استراتيجيات تدريس فعالة. ووفقًا لـ Biggs وTang، يمكن تحسين الفاعلية التعليمية من خلال تبني استراتيجيات تعليمية تركز على تعلم الطلاب بدلًا من مجرد تدريس المحتوى[55] .

وتسهم المنصات التعليمية بشكل كبير في تحقيق الأهداف الأكاديمية والتربوية من خلال توفير محتوى تعليمي متنوع ومحدث باستمرار، وتتيح هذه المنصات تصميم محتوى يتماشى مع احتياجات الطلاب المختلفة، ويعزز التحصيل الأكاديمي، كما تتيح المنصات

الوصول إلى المواد التعليمية بسهولة، مما يعزز التفاعل الذاتي مع المحتوى، ويزيد من فرص التعلم المستقل، وأيضاً توفر المنصات تحليلات عن أداء الطلاب يمكن استخدامها لتحسين استراتيجيات التدريس وتوجيه الطلاب نحو تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال، وفيما يتعلق بمنصتي ZAD و MyMans، فإنها أيضاً تشترك مع منصات مثل Google Classroom وMoodle ، وتتيح تخصيص الأنشطة والمواد التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة، مما يعزز فاعلية التعليم، من حيث المحتوى ونتائج التحصيل الدراسي.

2 .**بُعد تحقق التفاعلية بين الوسيلة والجمهور:**

تشير التفاعلية إلى درجة تفاعل الطلاب مع الوسائل التعليمية وفاعليتها في تحفيز المشاركة والنشاط داخل الفصول الدراسية، وتشمل الوسائل التعليمية هنا الأداة التعليمية، مثل: الكتب، والوسائط المتعددة، والتطبيقات التعليمية، لأن التفاعل بين الوسيلة التعليمية والجمهور يؤدي دوراً كبيراً في تعزيز الفاعلية التعليم[56].

وتسهم المنصات التعليمية في تحقيق التفاعلية بين الوسيلة التعليمية والطلاب من خلال أدوات تفاعلية، مثل المنتديات، والمحادثات الفورية، والاختبارات الإلكترونية، فهذه الأدوات تحفز الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، مما يزيد من مستوى تفاعلهم ويعزز فهمهم للمادة، كما أن التفاعل المستمر بين الطلاب والمعلمين من خلال هذه المنصات يحسن بيئة التعلم ويزيد من تحفيز الطلاب، ومن أهم المنصات التي تدعم التفاعلية استخدام منصات مثل Zoom وMicrosoft Teams، يسمح للطلاب بالمشاركة في نقاشات حية مع الأساتذة وزملائهم، مما يخلق بيئة تعليمية غنية بالتفاعل.

3. **بُعد الثراء التكنولوجى والتقنى للوسيلة:**

يشير الثراء التكنولوجي والتقني للوسيلة إلى مستوى استخدام الوسائل التعليمية للتكنولوجيا والابتكارات التقنية، ويمكن أن تشمل هذه التكنولوجيا الأدوات الرقمية، والتطبيقات التفاعلية، والوسائط المتعددة، لأن التكنولوجيا تسهم في تحسين الفاعلية التعليمية من خلال توفير أدوات وموارد جديدة تعزز التعلم وتوسع نطاقه، ووفقاً لـ

Dede، فإن استخدام التكنولوجيا بشكل فعال يمكن أن يعزز تجربة التعلم ويوفر طرقًا جديدة للتفاعل والتعلم[57].

وتعتمد المنصات التعليمية على تقنيات متعددة، مثل الفيديوهات التفاعلية، والمحاكاة، والواقع الافتراضي، مما يعزز من ثراء المحتوى التعليمي ويوسع من إمكانيات التعليم، وهذه التقنيات توفر طرقًا جديدة ومبتكرة لتقديم المعرفة، وتجعل التعلم أكثر جاذبية وفاعلية، كما تساعد التكنولوجيا أيضًا على تحفيز الطلاب على المشاركة والتعلم بطرق مبتكرة، مثل الألعاب التعليمية والاختبارات التفاعلية، ولعل منصات مثل Khan Academy وCoursera توفر محتوى تعليميًا غنيًا بالتكنولوجيا، مما يسهم في توسيع نطاق التعلم وجعله أكثر جاذبية للطلاب.

4 .بُعد القدرة على تطوير المهارات:

تتعلق القدرة على تطوير المهارات بقدرة النظام التعليمي على تعزيز المهارات الحياتية والفردية للطلاب، مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، لأن تطوير المهارات هو بُعد مهم للفاعلية التعليمية، يشمل تعزيز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات التي تتجاوز حدود المحتوى الأكاديمي، حيث تسهم الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على تطوير المهارات في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز التعلم العميق.

وتسهم المنصات التعليمية في تعزيز مهارات الطلاب الفردية والحياتية من خلال تقديم أنشطة تعليمية تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، والمهارات الاجتماعية، ويمكن أن توفر المنصات بيئات تعليمية متكاملة تساعد الطلاب على تطبيق المعرفة المكتسبة في الحياة العملية، إضافة إلى تحسين مهاراتهم التقنية والشخصية، وذلك من خلال تقديم دورات تدريبية تركز على تطوير المهارات المهنية والحياتية، مما يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم الفردية ويؤهلهم لسوق العمل.

المنصات التعليمية في إطار نظرية ثراء الوسيلة:

منصة ZAD:

بدأ التعامل مع منصة ZAD في الفترة من 9- 2021م حتى الآن، حيث اتجهت جامعة سوهاج لمنصة ZAD كمنصة تجمع فيها كل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فهي منصة تعليمية يمكن من خلالها القيام بجميع المهام من امتحانات، وتقييم، فهي تمكن

أعضاء هيئة التدريس من رفع الامتحانات، وتمكن الطلاب من حل الامتحانات، ورؤية نتيجة الامتحانات من خلال المنصة، وتديرها نظم المعلومات الإدارية بجامعة سوهاج Management Information System(MIS) ، ويكون التعامل والدخول إلى المنصة عن طريق email المؤسسي، ثم الدخول للمنصة ZAD، ومنها على جميع الكليات بجامعة سوهاج.

وهي منصة إلكترونية تحتوي على مجموعة أنظمة فرعية متكاملة تعمل من خلال الشبكات الخاصة وشبكات الإنترنت، تسمح باتصال جميع فروع العمل (الإدارة، والمحاضرين، والطلاب، والخريجين) من خلال نظام واحد، وهي أنظمة مختصة بتطوير وميكنة العمل الإداري داخل القطاعات التعليمية أيًا كان حجمها وحجم العمل الإداري الذي تقوم به، وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات الطلابية، مثل (خدمة طلبات الدعم الفني، وخدمة البريد الإلكتروني، وخدمات التواصل وحلقات الدراسة، وخدمات التعليم عن بُعد وإدارة المحتوى الإلكتروني للمقررات، ورفع الأبحاث العلمية أونلاين، وأداء الاختبارات الإلكترونية، وخدمات الدفع الإلكتروني، والتشعيب أونلاين، وتسجيل المقررات أونلاين، ومتابعة نتائج الامتحانات فور اعتمادها، وتقييم الاستبانات الخاصة بالجودة لتقييم المحاضر والمحتوى المقدم للطالب وجميع العناصر المتعلقة بالعملية التعليمية)، كما تقدم أيضًا مجموعة من الخدمات لأعضاء هيئة التدريس، تتلخص في (خدمة البريد الإلكتروني، وخدمة التواصل وحلقات الدراسة، وخدمات التعليم عن بُعد وإدارة المحتوى الإلكتروني، وإعداد موضوعات الأبحاث أونلاين وتقييمها، وإعداد الاختبارات الإلكترونية للطلاب، وخدمة بنوك الأسئلة، وخدمة الإرشاد الأكاديمي، وخدمة تسجيل الغياب أونلاين، وخدمة التصحيح الإلكتروني ورصد الدرجات باستخدام Bubble Sheets، وخدمة تحديد أوقات التدريس، وأوقات المراقبة في لجان الامتحانات، وتقييم الاستبانات الخاصة بجودة العملية التعليمية).

الخصائص العامة لمنصة ZAD:

1- النظام يعمل من خلال جميع مستعرضات الإنترنت المختلفة (Internet Explorer, Fire Fox, Google Chrome)، كما أنه يعمل من خلال مستعرضات أجهزة الاتصالات المحمولة.

2- يوفر النظام إشعارات آلية تفاعلية للطالب من خلال واجهة المستخدم بوجود (عدد) واجبات أو امتحانات يجب الاستجابة لها، وللأعضاء (عدد) الواجبات أو الامتحانات قام بها الطلاب بإجاباتهم وبحاجة إلى التصحيح والرصد.

3- يتيح النظام استخراج جميع التقارير والإحصائيات في عدة صيغ: (Adobe Acrobat (pdf)، Microsoft Word (docx) ، Microsoft Excel (xlsx)).

4- النظام يدعم العمل بلوائح السنوات الدراسية والساعات المعتمدة، ويتيح النظام تعدد اللوائح في الكلية الواحدة.

5- يتيح النظام إمكانية تغيير المواصفات الخاصة بالمقررات (النهايات العظمى والصغرى، وطرق التقييم، وطرق التدريس) في أية فصل دراسي دون الحاجة إلى إنشاء لائحة جديدة، كما يتيح نسخ مقترحات تسجيل المقررات والجداول الدراسية وجداول الامتحانات من الفصول السابقة.

6- توفير آليات التتبع والمراقبة: يقوم النظام بتسجيل جميع العمليات (دخول، ومحاولات دخول غير ناجحة، وتسجيل، وإضافة، وتعديل، وحذف، وعرض) التي يقوم أية مستخدم بتنفيذها من خلال النظام، كما يتيح النظام مجموعة من التقارير والإحصائيات والرسوم البيانية التفاعلية التي تتيح لمدير النظام تحديد وتتبع أية عمليات تم تنفيذها على النظام.

منصة My Mans:

منصة "My Mans" هي منصة إلكترونية تعليمية تستخدم في جامعة المنصورة، تهدف إلى تحسين تجربة التعلم لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتوفر المنصة مجموعة من الأدوات والخصائص التي تساعد على تسهيل العملية التعليمية عبر الإنترنت، وفي

دمج التعليم التقليدي بالتعلم الإلكتروني، ومن أهم مميزات المنصة الجديدة تكاملها مع نظام ابن الهيثم لشئون الطلاب، الذي يقوم بسحب اللوائح وبيانات أعضاء هيئة التدريس والطلاب أتوماتيكيا من نظام شئون الطلاب، وتوفير إمكانية دخول الطلاب دون الحاجة إلى إدخال اسم مستخدم أو كلمة مرور إضافية، وذلك من خلال بوابة خدمات الطالب الإلكترونية (MyU) ، التي يمكن الدخول اليها باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الموحدة للطالب، كما يمكن أيضًا لعضو هيئة التدريس الدخول إلى المنصة التعليمية من خلال بوابة خدمات عضو هيئة التدريس الموحدة (MyMans) دون الحاجة إلى إدخال اسم مستخدم أو كلمة مرور إضافية، وتمكن المنصة عضو هيئة التدريس من إنشاء وإدارة الجلسات التفاعلية ورفع المحتوى التعليمي، وكذا إدارة العملية التعليمية بالكامل، بدءًا من إضافة المحتوى، مرورًا بالتواصل مع الطلاب، وانتهاء بتقييم الطلاب سواء بالامتحانات أو رفع الأبحاث.

كما تشتمل المنصة على صفحات للدعم الفني لمساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في عملية التعلم الهجين.

مميزات وخدمات منصة My Mans:

- يمكن للطلاب الوصول إلى المحتوى التعليمي المقدم من أساتذتهم، بما في ذلك المحاضرات، والملفات، والمراجع، وغيرها من المواد التعليمية.
- التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس: تتيح المنصة أدوات تواصل تسهل التفاعل بين الأساتذة والطلاب، مما يسهم في تحسين الفاعلية التعليمية والتفاعل.
- تقديم الواجبات والاختبارات: توفر المنصة إمكانية تقديم الواجبات وإجراء الاختبارات عبر الإنترنت، مما يسهل على الطلاب تسليم مهامهم الأكاديمية ويمنح المدرسين وسيلة لمتابعة وتقييم أداء الطلاب مباشرة.
- تتبع الأداء الأكاديمي: يمكن للطلاب متابعة نتائجهم الأكاديمية وتقييماتهم عبر المنصة، مما يساعدهم على مراقبة تقدمهم في المقررات الدراسية.
- دمج الأدوات التكنولوجية: تستخدم المنصة تقنيات متعددة لدعم التفاعل والمشاركة، والاختبارات القصيرة، والأدوات التعاونية وغيرها.

- تمكن أعضاء هيئة التدريس من وضع المادة العلمية للطالب على هيئة الكتاب الإلكتروني على المنصة لكل مادة يدرسها الطالب، وتسهل الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس في تصحيح الاختبارات الإلكترونية.

نتائج البحث:

أولًا: معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة، ودرجة تحقق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، ويستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات (أو محاورها)، التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته، وإضافة إلى معامل "ألفا" يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى Corrected item – total correlation، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال الذي تدل على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال، ولا بُدَّ أن تكون قيمة المعامل أكبر من 0.70 لقبول ثبات الاستبانة.

جدول (1)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ للاستبانة	.835

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (0.835)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ووفقًا لهذه الدرجة يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

جدول (2)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقاييس الاستبانة

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لمقياس معدل كثافة استخدام المنصات التعليمية الأكاديمية	.859
معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات التعليمية الأكاديمية	.906
معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية	.873
معامل ألفا كرونباخ لمقياس لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية	.747
معامل ألفا كرونباخ لمقياس التحديات والمشكلات التي تعيق المنصات التعليمية من القيام بدورها في تحقيق الفاعلية التعليمية	.792

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقاييس الاستبانة مرتفع حيث بلغ (0.859) لمقياس **معدل كثافة استخدام المنصات التعليمية الأكاديمية**، و(0.906) لمقياس **اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات التعليمية الأكاديمية**، و(0.773) لمقياس **لمقياس اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية**، و(0.747) لمقياس **اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق أبعاد فاعلية العملية التعليمية**، و(0.792) لمقياس **التحديات والمشكلات التى تعيق المنصات التعليمية من القيام بدورها في تحقيق الفاعلية التعليمية**، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (3)

طول الخلايا ودلالتها للمقياس الثلاثى في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	المعني	الدلالة
من 1 حتى 1.66	أقل من 55.33	لا أوافق	يدل على عدم الموافقة
من 1.67 حتى 2.33	من58.66 إلى 77.66	محايد	درجة متوسطة من الموافقة
من2.34 حتى 3	من 78 : 100	موافق	درجة عالية من الموافقة

جدول (4)

وصف عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات / النسبة		التكرار	النسبة المئوية
النوع	إناث	324	81.0
	ذكور	76	19.0
	المجموع	400	100.0
محل الإقامة	مدينة	214	53.5
	قرية	186	46.5
	المجموع	400	100.0
مستوى دخل الأسرة	أقل من 4000 جنيه	34	8.5
	من 4 : أقل من 6 آلاف جنيه	122	30.5
	من 6: أقل من 10 آلاف جنيه	230	57.5
	من 10 آلاف جنيه فأكثر	14	3.5
	المجموع	400	100.0
الحالة الإجتماعية	متزوج	18	4.5
	أعزب	382	95.5
	أرمل	0	0
	مطلق	0	0
	المجموع	400	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى وصف عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموجرافية، ويتبين أنه بالنسبة لنوع العينة، فإن ٪81.0 من أفراد العينة من الإناث، بينما ٪19.0من الذكور، ويُظهر هذا التوزيع أن العينة تحتوي على نسبة كبيرة من الإناث، مما قد يعكس ميولًا أعلى لدى الإناث في مجال دراسة الإعلام، كما تشير البيانات إلى أن ٪53.5 من أفراد العينة يقيمون في المدن، بينما ٪46.5 يقيمون في القرى، هذا التوزيع يعكس توازنًا جيدًا بين الطلاب من البيئات الحضرية والريفية، مما يتيح الحصول على رؤى متنوعة حول كيفية تأثير بيئة الإقامة في استخدام المنصات الأكاديمية، ويرى الباحث أن طلاب المدن قد يكون لديهم وصول أسهل إلى التكنولوجيا والبنية التحتية اللازمة لاستخدام المنصات الأكاديمية مقارنة بالطلاب من المناطق الريفية.

ويوضح الجدول أيضًا توزيع العينة وفقًا لمستوى دخل الأسرة، حيث يظهر أن ٪57.5من الأفراد ينتمون إلى أسر ذات دخل يتراوح بين 6000 وأقل من 10000 جنيه، مما يشكل النسبة الأكبر بين فئات الدخل المختلفة، وتعكس هذه النسبة توزيعًا يشير إلى أن غالبية الطلاب يقعون في فئة الدخل المتوسط، في المقابل، ٪30.5 من الأفراد ينتمون إلى أسر ذات دخل يتراوح بين 4000 وأقل من 6000 جنيه، مما يشير إلى أن جزءًا كبيرًا من العينة يأتي من أسر ذات دخل أقل من المتوسط، وقد يكون هؤلاء الطلاب عرضة للتحديات المتعلقة بالموارد المالية التي يمكن أن تؤثر في قدرتهم على الوصول إلى التكنولوجيا أو المشاركة الكاملة في الأنشطة الأكاديمية.

أما 8.5٪ من الأفراد فينتمون إلى أسر ذات دخل أقل من 4000 جنيه، وهو ما يعكس وجود فئة أقلية من الطلاب من ذات دخل منخفض، هؤلاء الطلاب قد يواجهون صعوبات أكبر في الوصول إلى أدوات التعليم والتكنولوجيا المطلوبة، مما قد يؤثر سلباً في تجربتهم التعليمية واستخدامهم للمنصات الأكاديمية، وأخيراً، 3.5٪ من الأفراد ينتمون إلى أسر ذات دخل يتجاوز 10000 جنيه، مما يدل على وجود مجموعة صغيرة من الطلاب ذات دخل كبير يمتلكون موارد أفضل يمكن أن تسهم في تسهيل الوصول إلى التكنولوجيا والبنية التحتية اللازمة لدعم استخدام المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية.

وتُظهر بيانات الجدول السابق أن 95.5٪ من أفراد العينة هم في فئة أعزب، بينما 4.5٪ متزوجون، ولا يوجد أفراد في العينة من الأرامل أو المطلقين، هذا التوزيع يعكس غالبية عينة تتكون من الشباب في مرحلة الدراسة، مما يتماشى مع الفئة العمرية الخاصة بالدراسة الأكاديمية، والحالة الاجتماعية قد تؤثر في التزامات الطلاب وأولوياتهم، لكن نظراً لأن معظمهم من فئة أعزب، فإن التحديات المرتبطة بالحالة الاجتماعية قد تكون أقل تأثيراً مقارنة بالتحديات الأخرى التي يواجهها الطلاب.

جدول (5)

معدل التكرار والنسبة المئوية للفرقة الدراسية لعينة الدراسة

النسبة / الفرقة	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	69	17.25
الثانية	73	18.25
الثالثة	85	21.25
الرابعة	173	43.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول السابق معدل التكرار والنسبة المئوية للفرقة الدراسية لعينة الدراسة، حيث تمثل الفرقة الرابعة النسبة الأكبر من العينة، وتشكل 43.25٪ منها، وجاء ذلك قصداً من الباحث لأن طلاب الفرقة الرابعة لديهم مستوى متقدم من الخبرة والتفاعل مع المنصات الأكاديمية، وغالباً ما يكون لديهم تجارب أعمق مع المنصات ويكونون أكثر تأهيلًا لاستخدامها بفاعلية مقارنة بالطلاب في السنوات السابقة، وتأتي الفرقة الثالثة

في المرتبة الثانية بنسبة 21.25٪ من العينة، وفي المرتبة الثالثة تأتي الفرقة الثانية بنسبة 18.25٪ من العينة، هذه النسبة تعكس مستوى متوسطًا من الخبرة مع المنصات الأكاديمية، حيث يكون الطلاب في مرحلة انتقالية نحو مراحل متقدمة من دراستهم، ولكن لا يزالون في بداية تفاعلهم مع المنصات الأكاديمية.

أخيرًا، تُشكِّل الفرقة الأولى النسبة الأقل، إذ تمثل 17.25٪ من العينة، وغالبًا ما يكونون في مرحلة مبكرة من التعامل مع المنصات الأكاديمية، وقد تكون لديهم تجارب محدودة مقارنة بالطلاب في السنوات الدراسية المتقدمة.

جدول (6)

معدل التكرار والنسبة المئوية للمنصة المستخدمة من قبل عينة الدراسة

النسبة / المنصة	التكرار	النسبة المئوية
منصة ZAD	200	50
منصة mans	200	50
المجموع	400	100.0

تظهر البيانات أن المنصتين جاءتا بنسبة 50٪ من الطلاب لكل منهما، إذ طُبِّقت الدراسة بطرقة عمدية على طلاب جامعتي سوهاج والمنصورة، إذ تستخدم جامعة سوهاج منصة ZAD، أما جامعة المنصورة فتستخدم منصة MANS.

جدول (7)

معدل التكرار والنسبة المئوية لمعدل استخدام أفراد العينة للمنصات الإلكترونية

النسبة / معدل الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
بشكل ضعيف	166	41.5
بشكل متوسط	189	47.25
بشكل كبير	45	11.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الإلكترونية، وتُظهر البيانات أن غالبية الأفراد يستخدمون المنصات الإلكترونية بشكل متوسط، حيث تمثل هذه الفئة 47.25٪ من العينة، ويدل ذلك على أن معظم الطلاب يستخدمون المنصات بانتظام،

لكن ليس بشكل مكثف، مما يشير إلى أن هناك مجالًا لتحسين مستوى التفاعل مع المنصات، وفي المقابل، يُستخدم الأفراد المنصات بشكل ضعيف بنسبة 41.5٪، ويشير هذا إلى أن جزءًا كبيرًا من العينة لا يستفيد من المنصات بشكل كامل، وقد يرجع ذلك لبعض التحديات التي تواجههم أو بسبب عدم توافر الوقت الكافي، أو عدم كفاية التدريب أو عدم رضاهم عن المنصة، أو تفضيلهم للطرق التقليدية في التعليم.

ويؤكد الجدول السابق أن 11.25٪ من الأفراد يستخدمون المنصات بشكل كبير، وتشير تلك النتيجة إلى أن القليل من الطلاب يحققون الاستفادة القصوى من المنصات الأكاديمية، مما قد يعني أنهم يتفاعلون مع المنصات بشكل مكثف، ويعتمدون عليها بشكل أساسي في دراستهم، وتُظهر هذه النتائج وجود تفاوت كبير في مدى استخدام المنصات الإلكترونية بين الطلاب، مما يستدعي تطوير استراتيجيات لزيادة التفاعل مع المنصات وتحسين استخداماتها لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

وتختلف تلك النتيجة مع ما أوضحته دراسة **زينب الحسيني رجب** (2023)[7]، حيث أكدت أن ساعات تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس لمنصة جامعة المنصورة، جاءت من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات في الترتيب الأول بنسبة 55.4٪، يليه من أربع ساعات فأكثر في الترتيب الثاني بنسبة 40.9٪، ثم من ساعة إلى أقل من ساعتين في الترتيب الأخير بنسبة 3.7٪.

بينما تتفق مع ما أوضحته دراسة **أحمد عسيري، عبد العزيز الفائز** (2024)[19]، التي أشارت إلى استخدام كثيف لعينة الدراسة للمنصات الإلكترونية والتطبيقات، وكان أكثر منصتين للتعلم عن بُعد استخدمتا في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا زووم Zoom، والبلاك بورد Blackboard.

جدول (8)

معدل الوقت المنقضى في استخدام المنصة الإلكترونية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من نصف ساعة	163	40.75
من نصف ساعة: أقل من ساعة	197	49.25
من ساعة: ساعتين	31	7.75
أكثر من ساعتين	9	2.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول السابق معدل الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في استخدام المنصة الإلكترونية، وتشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من المستخدمين (49.25٪) تقضي ما بين نصف ساعة إلى أقل من ساعة على المنصة، مما يعكس استثماراً معتدلًا للوقت في استخدام هذه المنصات لأغراض أكاديمية، وهو مؤشر على أن الطلاب يفضلون استخدام المنصات لفترات قصيرة وفعَّالة لأداء المهام المطلوبة، كما أن 40.75٪ من أفراد العينة يقضون أقل من نصف ساعة في استخدام المنصة، مما يشير إلى أن بعض الطلاب يفضلون السرعة في الوصول إلى المواد أو تقديم الواجبات دون الحاجة إلى البقاء لفترات طويلة على المنصة، في المقابل، نجد أن نسبة 7.75٪ فقط من الطلاب تقضي من ساعة إلى ساعتين، وهي نسبة منخفضة مقارنة بالفئات الأخرى، مما يشير إلى أن قلة من الطلاب تحتاج إلى فترات زمنية أطول لاستخدام المنصة، أخيراً، نسبة ضئيلة جدًا من العينة (2.25٪) تقضي أكثر من ساعتين على المنصة، ما قد يعكس أن استخدام المنصات لفترات مطولة استثناء وليس القاعدة، حيث يبدو أن معظم الطلاب لا يحتاجون إلى قضاء وقت طويل في التعامل مع هذه المنصات، وبشكل عام، تشير النتائج إلى أن الاستخدام الفعال للمنصات يتم في إطار زمني محدود، وهو ما قد يعكس طبيعة المهام التي يقوم بها الطلاب أو يفضلون إنجازها بسرعة وكفاءة.

جدول (9)

معدل التكرار والنسبة المئوية لأسباب استخدام العينة للمنصات التعليمية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

النسبة / الأسباب	التكرار	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	النسبة المئوية وفقاً لعدد التكرارت
لتنزيل الكتب الدراسية	385	96.25	29.5
لمتابعة الشرح من القائمين بالتدريس	149	37.25	11.4
لأداء الامتحانات والاختبارات	366	91.5	28.0
لرفع التكليفات والواجبات	322	80.5	24.7
لمعرفة آخر الأخبار والتنويهات	68	17	5.2
أخرى تذكر	16	4	1.2
ن =(400)	1306	100.0	100.0

يوضح الجدول معدل التكرار والنسبة المئوية لدوافع استخدام العينة للمنصات التعليمية، حيث تظهر النتائج أن الغرض الرئيسي من استخدام هذه المنصات هو تنزيل الكتب الدراسية بنسبة 96.25٪، ويعكس هذا الاعتماد الكبير على المنصات في توفير المواد الدراسية للطلاب، مما يسهل عليهم الوصول إلى المحتوى التعليمي، إضافة إلى ذلك، استخدام المنصات لأداء الامتحانات والاختبارات يأتي في المرتبة الثانية بنسبة 91.5٪، هذه النسبة العالية توضح أهمية المنصات التعليمية في تسهيل عمليات التقييم والاختبار، مما يعزز من دورها في تحقيق الفاعلية التعليمية.

كما أن نسبة 80.5٪ من الطلاب يستخدمون المنصات لرفع التكليفات والواجبات، مما يشير إلى اعتماد كبير على هذه المنصات كوسيلة لتقديم الأعمال الدراسية، وهو ما يعزز من سهولة التواصل بين الطلاب والقائمين على التدريس فيما يخص المهام الأكاديمية.

في المقابل، متابعة الشرح من القائمين بالتدريس عبر المنصات حققت نسبة أقل (37.25٪)، مما يشير إلى أن الطلاب قد يعتمدون على وسائل أخرى لمتابعة الشرح، مثل المحاضرات المباشرة أو القنوات التعليمية المختلفة.

أما معرفة آخر الأخبار والتنويهات، فقد سجلت نسبة 17٪ فقط، ما يعني أن هذه الوظيفة أقل أهمية بالنسبة للطلاب مقارنة بالوظائف الأخرى التي تقدمها المنصات التعليمية.

وأخيراً، الاستخدامات الأخرى التي ذكرها الطلاب تشكل نسبة 4٪ فقط، مما يشير إلى أن أغلب استخدامات المنصات التعليمية ترتبط بشكل مباشر بالمواد الدراسية والتقييمات الأكاديمية، وتظهر النتائج أن المنصات التعليمية تؤدي دوراً حيوياً في دعم العملية التعليمية من خلال توفير الكتب الدراسية، تنظيم الاختبارات، وتقديم الواجبات، ولكنها أقل استخداماً لمتابعة الشرح والأخبار.

جدول (10)

الغرض الأساسي من استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
حضور المحاضرات	44	11
التواصل مع الأساتذة	17	4.25
الوصول إلى المواد التعليمية	76	19
تسليم الواجبات	263	65.75
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول الغرض الأساسي من استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية، حيث يظهر أن الغالبية العظمى من الطلاب يستخدمون هذه المنصات بشكل أساسي لتسليم الواجبات، حيث بلغت نسبتهم 65.75٪، ويعكس ذلك الدور الأساسي الذي تؤديه المنصات الأكاديمية في تسهيل عملية تسليم الواجبات والمهام الدراسية، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية، ويقلل من الأعباء الإدارية المرتبطة بتسليم الأعمال.

في المرتبة الثانية، يأتي الغرض المتمثل في الوصول إلى المواد التعليمية بنسبة 19٪، ويشير ذلك إلى أهمية المنصات الأكاديمية في توفير محتوى تعليمي للطلاب، مما يسهم في تمكينهم من الوصول إلى المعلومات بشكل أسهل وفي أي وقت، وتشير النتائج بالجدول السابق إلى أن حضور المحاضرات يمثل 11٪ فقط من الاستخدام، مما قد يشير إلى أن

المنصات الأكاديمية ليست الوجهة الأساسية للطلاب في هذا السياق، وربما يعتمدون أكثر على الحضور المباشر أو أدوات تطبيقات أخرى مثل zoom أو Microsoft teams أو تطبيقات أخرى لحضور المحاضرات.

وأخيراً، التواصل مع الأساتذة سجل نسبة 4.25٪ فقط، مما قد يدل على أن الطلاب لا يستخدمون المنصات الأكاديمية بشكل كبير للتفاعل المباشر مع الأساتذة، أو أن وسائل الاتصال الأخرى مثل البريد الإلكتروني أو اللقاءات المباشرة قد تكون مفضلة في هذا الجانب، وتظهر هذه النتائج أن المنصات الأكاديمية تؤدي دوراً محورياً في تسهيل المهام الأكاديمية، وخاصة فيما يتعلق بتسليم الواجبات والوصول إلى المواد التعليمية، لكنها أقل استخداماً للتواصل وحضور المحاضرات.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته دراسة **زينب الحسينى رجب** (2023)، التي أثبتت أن دوافع استخدام المنصات كانت لتحميل خدمات إلكترونية من المصادر والبرامج المجانية من المنصة، والمرونة في الوقت والمكان لعملية التعلم، والتواصل الفعال مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهارات التعلم والتقويم الذاتي.

جدول (11)
اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة التعليمية

العبارات	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الاتجاه السائد	الترتيب
تصميم المنصة الأكاديمية جذاب ومرتب	التكرار	7	47	242	400	2.79	0.46	93.00	موافق	1
	النسبة المئوية	2.4٪	15.9٪	81.8٪	٪100					
واجهة المستخدم في المنصة سهلة الفهم والاستخدام	التكرار	29	91	176	400	2.5	0.669	83.33	موافق	5
	النسبة المئوية	9.8٪	30.7٪	59.5٪	٪100					
المحتوى داخل المنصة الأكاديمية منظم وواضح	التكرار	22	96	178	400	2.53	0.632	84.33	موافق	4
	النسبة المئوية	7.4٪	32.4٪	60.1٪	٪100					
تصميم المنصة الأكاديمية متجاوب مع مختلف الأجهزة (حواسيب، هواتف، أجهزة لوحية)	التكرار	51	81	164	400	2.38	0.763	79.33	موافق	7
	النسبة المئوية	17.2٪	27.4٪	55.4٪	٪100					
التنقل بين الأقسام المختلفة في المنصة الأكاديمية سهل وسريع	التكرار	49	69	178	400	2.44	0.761	81.33	موافق	6
	النسبة المئوية	16.6٪	23.3٪	60.1٪	٪100					
توفر المنصة الأكاديمية تعليمات واضحة حول كيفية استخدامها	التكرار	16	36	244	400	2.77	0.535	92.33	موافق	3
	النسبة المئوية	5.4٪	12.2٪	82.4٪	٪100					
تنبيهات وإشعارات المنصة الأكاديمية تساعدنى في متابعة المهام والمواعيد النهائية	التكرار	17	32	247	400	2.78	0.538	92.67	موافق	2
	النسبة المئوية	5.7٪	10.8٪	83.4٪	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.53، وبانحراف معياري بلغ 0.6225 وبوزن نسبى بلغ 86.61 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "موافق"										

من خلال بيانات الجدول السابق، المتعلقة باتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة التعليمية، جاء في المرتبة الأولى عبارة "**تصميم المنصة الأكاديمية جذاب ومرتب**" بوزن نسبي بلغ (2.79) وبانحراف معياري بلغ (0.46) وبنسبة موافقة بلغت (93٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن غالبية الطلاب يرون أن التصميم

البصري للمنصة جذاب ومرتب، مما يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة المستخدم وتيسير استخدام المنصة.

في المرتبة الثانية، جاءت عبارة "**تنبيهات وإشعارات المنصة الأكاديمية تساعدني في متابعة المهام والمواعيد النهائية**" بوزن نسبي بلغ (2.78) وبانحراف معياري بلغ (0.538) وبنسبة موافقة بلغت (92.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويوضح ذلك أهمية وجود نظام تنبيهات وإشعارات فعّال، لأن هذه الخاصية تسهم في تنظيم الطلاب وتحفيزهم على إنجاز المهام في المواعيد المحددة.

في المرتبة الثالثة، جاءت عبارة "**توفر المنصة الأكاديمية تعليمات واضحة حول كيفية استخدامها**" بوزن نسبي بلغ (2.77) وبانحراف معياري بلغ (0.535) وبنسبة موافقة بلغت (92.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن تقديم إرشادات واضحة يسهم بشكل كبير في تسهيل استخدام المنصة للطلاب، مما يجعل عملية التعلم أكثر سلاسة وفاعلية، يليها في المرتبة الرابعة، عبارة "**المحتوى داخل المنصة الأكاديمية منظم وواضح**" بوزن نسبي بلغ (2.53) وبانحراف معياري بلغ (0.632) وبنسبة موافقة بلغت (84.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويعكس هذا تقدير الطلاب لتنظيم المحتوى، وهو عامل مهم في تحسين تجربة التعلم وتسهيل الوصول إلى المواد الدراسية، أما في المرتبة الخامسة، فجاءت عبارة "**واجهة المستخدم في المنصة سهلة الفهم والاستخدام**" بوزن نسبي بلغ (2.5) وبانحراف معياري بلغ (0.669) وبنسبة موافقة بلغت (84.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وهذا يبرز أهمية تصميم واجهة سهلة الاستخدام، حيث تسهل عملية التنقل بين المواد الدراسية وتعزز من فاعلية التعلم، وفي المرتبة السادسة، جاءت عبارة "**التنقل بين الأقسام المختلفة في المنصة الأكاديمية سهل وسريع**" بوزن نسبي بلغ (2.44) وبانحراف معياري بلغ (0.761) وبنسبة موافقة بلغت (81.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويوضح ذلك أهمية وجود هيكلية واضحة ومنظمة داخل المنصة لتسهيل التنقل بين الأقسام، وفي المرتبة السابعة، جاءت عبارة "**تصميم المنصة الأكاديمية متجاوب مع مختلف الأجهزة (حواسيب، هواتف، أجهزة لوحية)**" بوزن نسبي بلغ (2.38) وبانحراف معياري بلغ

(0.763) وبنسبة موافقة بلغت (79.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويعكس ذلك تفضيل الطلاب لتصميم مرن يتيح الوصول إلى المنصة من مختلف الأجهزة، مما يسهم في تعزيز فاعلية التعلم في أي وقت وأي مكان، وجاء المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (2.53)، والانحراف المعياري (0.6225)، والوزن النسبي (86.61)، والاتجاه العام حول المقياس "موافق"، ويرى الباحث أن ذلك يشير إلى رضا عام لدى الطلاب تجاه تصميم المنصة الأكاديمية، مع وجود نقاط قوة تتعلق بالجاذبية والتنظيم، مما يعزز من فاعليتها التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته **دراسة (باسم سليمان صالح**، 2021)[12] حيث أظهرت النتائج أن معايير جودة المنصات التعليمية الإلكترونية متوفرة بدرجة متوسطة، وشملت تلك المعايير: التوصيف العام للمنصة، وأهداف التعلم ومخرجاتها، ومحتوى المنصة، واستراتيجيات وأنشطة التعلم، والتصميم الفني، وتقييم أداء المتعلم، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة الاهتمام بالمنصات التعليمية الإلكترونية، واستخدام التقنيات المناسبة لزيادة تفاعل الطلاب مع محتوى المقررات عبر الإنترنت، إضافة إلى توفير هيكل إداري داخل المؤسسات التعليمية لتدريب الأفراد على استخدام المنصات التعليمية بفاعلية.

كما تتسق تلك النتائج مع ما توصلت إلها دراسة عبد المالك عبد الله، قراد ربيع (2014)[6]، التي طبقت على منصة moodle، حيث خلصت الدراسة إلى أن منصة موودل بمعهد (STAPS) في جامعة تبسة نموذج ناجح للتعليم الإلكتروني، يعكس توجه وزارة التعليم العالي الجزائري المستقبلي على الرغم من التحديات والصعاب التي تواجهه، كما أكدت الدراسة مكانة استحداث المنصات الرقمية التعليمية في التعليم والتحول نحو المعرفة التكنولوجية والتعليم الإلكتروني.

جدول (12)

تفاعل الأفراد العينة مع الأنشطة المطروحة على المنصات التعليمية

النسبة / درجة التفاعل	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	74	18.5
متوسط	276	69
عال	50	12.5
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول درجة تفاعل أفراد العينة مع الأنشطة المطروحة على المنصات التعليمية، حيث تشير النتائج إلى أن غالبية العينة (69٪) تُصنّف تفاعلها مع الأنشطة التعليمية على المنصات ضمن المستوى المتوسط، مما يعكس تفاعلًا معتدلًا من قبل الطلاب، حيث يبدو أنهم ينخرطون في الأنشطة المطروحة ولكن ليس بدرجة كبيرة أو مكثفة، في المقابل، نجد أن نسبة 18.5٪ من العينة تصنّف تفاعلها بأنه ضعيف، مما قد يشير إلى وجود بعض التحديات أو العقبات التي تقلل من رغبتهم أو قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التعليمية، قد يعود ذلك إلى عدم اهتمامهم بالأنشطة، أو ضعف تصميمها، أو وجود عوامل أخرى تعوق المشاركة الفعالة، أما نسبة 12.5٪ فقط من الطلاب فتصف تفاعلها بأنه عالٍ، مما يدل على أن هناك أقلية من الطلاب تمتاز بتفاعلها الكبير مع الأنشطة التعليمية، وقد يعود ذلك إلى اهتمامهم الشخصي بتلك الأنشطة أو استثمارهم الكبير في العملية التعليمية عبر المنصات.

بصورة عامة، النتائج تشير إلى أن معظم الطلاب يتفاعلون بدرجة متوسطة مع الأنشطة التعليمية، مع وجود تفاوت في مستويات التفاعل يعكس اختلافات فردية في الدوافع والاحتياجات التعليمية.

جدول (13)

إسهام المنصات الأكاديمية في تحسين فاعلية العملية التعليمية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
لا تسهم مطلقاً	14	3.5
تسهم بشكل ضعيف	44	11
تسهم بشكل متوسط	218	54.5
تسهم بشكل كبير	97	24.25
تسهم بشكل كبير جداً	27	6.75
المجموع	400	100.0

يشير الجدول السابق إلى مستوى إسهام المنصات الأكاديمية في تحسين فاعلية العملية التعليمية وفقًا لآراء أفراد العينة، وتُظهر النتائج أن الأغلبية (54.5٪) ترى أن المنصات تسهم في تحسين الفاعلية التعليمية بشكل متوسط، هذا يعكس أن هذه المنصات لها تأثير إيجابي ملحوظ، لكن دون الوصول إلى مستويات كبيرة من التحسين.

وفي المقابل، يرى 24.25٪ من أفراد العينة أن المنصات تسهم بشكل كبير في تحسين فاعلية العملية التعليمية، وهو ما يشير إلى أن جزءًا كبيرًا من الطلاب يشعرون بأن هذه الأدوات تؤدي دورًا مهمًا في تحسين الفاعلية التعليمية، كما تشير النتائج إلى أن 6.75٪ من العينة يعتقدون أن المنصات تسهم بشكل كبير جدًا في هذا التحسين، مما يوضح أن هناك فئة صغيرة تجد في المنصات التعليمية فاعلية عالية جدًا.

أما بالنسبة للطلاب الذين يرون أن المنصات لا تسهم أو تسهم بشكل ضعيف في تحسين الفاعلية التعليمية، فقد بلغت نسبتهم 14.5٪ (11٪ يرون أن الإسهام ضعيف و3.5٪ يرون أنه لا يوجد إسهام مطلقًا)، قد يشير هذا إلى وجود قصور أو تحديات تواجه بعض الطلاب في الاستفادة من هذه المنصات، سواء بسبب نقص التفاعل أو عوامل أخرى تتعلق بتصميم المنصات أو استخدامها، ومن خلال نتائج هذا الجدول نجد تباينًا في آراء الطلاب نحو فاعلية المنصات التعليمية، مع ميل الأغلبية نحو الرأي الوسطي، بأن المنصات تسهم بشكل متوسط في تحسين العملية التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أوضحته **دراسة لؤلؤة صالح إبراهيم** (2022)[9]، التي أظهرت أن درجة أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية وفاعليتها في التعليم كانت مرتفعة بشكل عام.

كما تتفق مع دراسة **أسامة هندي، أحمد العنزي** (2022)[10]، التي أظهرت أن التعليم الإلكتروني حقق نجاحًا كبيرًا في الحفاظ على استمرارية العملية التعليمية وعزز من فاعليتها، بل وتجاوز التوقعات لدى المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار دعم التعليم الإلكتروني، وزيادة فرص التدريب وتوسيع انتشار ثقافته، لضمان استمراريته حتى بعد انتهاء الأزمة.

وتتفق أيضًا مع **دراسة** Khalil & Ebner (2022) [11]، التي أكدت أن 80٪ من الطلاب أفادوا بأن المنصات الأكاديمية ساعدتهم في التعلم الذاتي وزيادة دافعيتهم نحو التحصيل، وأن المنصات الأكاديمية ساعدت على تحسين تفاعل الطلاب مع المحتوى، خاصة في ظل التعليم عن بُعد أثناء الجائحة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أدوات تفاعلية أكثر داخل المنصات الأكاديمية لتعزيز تجربة التعلم عن بُعد.

جدول (14)

دور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (البعد التعليمى للفاعلية التعليمية)

	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الاتجاه السائد	الترتيب
تسهم المنصة الأكاديمية في تحسين فهمى للمواد الدراسية	التكرار	40	71	185	400	2.49	0.722	83.00	موافق	4
	النسبة المئوية	13.5٪	24.0٪	62.5٪	٪100					
المنصة الأكاديمية تساعد في تحسين أدائى في الامتحانات	التكرار	33	90	173	400	2.47	0.688	82.33	موافق	5
	النسبة المئوية	11.1٪	30.4٪	58.4٪	٪100					
أشعر بأن المنصة الأكاديمية تسهم في تحقيق أهدافي التعليمية	التكرار	41	89	166	400	2.42	0.723	80.67	موافق	7
	النسبة المئوية	13.9٪	30.1٪	56.1٪	٪100					
تسهم المنصة الأكاديمية في تحسين مستوى تحصيلى الأكاديمى	التكرار	25	96	175	400	2.51	0.648	83.67	موافق	3
	النسبة المئوية	8.4٪	32.4٪	59.1٪	٪100					
تمكننى المنصة الأكاديمية من الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة	التكرار	10	67	219	400	2.71	0.525	90.33	موافق	1
	النسبة المئوية	3.4٪	22.6٪	74.0٪	٪100					
تساعدنى المنصة الأكاديمية في إدارة وقتى بشكل أفضل أثناء الدراسة	التكرار	45	66	185	400	2.47	0.745	82.33	موافق	6
	النسبة المئوية	15.2٪	22.3٪	62.5٪	٪100					
توفر المنصة الأكاديمية بيئة تفاعلية تعزز من مشاركتى في الدروس	التكرار	22	98	176	400	2.52	0.632	84.00	موافق	2
	النسبة المئوية	7.4٪	33.1٪	59.5٪	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.51، وبانحراف معياري بلغ 0.6690 وبوزن نسبى بلغ 83.76 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "موافق"										

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق، المتعلقة بدور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (البُعد التعليمي للفاعلية التعليمية) إلى أن عبارة "**تمكننى المنصة الأكاديمية من الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة**" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (2.71) وبانحراف معياري بلغ (0.525) وبنسبة موافقة بلغت (90.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن قدرة المنصة على توفير مجموعة واسعة من المصادر التعليمية تسهم بشكل كبير في تعزيز التعلم وتنويع أساليب الدراسة للطلاب، مما يعزز فاعليتها التعليمية، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "**توفر المنصة الأكاديمية بيئة تفاعلية**

تعزز من مشاركتى في الدروس" بوزن نسبي بلغ (2.52) وبانحراف معياري بلغ (0.632) وبنسبة موافقة بلغت (84٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، مما يعكس قدرة المنصة على تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي، مما يسهم في زيادة المشاركة والإقبال على الدراسة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "**تسهم المنصة الأكاديمية في تحسين مستوى تحصيلى الأكاديمى**" بوزن نسبي بلغ (2.51) وبانحراف معياري بلغ (0.648) وبنسبة موافقة بلغت (83.76٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتوضح هذه النتيجة أن الطلاب يرون في المنصة وسيلة لتحسين تحصيلهم الأكاديمي وزيادة مستوى أدائهم الدراسي.

أما في المرتبة الرابعة فجاءت عبارة "**تسهم المنصة الأكاديمية في تحسين فهمى للمواد الدراسية**" بوزن نسبي بلغ (2.49) وبانحراف معياري بلغ (0.722) وبنسبة موافقة بلغت (83٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن المنصة تساعد على توضيح المواد الدراسية وجعلها أكثر قابلية للفهم، مما يسهم في تحقيق نجاح الطلاب، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة "**المنصة الأكاديمية تساعد في تحسين أدائى في الامتحانات**" بوزن نسبي بلغ (2.47) وبانحراف معياري بلغ (0.688) وبنسبة موافقة بلغت (82.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وهذه النتيجة تعكس أن للمنصة دوراً في إعداد الطلاب بشكل أفضل للامتحانات، أما في المرتبة السادسة فجاءت عبارة "**تساعدنى المنصة الأكاديمية في إدارة وقتى بشكل أفضل أثناء الدراسة**" بوزن نسبي بلغ (2.47) وبانحراف معياري بلغ (0.745) وبنسبة موافقة بلغت (82.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويوضح ذلك أن المنصة تؤدي دوراً في مساعدة الطلاب على تنظيم وقتهم بشكل أكثر كفاءة، وهو عامل مهم لتحقيق النجاح الدراسي، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة "**أشعر بأن المنصة الأكاديمية تسهم في تحقيق أهدافي التعليمية**" بوزن نسبي بلغ (2.42) وبانحراف معياري بلغ (0.723) وبنسبة موافقة بلغت (80.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن المنصة تساعد الطلاب في تحقيق أهدافهم التعليمية على الرغم من وجود تفاوت في الآراء تجاه هذا التأثير.

بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.51)، والانحراف المعياري (0.6690)، والوزن النسبي (83.76٪)، والاتجاه السائد نحو المقياس ككل "موافق"، وهذه النتائج تعكس رضا الطلاب عن الدور التعليمي الذي تؤديه المنصة الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية، خاصة في الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة وتعزيز التفاعل والمشاركة في الدروس.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة Roshdy **وآخرون** (2023)، **حيث أثبتت أن** نصف الطلاب المشاركين (50.3٪) غير راضين عن المنصات الأكاديمية الإلكترونية كطريقة مستمرة للتعليم. وكان الذكور أكثر رضا مقارنة بالإناث، كما بينت النتائج أن نصف الطلاب المشاركين لديهم عدم رضا عن التعليم الإلكتروني كوسيلة مستمرة للتعليم، وقد تأثرت نسبة الرضا بعدة عوامل، منها: توفر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، والجنس (الذكور)، والإقامة في المناطق الحضرية.

جدول (15)

دور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بُعد تحقق التفاعلية بين المنصة والطلاب)

العبارات	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد	الترتيب
أستطيع الوصول إلى المحتوى التعليمى بسرعة	التكرار	16	55	329	400	2.78	0.501	92.67	موافق	2
	النسبة المئوية	4.0٪	13.8٪	82.3٪	٪100					
تتسم المنصة بسهولة التجول والإبحار بين صفحاتها	التكرار	15	44	341	400	2.82	0.476	94.00	موافق	1
	النسبة المئوية	3.8٪	11.0٪	85.3٪	٪100					
الوسائط المتعددة بالمنصة لها دور فعال في زيادة التفاعلية على صفحاتها	التكرار	70	97	233	400	2.41	0.77	80.33	موافق	4
	النسبة المئوية	17.5٪	24.3٪	58.3٪	٪100					
تتيح المنصة خدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجك كمستخدم للمنصة	التكرار	79	114	207	400	2.32	0.784	77.33	محايد	5
	النسبة المئوية	19.8٪	28.5٪	51.8٪	٪100					
أشعر بسهولة التفاعل والتواصل مع أستاذ المادة	التكرار	92	122	186	400	2.24	0.801	74.67	محايد	6
	النسبة المئوية	23.0٪	30.5٪	46.5٪	٪100					
استخدمت المنصة النصوص الفائقة بصورة جيدة لخدمة المستخدمين	التكرار	49	97	254	400	2.51	0.704	83.67	موافق	3
	النسبة المئوية	12.3٪	24.3٪	63.5٪	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.51، وبانحراف معياري بلغ 0.6733 وبوزن نسبى بلغ 83.77 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "موافق"										

من خلال بيانات الجدول السابق، المتعلقة بدور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بُعد تحقق التفاعلية بين المنصة والطلاب)، يتبين أن عبارة "**تتسم بسهولة التجول والإبحار بين صفحاتها**" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (2.82) وبانحراف معياري بلغ (0.476) وبنسبة موافقة بلغت (94٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويتضح من هذه الدرجة الكبيرة من الموافقة أن سهولة التنقل بين صفحات المنصة تعد من أبرز مميزات المنصات الأكاديمية، مما يسهل على الطلاب التفاعل مع المحتوى والوصول إلى المعلومات بسهولة، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "أستطيع الوصول إلى

المحتوى التعليمي بسرعة" بوزن نسبي بلغ (2.78) وبانحراف معياري بلغ (0.501) وبنسبة موافقة بلغت (92.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن الطلاب يجدون أن المنصة توفر سرعة في الوصول إلى المحتوى التعليمي، مما يسهم في تعزيز فاعلية العملية التعليمية ويزيد من تفاعلهم مع المواد الدراسية، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "**استخدمت المنصة النصوص الفائقة بصورة جيدة لخدمة المستخدمين**" بوزن نسبي بلغ (2.51) وبانحراف معياري بلغ (0.704) وبنسبة موافقة بلغت (83.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتوضح هذه النتيجة أن المنصة تمكنت من تقديم نصوص فائقة (Hypertext) بشكل فعال، مما يسهم في زيادة التفاعل مع المحتوى، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "**الوسائط المتعددة بالمنصة لها دور فعال في زيادة التفاعلية على صفحاتها**" بوزن نسبي بلغ (2.41) وبانحراف معياري بلغ (0.77) وبنسبة موافقة بلغت (80.3٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديوهات تؤدي دوراً مهماً في تعزيز التفاعل على المنصة، إلا أن هناك مجالًا لتحسين هذا الجانب لزيادة فاعليته.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن "**إتاحة المنصة لخدمات تفاعلية كثيرة تلبى احتياجات المستخدمين للمنصة**" جاءت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي بلغ (2.32) وبانحراف معياري بلغ (0.784) وبنسبة موافقة بلغت (77.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، ويشير ذلك إلى وجود انقسام في آراء الطلاب نحو كفاءة الخدمات التفاعلية المتاحة على المنصة، مما يدل على أن هناك بعض الاحتياجات التي لم تُلبى بالكامل، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة "**أشعر بسهولة التفاعل والتواصل مع أستاذ المادة**" بوزن نسبي بلغ (2.24) وبانحراف معياري بلغ (0.801) وبنسبة موافقة بلغت (74.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وهذه النتيجة تشير إلى وجود تحديات في التفاعل مع أساتذة المواد عبر المنصة، مما قد يؤثر في مستوى التفاعل والاندماج الطلابي.

وتشير النتائج العامة لهذا المقياس إلى أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغ (2.51)، والانحراف المعياري (0.6733)، والوزن النسبي (83.77٪)، والاتجاه السائد نحو

المقياس ككل "موافق"، وتعكس هذه النتائج رضا الطلاب عن بعض الجوانب التفاعلية للمنصة، مثل سهولة التنقل وسرعة الوصول إلى المحتوى، مع وجود بعض المجالات التي تتطلب تحسينات إضافية لضمان تحقيق فاعلية أكبر في التفاعل مع الطلاب.

جدول (16)

دور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بعد ثراء المنصة التكنولوجى في العملية التعليمية)

العبارات	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الاتجاه السائد	الترتيب
توفر المنصة الأكاديمية وسائل فعالة للتواصل مع الأساتذة والزملا.	التكرار	58	123	219	400	2.4	0.729	80.00	موافق	2
	النسبة المئوية	14.5٪	30.8٪	54.8٪	٪100					
توفر المنصة الأكاديمية وسائل تكنولوجية تسهل من عملية التعلم	التكرار	103	88	209	400	2.27	0.844	75.67	محايد	4
	النسبة المئوية	25.8٪	22.0٪	52.3٪	٪100					
الخيارات التكنولوجية والخدمات التقنية كثيرة ومتنوعة وتلبى احتياجاتى كمستخدم	التكرار	118	79	203	400	2.21	0.871	73.67	محايد	5
	النسبة المئوية	29.5٪	19.8٪	50.8٪	٪100					
يمكن تحميل الكتب والمحاضرات ورفع الأبحاث بسهولة	التكرار	53	64	283	400	2.58	0.715	86.00	موافق	1
	النسبة المئوية	13.3٪	16.0٪	70.8٪	٪100					
استخدام المنصة للوسائط المتعددة (فيديو- صو- صور) يعزز تحقيق الفاعلية التعليمية	التكرار	56	136	208	400	2.38	0.719	79.33	موافق	3
	النسبة المئوية	14.0٪	34.0٪	52.0٪	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.36، وبانحراف معياري بلغ 0.7756 وبوزن نسبى بلغ 78.93 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "موافق"										

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق، المتعلقة بدور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بُعد ثراء المنصة التكنولوجي في العملية التعليمية) إلى أن **تحميل الكتب والمحاضرات ورفع الأبحاث بسهولة** جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (2.58) وبانحراف معياري بلغ (0.715) وبنسبة موافقة بلغت (86٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك التقييم إلى قدرة المنصة على تسهيل تحميل الكتب والمحاضرات ورفع الأبحاث، مما يثمن دورها في فاعلية العملية التعليمية ويوفر للطلاب

وسيلة مريحة وفعالة لإدارة المواد الدراسية، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "**توفر المنصة الأكاديمية وسائل فعالة للتواصل مع الأساتذة والزملاء**" بوزن نسبي بلغ (2.40) وبانحراف معياري بلغ (0.729) وبنسبة موافقة بلغت (80٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتوضح هذه النتيجة أن المنصة تقدم وسائل للتواصل، مما يتيح فرصة لتبادل المعرفة والمشاركة في الأنشطة التعليمية، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "استخدام **المنصة للوسائط المتعددة (فيديو- صوت- صور) يعزز تحقيق الفاعلية التعليمية**" بوزن نسبي بلغ (2.38) وبانحراف معياري بلغ (0.719) وبنسبة موافقة بلغت (79.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، ويشير ذلك إلى أن استخدام الوسائط المتعددة يؤدي دوراً مهماً في تعزيز الفاعلية التعليمية، حيث تسهم في جذب انتباه الطلاب وزيادة فهمهم للمواد الدراسية.

وتشير النتائج المعروضة بالجدول السابق إلى أن **توفير المنصة الأكاديمية وسائل تكنولوجية تسهل من عملية التعلم** جاءت في المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ (2.27) وبانحراف معياري بلغ (0.844) وبنسبة موافقة بلغت (75.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، ويشير ذلك إلى وجود رأي متباين نحو فاعلية الوسائل التكنولوجية المتاحة على المنصة في تسهيل عملية التعلم، مما يدل على الحاجة إلى تحسين هذه الوسائل لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل، وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة "**الخيارات التكنولوجية والخدمات التقنية كثيرة ومتنوعة وتلبى احتياجاتى كمستخدم**" بوزن نسبي بلغ (2.21) وبانحراف معياري بلغ (0.871) وبنسبة موافقة بلغت (73.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وهذه النتيجة تشير إلى أن الخيارات التكنولوجية والخدمات التقنية قد تكون غير كافية أو تحتاج إلى تحسين لتلبية احتياجات الطلاب، مما يستدعي مراجعة وتطوير هذه الخيارات لضمان تحقيق الفاعلية المطلوبة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.36)، والانحراف المعياري (0.7756)، والوزن النسبي (78.93٪)، والاتجاه السائد نحو المقياس ككل "موافق"، ويرى الباحث أن هذه النتائج تعبر عن رضا الطلاب عن بعض جوانب المنصة التكنولوجية، مثل سهولة

تحميل المواد التعليمية، مع وجود بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسينات إضافية لزيادة فاعلية المنصة في العملية التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما رصدته **دراسة محمد سعد** (2021)[13]، إذ توصل البحث إلى أن منصة تيمز أتاحت جودة تقنية أسهمت في نمو المهارات التكنولوجية لدى الطلاب، مما يسر لهم التواصل مع المعلمين واستلام المواد التعليمية والتفاعل في القاعات الافتراضية، وفهم المقررات الدراسية بسهولة ويسر، وأوصى البحث ببناء استراتيجية شاملة للتعليم عن بُعد في كل المراحل التعليمية، والعمل على تحديثها باستمرار مع تهيئة البنية التكنولوجية اللازمة، وقياس أثر ونتائج تطبيق منصات التعليم عن بُعد، وتقييم مستوى جودتها من الناحية الفنية والتعليمية.

جدول (17)

دور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بعد القدرة على تطوير مهارات الطلاب)

العبارات	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الاتجاه السائد	الترتيب
أثرت المنصة في تحسين مهاراتى في حل المشكلات	التكرار	87	120	193	400	2.25	0.796	75.00	محايد	5
	النسبة المئوية	21.75	30	48.25	٪100					
تسهم المنصة في تكوير مهارات العمل الجماعى بشكل كبير	التكرار	92	109	199	400	2.27	0.811	75.67	محايد	3
	النسبة المئوية	23	27.25	49.75	٪100					
عززت المنصة مهاراتى في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	التكرار	89	123	188	400	82.2	0.795	75.71	محايد	2
	النسبة المئوية	22.25	30.75	47	٪100					
عززت المنصة مهاراتى في إدارة الوقت	التكرار	75	127	198	400	2.31	0.768	77.00	محايد	1
	النسبة المئوية	18.75	31.75	49.5	٪100					
أسهمت المنصة في تطوير مهارات التواصل الفعال مع الزملاء والأساتذة	التكرار	92	109	199	400	2.26	0.811	75.61	محايد	4
	النسبة المئوية	23	27.25	49.75	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.27، وبانحراف معياري بلغ 0.7962 وبوزن نسبى بلغ 75.80.28 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "محايد"										

يتضح من خلال البيانات المعروضة بالجدول السابق، المتعلقة بدور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية (بُعد القدرة على تطوير مهارات الطلاب)، أن عبارة "**عززت المنصة مهاراتى في إدارة الوقت**" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي بلغ (2.31) وبانحراف معياري بلغ (0.768) وبنسبة موافقة بلغت (77.00٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك تأثيراً ملحوظًا للمنصة في مساعدة الطلاب على تحسين مهارات إدارة الوقت، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "**عززت المنصة مهاراتى في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت**" بوزن نسبي بلغ (2.28) وبانحراف معياري بلغ (0.796) وبنسبة موافقة بلغت (75.71٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "**تسهم المنصة في تكوين مهارات العمل الجماعى بشكل كبير**" بوزن نسبي بلغ (2.27) وبانحراف معياري بلغ (0.811) وبنسبة موافقة بلغت (75.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وهذه النتيجة توحي بأن المنصة قد لا تكون فعالة بشكل كبير في تطوير مهارات العمل الجماعي، مما يعكس حاجة لتحسين الأدوات أو الأنشطة التي تركز على تعزيز التعاون بين الطلاب في المنصة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "**أسهمت المنصة في تطوير مهارات التواصل الفعال مع الزملاء والأساتذة**" بوزن نسبي بلغ (2.27) وبانحراف معياري بلغ (0.811) وبنسبة موافقة بلغت (75.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد"، وتعكس هذه النتيجة أن المنصة قد توفر بعض الدعم لتطوير مهارات التواصل، ولكن هناك حاجة لمزيد من التحسينات لتلبية توقعات الطلاب بشكل أفضل. وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "**أثرت المنصة في تحسين مهاراتى في حل المشكلات**" بوزن نسبي بلغ (2.27) وبانحراف معياري بلغ (0.795) وبنسبة موافقة بلغت (75.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "محايد".

وبشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.27)، وبانحراف معياري (0.7962)، والوزن النسبي (75.80٪)، والاتجاه السائد نحو المقياس ككل "محايد"، وتعكس هذه النتائج أن المنصة توفر بعض الفوائد في تطوير مهارات الطلاب، ولكن هناك مجال كبير لتحسين فعالية المنصة في تحقيق هذا الهدف، قد يحتاج الأمر إلى مراجعة وتطوير لتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل في مجال تطوير المهارات.

جدول (18)

كيف تقيم أفراد العينة تأثير المنصات الأكاديمية على نتائجهم الدراسية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
تحسنت بشكل كبير	174	43.5
تحسنت قليلًا	96	24
لم تغير	91	22.75
تراجعت	39	9.75
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول تقييم أفراد العينة لتأثير المنصات الأكاديمية على نتائجهم الدراسية، وتشير النتائج إلى أن الأغلبية، بنسبة 43.5٪ ترى أن نتائجهم الدراسية تحسنت بشكل كبير بفضل استخدام المنصات الأكاديمية، مما يعكس مستوى فاعلية هذه المنصات في تعزيز الأداء الأكاديمي لدى عدد كبير من الطلاب، إضافة إلى ذلك، فإن 24٪ من العينة أشاروا إلى تحسن طفيف في نتائجهم، مما يوحي بأن تأثير المنصات ليس بالضرورة حاسم بالنسبة للجميع، لكنه يظل إيجابيًا، وفي المقابل، يرى 22.75٪ من الطلاب أن استخدام المنصات لم يغير من نتائجهم الدراسية، مما قد يعكس تفاوتًا في استفادتهم من الأدوات التعليمية المتاحة على تلك المنصات، أما بالنسبة للطلاب الذين لاحظوا تراجعًا في نتائجهم بسبب استخدام المنصات الأكاديمية، فقد بلغت نسبتهم 9.75٪، ويشير ذلك إلى أن هناك فئة من الطلاب ربما واجهت صعوبات في استخدام المنصات، أو وجدت أن هذه الأدوات لم تكن مفيدة لهم بالشكل المطلوب.

بشكل عام، تُظهر البيانات أن التأثير الإيجابي للمنصات الأكاديمية يفوق التأثير السلبي، حيث يشعر حوالي 67.5٪ من أفراد العينة بأن نتائجهم الدراسية قد تحسنت بشكل أو بآخر نتيجة استخدامهم للمنصات الأكاديمية.

ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج دراسة Bond et al ، (2021)[14]، التي توصلت إلى أن استخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي أدى إلى تحسين ملحوظ في تحصيل الطلاب الأكاديمي بنسبة 20٪ مقارنة بالتعليم التقليدي، كما أوضحت أن الطلاب الذين

تفاعلوا بشكل أكبر مع محتوى المنصات الرقمية ومع المعلمين أظهروا تحسنًا أكبر في الأداء الأكاديمي.

كما تتفق أيضًا مع **دراسة محمد الجندي** (2024)[18]، بعنوان: أثر استخدام المنصة التعليمية (google classroom) في مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب مقرر التدريب الميداني، التي أوضحت نتائجها أن استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية google classroom أسهمت في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لمقرر التدريب الميداني لدى الطلاب عينة البحث، كما ساعد استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية google classroom على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب عينة البحث.

جدول (19)

مستوى الرضا بشكل عام عن المنصات الأكاديمية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
غير راض على الإطلاق	24	6
غير راض	33	8.25
محايد	123	30.75
راض	163	40.75
راض جدًا	57	14.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول مستوى الرضا العام لأفراد العينة عن المنصات الأكاديمية، وتشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة راضون عن المنصات الأكاديمية بدرجات متفاوتة، إذ أبدى 40.75٪ من العينة رضاهم، و14.25٪ منهم عبروا عن رضاهم بشكل كبير جدًا، مما يعكس أن أكثر من نصف العينة (55٪) لديهم انطباعات إيجابية تجاه المنصات.

وفي المقابل، أظهر 30.75٪ من أفراد العينة موقفًا محايدًا، مما يشير إلى وجود تردد أو عدم وضوح تام في تحديد مدى تأثير المنصات على تجربتهم التعليمية، هذه النسبة تعبر عن فئة قد تكون راضية إلى حد ما لكنها لم تجد فرقًا كبيرًا يستدعي إبداء رأي قوي،

أما نسبة عدم الرضا، فقد بلغت 8.25٪ من الأفراد الذين يشعرون بعدم الرضا و6٪ ممن عبروا عن عدم رضاهم المطلق، هذه الفئة الصغيرة قد تكون واجهت مشكلات في التكيف مع المنصات أو لم تجدها مفيدة بالشكل الكافي.

بصورة عامة، تشير النتائج إلى أن مستوى الرضا عن المنصات الأكاديمية بين أفراد العينة إيجابي في مجمله، لأن 55٪ راضون بدرجات متفاوتة، مع وجود نسبة متوسطة من المحايدين وتراجع بسيط في مستويات عدم الرضا.

جدول (20)

مستوى تفاعلية الأساتذة مع الطلاب عبر المنصات الأكاديمية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
تفاعل بدرجة كبيرة جدًا	36	9
تفاعل بدرجة كبيرة	77	19.25
تفاعل بدرجة متوسطة	130	32.5
تفاعل بدرجة ضعيفة	112	28
لا يوجد تفاعل	45	11.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول رأي أفراد العينة في مستوى تفاعل الأساتذة مع الطلاب عبر المنصات الأكاديمية، وتشير النتائج إلى أن تفاعل الأساتذة مع الطلاب بدرجة متوسطة جاء في المرتبة الأولي بنسبة (32.5٪)، يليه في المرتبة الثانية التفاعل بدرجة ضعيفة وذلك بنسبة (28٪) من إجمالي عينة الدراسة، وفي المقابل، يرى 19.25٪ من أفراد العينة أن الأساتذة يتفاعلون بدرجة كبيرة، بينما عبّر 9٪ فقط عن أن التفاعل يتم بدرجة كبيرة جدًا، مما يعني أن حوالي 28.25٪ من العينة تشعر بتفاعل قوي من قبل الأساتذة.

من ناحية أخرى، أشار 11.25٪ من أفراد العينة إلى أنه لا يوجد تفاعل بين الأساتذة والطلاب عبر المنصات الأكاديمية، وهي نسبة قد تعبر عن مشكلات في التواصل أو عدم استخدام المنصات بالشكل الأمثل، وتشير هذه النتائج إلى أن هناك مستوى متوسط من

التفاعل بين الأساتذة والطلاب عبر المنصات الأكاديمية، إلا أن بعض الطلاب لا يزالون يواجهون تحديات في تحقيق تواصل فعّال.

جدول (21)

تقديم الجامعة تدريبات كافية للتعامل مع المنصة ومواجهة المشكلات

النسبة / البيان	التكرار	النسبة المئوية
نعم	86	21.5
إلى حد ما	166	41.5
لا	148	37
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول آراء أفراد العينة نحو ما إذا كانت الجامعة تقدم تدريبات كافية للتعامل مع المنصات الأكاديمية ومواجهة المشكلات المرتبطة بها، وتُظهر النتائج أن 21.5٪ من أفراد العينة يرون أن الجامعة تقدم تدريبات كافية، وهي نسبة قليلة تعكس عدم رضا عام عن مستوى التدريب، وفي المقابل، 41.5٪ من العينة يعتقدون أن التدريب الذي تقدمه الجامعة "إلى حد ما" كاف، مما يشير إلى أن البعض يجدون أن التدريبات المقدمة مفيدة، لكنها قد لا تلبي جميع احتياجاتهم أو تغطي كافة الجوانب المطلوبة للتعامل مع المنصة بشكل كامل، أما النسبة الكبيرة الباقية (37٪) فتعتقد أن الجامعة لا تقدم تدريبات كافية على الإطلاق، مما يشير إلى وجود فجوة في الدعم التعليمي والتقني المقدّم للطلاب، هذا قد يؤثر بشكل سلبي في فاعلية استخدام المنصات الأكاديمية وحل المشكلات التي قد تواجه الطلاب خلال التعامل مع تلك المنصات، وتشير هذه النتائج إلى حاجة ملحة لمزيد من التدريبات وتقديم دعم أكبر للطلاب فيما يتعلق باستخدام المنصات الأكاديمية لضمان تحقيق المنصة لأهداف الفاعلية التعليمية بشكل أفضل.

جدول (22)

رضا أفراد العينة عن الدعم الفنى المقدم عند مواجهة مشكلات تقنية على المنصات

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
راض بشكل كبير	77	19.25
راض إلى حد ما	182	45.5
غير راض	141	35.25
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول مستوى رضا أفراد العينة عن الدعم الفني المقدم لهم عند مواجهة مشكلات تقنية على المنصات الأكاديمية، وتشير النتائج إلى أن 19.25٪ من أفراد العينة راضون بشكل كبير عن الدعم الفني، مما يعني أن هذه الفئة تجد أن الخدمة المقدمة تلبي احتياجاتهم التقنية بكفاءة، بينما نجد أن النسبة الأكبر (45.5٪) من العينة راضية "إلى حد ما" عن الدعم الفني، ويشير ذلك إلى أن هناك بعض التحسينات المطلوبة، إذ إن الدعم قد لا يكون كاملًا أو متوفراً بصورة مستمرة، لكنه لا يزال فيداً جزئياً، وعلى الجانب الآخر، 35.25٪ من العينة غير راضين عن الدعم الفني المقدم، وهي نسبة كبيرة تُظهر وجود مشكلة في استجابة أو فاعلية فرق الدعم الفني، وقد يشير ذلك إلى تأخير في حل المشكلات أو نقص في الموارد اللازمة لتقديم المساعدة الفنية بالشكل المناسب، وبصورة عامة، فالنتائج تسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين خدمات الدعم الفني وتقديم استجابات أكثر فاعلية لتلبية توقعات جميع الطلاب، وضمان تجربة تعليمية سلسة عبر المنصات الأكاديمية.

جدول (23)

تفضيل الطلاب التواصل مع الأساتذة بالطرق التقليدية أم عبر المنصة الأكاديمية

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية
بالطرق التقليدية	309	77.25
عبر المنصة الأكاديمية	91	22.75
المجموع	400	100.0

يوضح الجدول تفضيلات الطلاب في كيفية التواصل مع الأساتذة، سواء عبر الطرق التقليدية أو من خلال المنصات الأكاديمية، وتظهر النتائج أن 77.25٪ من الطلاب يفضلون التواصل مع الأساتذة بالطرق التقليدية، مما يعكس تفضيلهم للطرق الشخصية مثل اللقاءات المباشرة أو المكالمات الهاتفية، ويعزو الباحث ذلك كنتيجة لعوامل مثل القلق من عدم وضوح الاتصال عبر المنصات الأكاديمية، أو الحاجة إلى التفاعل الشخصي للحصول على استجابة فورية وفعالة.

في المقابل، 22.75٪ من الطلاب يفضلون التواصل عبر المنصات الأكاديمية، ويشير ذلك إلى قبول محدود لهذه الوسائل الرقمية، وبناءً على هذه النتائج، يبدو أن هناك حاجة لمزيد من التوعية والتدريب لتحسين فعالية المنصات الأكاديمية وتعزيز قبول الطلاب لاستخدامها كوسيلة رئيسية للتواصل مع الأساتذة.

وتتفق تلك النتجة مع ما أكدته **دراسة** (Dhawan, S, 2020)[16] ، التي أظهرت نتائجها أن الأكاديميين كانوا معتادين على أساليب التدريس التقليدية، مثل المحاضرات الحضورية، مما جعلهم مترددين في قبول التغيير، لكن مع أزمة COVID-19، لم يكن لديهم خيار سوى التكيف مع الوضع الجديد، وقبول التغيير السريع، وأكدت الدراسة أن حتمية التغيير دفعت إلى تقبله بشكل أسرع، دون منح فرصة للتردد أو التفكير الطويل.

كما تختلف أيضاً مع **دراسة** (Pangemanan, Nontje J **وآخرون**، 2022)[27]، التي ترى أن التعليم التقليدي في الفصول الدراسية يتفوق على التعلم عبر الإنترنت، بسبب عوامل مثل زيادة وصول الطلاب إلى المواد الدراسية بتنسيقات بصرية متنوعة، بما في ذلك الأفلام التعليمية، والنسخ الإلكترونية، والصور (لتدوين الملاحظات)، وعلى الرغم

من أن فوائد التعليم عبر الإنترنت لا يمكن إنكارها، فإن هناك بعض السلبيات، نظراً لأن التعلم عبر الإنترنت يحدث في المنزل.

بينما تختلف مع نتيجة **دراسة رحاب أمين مصطفى** (2022)[26]، التي أوضحت وجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة نحو التحول الرقمي لدى عينة البحث، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من: الاتجاه نحو التحول الرقمي وأبعاد جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية عدا بُعد الرضا الأكاديمي، وأبعاد المرونة النفسية.

وفي هذا الإطار جاءت **دراسة عبد السميع عمارة سعود** (2021)[28] لتؤكد نتائجها أن أن التعليم الهجين يأتي في المقدمة، من حيث قدرته على تحقيق مستوى الجودة المتوقعة من وجهة نظرهم، إضافة أن الطلاب يفضلون استخدام كلا من الهاتف الشخصي، وبرامج مايكروسوفت عن غيرهما كأدوات وبرامج تسهم في زيادة مستوى جودة الخدمة المقدمة.

جدول (24)

التحديات التى تواجه أفراد العينة لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من بديل)

البيان / النسبة	التكرار	النسبة المئوية وفقا لعدد العينة	النسبة المئوية وفقا لعدد التكرارات
عدم توافر الإنترنت في المنزل أو الهاتف المحمول	166	41.5	26.14
ليس لدي وقت للدخول على المنصة	44	11	6.93
خبرتى التكنولوجية ضعيفة في التعامل مع المنصة الإلكترونية	79	19.75	12.44
المنصة الإلكترونية لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب	80	20	12.60
أفضل الكتاب الورقى والحضور الفعلى في قاعات التدريس	233	58.25	36.69
أخرى تذكر	33	8.25	5.20
ن= (400)	635	٪100	٪100

يوضح الجدول التحديات التي يواجهها أفراد العينة عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وتُظهِر البيانات أن أبرز التحديات التي تواجه الطلاب هي: **تفضيلهم للكتاب الورقى والحضور الفعلى في قاعات التدريس**، حيث أشار 58.25٪ من الطلاب

إلى هذه المشكلة، ويشير ذاك إلى مقاومة التغيير من الأساليب التقليدية إلى الأساليب الرقمية، مما يعكس تفضيلهم للتفاعل الشخصي والتعلم التقليدي، ومن التحديات الأخرى **عدم توافر الإنترنت في المنزل أو الهاتف المحمول**، وهو ما أشار إليه 41.5٪ من الطلاب، ويشير ذلك إلى مشكلة في البنية التحتية التكنولوجية التي تؤثر مباشرة في قدرة الطلاب على الوصول إلى المنصات التعليمية، هناك أيضًا تحديات تتعلق **بخبرة الطلاب في التعامل مع المنصات الإلكترونية**، حيث أشار 19.75٪ منهم إلى ضعف خبرتهم التكنولوجية، كذلك أشار 20٪ من الطلاب إلى أن **المنصة الإلكترونية لا تراعى الفروق الفردية بين الطلاب**، مما قد يؤثر في فاعلية التعلم، وأقل من 12٪ من الطلاب أشاروا إلى **عدم توفر وقت للدخول على المنصة** كعائق، مما يعكس أن هذه المشكلة ليست بقدر كبير مقارنة بالعقبات الأخرى، بشكل عام تشير النتائج إلى أن هناك مجموعة متنوعة من التحديات التي تؤثر في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية تحسين الدعم التكنولوجي وتطوير البنية التحتية التكنولوجية وتطوير المنصات لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة.

وتتفق هذه النتيجة نسبيًا مع ما أظهرته **دراسة محمد خميس** (2022)[23]، التي أشارت إلى وجود بعض التحديات، مثل احتمالية التعرض للقرصنة وسوء الاستخدام، وتأثير ضعف أو انقطاع شبكة الإنترنت على الأداء، ومن أبرز التوصيات التي قدمتها الدراسة: ضرورة توفير بنية تحتية قوية لدعم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ووضع استراتيجيات لضمان استمرارية التعليم عن بُعد بشكل جزئي على الأقل، إضافة إلى تقديم دورات تدريبية مستمرة للعاملين لتحسين أدائهم ومواجهة التحديات المحتملة.

بينما تختلف تلك النتيجة مع ما أوضحته **دراسة (محمد الصغير، 2022)**[24]، التي أظهرت أنه لا يوجد تأثير إحصائي ملحوظ لاستخدام منصة "MOODLE" في جودة التعليم، سواء من ناحية جودة الأستاذ أو الطالب الجامعي، ومن بين أهم التوصيات التي قدمتها الدراسة، تشجيع الطلبة على تبني مواقف إيجابية تجاه استخدام منصة "MOODLE"، وتحفيزهم على الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها المنصة.

جدول (25)

المشكلات التى تعوق تحقق فاعلية العملية التعليمية بالمنصات

العبارات	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق	محايد	موافق	المجموع	الوسط الحسابى	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الاتجاه السائد	الترتيب
المحتوى التعليمى بالمنصة غير متكيف مع احتياجات الطلاب	التكرار	16	57	213	400	2.57	0.644	85.67	موافق	5
	النسبة المئوية	5.6٪	19.9٪	74.5٪	٪100					
تعطل المنصة بشكلل متكرر وخاصة وقت الامتحانات	التكرار	24	76	186	400	2.45	0.708	81.67	موافق	7
	النسبة المئوية	8.4٪	26.6٪	65.0٪	٪100					
الامتحانات عبر المنصة الأكاديمية لا يوفر بيئة عادلة للتقييم	التكرار	36	86	164	400	2.47	0.738	82.33	موافق	8
	النسبة المئوية	12.6٪	30.1٪	57.3٪	٪100					
آراء الطلاب لا تؤخذ بعين الاعتبار من خلال النصات الأكاديمية	التكرار	42	69	175	400	2.59	0.668	86.33	موافق	4
	النسبة المئوية	14.7٪	24.1٪	61.2٪	٪100					
افتقاد الدعم الفنى الفوري في المنصة الأكاديمية	التكرار	29	60	197	400	2.48	0.771	82.67	موافق	6
	النسبة المئوية	10.1٪	21.0٪	68.9٪	٪100					
بطء التحميل للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية	التكرار	16	69	201	400	2.67	0.653	89.00	موافق	2
	النسبة المئوية	5.6٪	24.1٪	70.3٪	٪100					
صعوبة التركيز في بيئة غير مناسبة للتحصيل العلمى (كالمنزل وغيره)	التكرار	12	63	211	400	2.65	0.584	88.33	موافق	3
	النسبة المئوية	4.2٪	22.0٪	73.8٪	٪100					
عدم ملاءمة المنصة لفئات معينة كذوى الاحتياجات الخاصة من فاقدي البصر والسمع	التكرار	49	52	185	400	2.7	0.545	90.00		1
	النسبة المئوية	17.1٪	18.2٪	64.7٪	٪100					
وقد بلغ المتوسط الحسابى للمقياس ككل 2.57، وبانحراف معياري بلغ 0.6638 وبوزن نسبى بلغ 85.75 والاتجاه السائد حول المقياس ككل "موافق"										

تتعلق نتائج الجدول السابق بالمشكلات التي تعوق تحقق فاعلية العملية التعليمية بالمنصات وجاء في المرتبة الأولى "**عدم ملاءمة المنصة لفئات معينة كذوي الاحتياجات**

الخاصة من فاقدي البصر والسمع" بوزن نسبي بلغ (2.7) وبانحراف معياري بلغ (0.545) وبنسبة موافقة بلغت (90٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتشير تلك النتيجة إلى أن عدم تلبية المنصة لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل مشكلة ملحوظة، حيث يشير الطلاب إلى أن المنصة قد تفتقر إلى خصائص تسهم في تيسير الوصول والتفاعل بالنسبة لهذه الفئات، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة "**بطء التحميل للصفحة الرئيسية والصفحات الداخلية**"" بوزن نسبي بلغ (2.67) وبانحراف معياري بلغ (0.653) وبنسبة موافقة بلغت (89٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، حيث إن بطء تحميل الصفحات يمثل مشكلة تؤثر في تصفح الطلاب للمنصة، مما يستدعي تحسين أداء المنصة لتحقيق تجربة أكثر سلاسة وفاعلية، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "**صعوبة التركيز في بيئة غير مناسبة للتحصيل العلمى (كالمنزل وغيره)**" بوزن نسبي بلغ (2.65) وبانحراف معياري بلغ (0.584) وبنسبة موافقة بلغت (88.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وهذه النتيجة تشير إلى أن الطلاب يواجهون صعوبة في التركيز والتحصيل العلمي في بيئات غير ملائمة، وفي المرتبة الرابعة جاءت عبارة "**آراء الطلاب لا تؤخذ بعين الاعتبار من خلال المنصات الأكاديمية**" بوزن نسبي بلغ (2.59) وبانحراف معياري بلغ (0.668) وبنسبة موافقة بلغت (86.33٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب يشعرون بأن آرائهم لا تؤخذ بعين الاعتبار، مما يعكس الحاجة لتحسين قنوات التواصل مع الطلاب وأخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

كما يوضح الجدول السابق أن **المحتوى التعليمى بالمنصة غير متكيف مع احتياجات الطلاب** جاء في المرتبة الخامسة بوزن نسبي بلغ (2.57) وبانحراف معياري بلغ (0.644) وبنسبة موافقة بلغت (85.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وفي المرتبة السادسة جاءت عبارة "**افتقاد الدعم الفنى الفوري في المنصة الأكاديمية**" بوزن نسبي بلغ (2.48) وبانحراف معياري بلغ (0.771) وبنسبة موافقة بلغت (82.67٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتشير هذه النتيجة إلى أن غياب الدعم الفني الفوري يمثل مشكلة، مما يعكس الحاجة لتوفير دعم فني سريع وفعّال لمساعدة الطلاب في حال

حدوث مشكلات تقنية، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة "**تعطل المنصة بشكل متكرر وخاصة وقت الامتحانات**" بوزن نسبي بلغ (2.45) وبانحراف معياري بلغ (0.708) وبنسبة موافقة بلغت (81.67)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتعكس هذه النتيجة أن تعطل المنصة أثناء أوقات حيوية، مثل الامتحانات، يشكل مشكلة ملحوظة، مما يستدعي تحسين استقرار المنصة وموثوقيتها، وفي المرتبة الثامنة جاءت عبارة "**الامتحانات عبر المنصة الأكاديمية لا توفر بيئة عادلة للتقييم**" بوزن نسبي بلغ (2.47) وبانحراف معياري بلغ (0.738) وبنسبة موافقة بلغت (57.3٪)، والاتجاه العام نحو العبارة "موافق"، وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك قلقًا بشأن عدالة تقييم الامتحانات عبر المنصة، مما يعكس الحاجة إلى تحسين آلية التقييم وضمان توفير بيئة تقييم عادلة.

بشكل عام، بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (2.57)، وبانحراف معياري (0.6638)، والوزن النسبي (85.75٪)، والاتجاه السائد نحو المقياس ككل "موافق"، وتعكس هذه النتائج وجود عدد من المشكلات التي تعوق تحقيق فاعلية العملية التعليمية عبر المنصات، مما يستدعي النظر في تحسينات تقنية وفنية وتكنولوجية لتجاوز هذه المشكلات وتحقيق فاعلية العملية التعليمية من خلال المنصات الأكاديمية.

وتختلف تلك النتيجة مع ما أوضحته دراسة زينب الحسيني رجب (2023)[7] حيث كانت أكثر الصعوبات عند استخدام تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس لمنصة جامعة المنصورة، عدم وجود دليل ارشادى لكيفية الاستخدام الأمثل للمنصة، وعدم تقديم الدعم الفنى لاستخدام المنصة، وضعف التدريب على كيفية التعامل مع المنصة

جدول (26)

مقترحات أفراد العينة لزيادة فاعلية المنصات الأكاديمية في العلمية التعليمية

النسبة / المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
تزويد القاعات بإنترنت مجانى لسهولة تصفح المنصة	33	8.25
إتاحة التعليم التقليدي بجانب المنصة الأكاديمية	45	11.25
تكثيف الدورات والكورسات التدريبية لاستخدام المنصة	23	5.75
التحديث المستمر للمنصة بما يتلاءم مع الاحتياجات التدريسية	16	4
تزويد قاعات الدراسة بأجهزة كمبيوتر حديثة لإتاحة الدخول على المنصة	52	13
الاعتماد بشكل أكبر على الوسائط المتعددة كالفيديو والصوت والرسوم والصور	19	4.75
استخدام الاستراتيجيات التدريسية المتقدمة الملائمة للمحتويات العلمية المختلفة	14	3.5
أخرى تذكر	34	8.5

يوضح الجدول مقترحات أفراد العينة لزيادة فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية، وتظهر البيانات أن هناك عدة مجالات اقتُرحت لتحسين تجربة التعليم الإلكتروني، وأبرز المقترحات المقدمة هي توفير قاعات الدراسة بإنترنت مجاني لسهولة تصفح المنصة، حيث أشار 8.25٪ من الطلاب إلى أهمية هذه الخطوة في تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية بشكل أكثر فاعلية دون قيود تتعلق بالاتصال، وتأتي فكرة إتاحة التعليم التقليدي بجانب المنصة الأكاديمية في المرتبة الثانية بنسبة 11.25٪، ويعكس هذا المقترح رغبة الطلاب في دمج الأساليب التقليدية للتعلم مع الأساليب الرقمية لتحقيق تجربة تعليمية شاملة ومرنة، وتُشير البيانات إلى ضرورة تزويد قاعات الدراسة بأجهزة كمبيوتر حديثة، وهو ما اقترحته 13٪ من العينة، إذ تسهم هذه الأجهزة في تحسين إمكانية الوصول إلى المنصات الأكاديمية وتعزيز فعالية استخدامها، أيضاً، اقترح 5.75٪ من الطلاب تكثيف الدورات والكورسات التدريبية لاستخدام المنصة، مما يعكس الحاجة إلى تدريب مكثف للطلاب والمعلمين لضمان استخدام المنصات بشكل فعال.

من ناحية أخرى، اقترح 4٪ من الطلاب التحديث المستمر للمنصة بما يتلاءم مع الاحتياجات التدريسية، وهو ما يسهم في الحفاظ على توافق المنصة مع التطورات التعليمية والتكنولوجية، وجاءت المقترحات الأخرى تشمل الاعتماد بشكل أكبر على الوسائط المتعددة كالفيديو والصوت والرسوم والصور بنسبة 4.75٪، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية المتقدمة الملائمة للمحتويات العلمية المختلفة بنسبة 3.5٪، أخيراً، وأشار 8.5٪ من الطلاب إلى مقترحات أخرى تتعلق بزيادة فاعلية المنصات الأكاديمية، مما يدل على تنوع الاحتياجات والآراء نحو تحسين تجربة التعليم الإلكتروني، وتُظهر النتائج الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتقديم تدريب إضافي، وتحديث المنصات لضمان تلبية احتياجات الطلاب وتحقيق أقصى استفادة من التعليم الإلكتروني.

وتختلف تلك المقترحات إلى حد ما مع ما أوضحته دراسة زينب الحسيني رجب (2023)، وجاءت أهم المقترحات: توفير دليل إرشادى لكيفية استخدام المنصات التعليمية، ونشر الوعي بين هيئة التدريس والطلاب بأهمية استخدام المنصة التعليمية، وتكليف هيئة التدريس والطلاب بالمهام المختلفة من خلال المنصة، وتشجيع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل والفعال للمنصات التعليمية، وتطوير المحتويات الدراسية بما يتناسب مع استخدام المنصات التعليمية في تدريسها، والربط الإلكتروني بين جامعة المنصورة والجامعات الأخرى من خلال شبكات عالية السرعة تسهل التعامل مع المنصات التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

بينما تتفق نسبياً مع ما اقترحته عينة دراسة **أحمد عسيري، عبد العزيز الفائز** (2024)[19] حيث اقترحت تدريب أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بطرق واستراتيجيات التدريس، وكيفية توفير أنشطة تعليمية مختلفة مناسبة للمقررات، وكيفية تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب في سياق التعليم عن بُعد.

وفي الإطار ذاته، أوصت نتائج دراسة **سارة حمود** (2023)[20] بعدة توصيات، منها: ضرورة الاهتمام وتكثيف البرامج التدريبية والإرشادية والتركيز على البرامج التي تمكن

الطلبة من استخدام التعليم عن بُعد بشكل جيد، وفتح قنوات تواصل مرنة بين الطلبة وأساتذتهم باستمرار.

ثانيا: اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة (ZAD- My Mans).

جدول (27)

يبين نتائج اختباري independent sample T-test، **و** one way ANOVA **لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة** (ZAD- My Mans)

المتغيرات	نوع المنصة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	
كثافة الاستخدام	ZAD	200	1.56	1.006	398	2.248	.025	دال
	My Mans	200	1.36	.808				
				دال عند مستوى معنوية 0.05				

* **دال عند مستوى** 0.05 ** **دال عند مستوى** 0.01

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحليل الفروق الإحصائية في كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة (ZAD- My Mans)، **باستخدام اختبار** Independent One Sample T-test ، **وأوضحت النتائج وجود فروق** ذات دلالة إحصائيةً في متوسطات كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة ZAD- My Mans) (1.56) (1.36)، حيث قيمة اختبار ت بلغت 2.248 ومستوى الدلالة 0.025، وهي دالة عند مستوى معنوية .0.05، و يشير ذلك إلى أن طلاب جامعة سوهاج الذين يستخدمون منصة زادZAD يستخدمونها بشكل أكثر كثافة من طلاب جامعة المنصورة الذين يستخدمون منصة MyMans.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (28)

يبين نتائج اختباري independent sample T-test، و one way ANOVA لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
النوع	ذكر	76	2.0773	.68980	398	1.766	.078	غير دال
	أنثى	324	2.2176	.60667				
	غير دال عند مستوى معنوية 0.05							
المتغيرات	محل الاقامة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
محل الإقامة	مدينة	214	2.4725	.47662	398	11.035	.000	دال
	قرية	186	1.8669	.61904				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							
المتغيرات	الحالة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
الحالة الإجتماعية	متزوج	18	2.5417	.45978	398	2.452	.015	دال
	أعزب	382	2.1744	.62717				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							
المتغيرات	البيان		مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F اختبار	مستوى الدلالة	
مستوى الدخل	بين المجموعات		14.907	4	2.981	8.339	.000	دال
	داخل المجموعات		140.870	394	.358			
	المجموع		155.777	399				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

تشير نتائج الجدول السابق إلى تحليل الفروق الإحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية بناء على المتغيرات الديموجرافية (النوع، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل)، باستخدام اختباري Independent Sample T-test **و** One Way ANOVA.**، وجاءت النتائج كما يلى:**

- **بالنسبة لمتغير النوع (ذكر- أنثى)**: أظهرت نتائج اختبار *Independent Sample T-test* أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية بين الذكور (2.0773) والإناث (2.2176)، حيث قيمة اختبار ت بلغت 1.766 ومستوى الدلالة 0.078، وهي غير دالة عند مستوى معنوية 0.05، ويشير ذلك إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل كبير في تقييم الأفراد لتصميم المنصات الأكاديمية، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن التفاعل مع المنصات الأكاديمية يعتمد بشكل أكبر على الكفاءة التكنولوجية والتجربة الشخصية مع المنصة، وهي عوامل قد لا تختلف جوهرياً بين الجنسين في بيئة تعليمية متقاربة إلى حد كبير بين الجنسين في السن والمستوى العلمي وغيره.

- **بالنسبة لمتغير محل الإقامة (مدينة/ قرية)**: أظهرت نتائج اختبار *T-test* فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الأفراد من المدن (2.4725) والأفراد من القرى (1.8669)، وبلغت قيمة ت 11.035 ومستوى الدلالة 0.000، وهو مستوى دال عند 0.01، ويشير ذلك إلى أن الأفراد من المدن لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو تصميم المنصة الأكاديمية مقارنة بالأفراد من القرى، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد الذين يعيشون في المدن قد يكون لديهم وصول أفضل إلى الإنترنت وأجهزة تقنية حديثة، مما يسهل تجربة استخدام المنصة الأكاديمية، في حين قد يواجه الأفراد في القرى صعوبات تتعلق بالبنية التحتية الرقمية، مثل بطء الإنترنت، أو نقص الأجهزة المناسبة، مما يؤدي إلى تجربة أقل رضا عن تصميم المنصة، كذلك، قد يكون سكان المدن أكثر تعرضاً واستخداماً للتقنيات الحديثة والابتكارات الرقمية، مما يجعلهم أكثر راحة في التعامل مع تصميمات المنصات.

- **بالنسبة للحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)**: أوضحت نتائج اختبار *T-test* فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين (2.5417) والأعزب (2.1744)، قيمة ت بلغت 2.452 ومستوى الدلالة 0.015، وهي دالة عند مستوى 0.01، ويشير ذلك إلى أن المتزوجين يظهرون اتجاهات أكثر إيجابية نحو تصميم المنصة مقارنة بالأعزب، ويمكن تفسير هذا بأن الأفراد المتزوجين قد يكون لديهم أيضاً مصلحة أكبر في إكمال دراساتهم (أون لاين) عن طريق التعليم الإلكتروني وبطريقة فعالة بسبب التزاماتهم الأسرية وضيق الوقت

للتعليم التقليدي في رحاب الجامعة، ما يدفعهم لتقدير المنصات الأكاديمية أكثر من الأفراد العزاب الذين قد يكونون أقل اعتماداً على تلك المنصات في حياتهم اليومية.

- **بالنسبة لمستوى الدخل:** أشار تحليل *One Way ANOVA* لمستوى الدخل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأفراد بناءً على مستويات الدخل المختلفة، حيث بلغت قيمة *F* 8.339 ومستوى الدلالة 0.000، مما يعني أن الفروق دالة عند مستوى .0.01، ويشير ذلك إلى أن الأفراد ذوي مستويات الدخل المختلفة يظهرون فروقًا ملحوظة في اتجاهاتهم نحو تصميم المنصة الأكاديمية، إذ يؤثر مستوى الدخل في تقييمهم لتجربة المنصة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأفراد من أسر ذات دخل أعلى لديهم فرص أكبر للحصول على تقنيات حديثة مثل أجهزة حواسيب متقدمة، وأجهزة اتصال سريعة، وشبكات إنترنت عالية الجودة. هذه العوامل تؤثر مباشرة في كيفية تفاعل المستخدم مع المنصة الأكاديمية، بينما الأفراد من أسر ذات دخل أقل قد يواجهون مشكلات تتعلق بتوفر الأجهزة والاتصال، مما ينعكس على تقييمهم لتصميم المنصة.

الخلاصة: بناءً على النتائج، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية بناءً على محل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على النوع.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية.

جدول (29)

يبين نتائج اختبارى independent sample T-test، و one way ANOVA لمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية تُعزى للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
النوع	ذكر	76	76	2.3216	398	-.545	.586	غير دال
	أنثى	324	324	2.3596				
	غير دال عند مستوى معنوية 0.05							
المتغيرات	محل الاقامة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
محل الإقامة	مدينة	214	2.6025	.40116	398	11.296	.000	دال
	قرية	186	2.0645	.54808				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							
المتغيرات	الحالة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
الحالة الإجتماعية	متزوج	18	2.6265	.39459	398	2.193	.029	دال
	أعزب	382	2.3394	.54842				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							
المتغيرات	البيان		مجموع الدرجات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F اختبار	مستوى الدلالة	
مستوى الدخل	بين المجموعات		9.301	5	1.860	5.004	.000	دال
	داخل المجموعات		146.475	394	.372			
	المجموع		155.777	399				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							

*** دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01**

توضح بيانات الجدول السابق تحليل الفروق الإحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية بناء على المتغيرات الديموجرافية (النوع، ومحل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل)، واستخدم لاختبار الفروق اختبارا *Independent Sample T-test* و*One Way ANOVA*، وكانت النتائج كما يلى:

- **بالنسبة لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)**: أظهرت نتائج اختبار *T-test* عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو فاعلية المنصات الأكاديمية، حيث إن الذكور لديهم متوسط حسابي (2.3216) مقابل الإناث (2.3596)، وكانت قيمة اختبار ت 0.545- مع مستوى دلالة 0.586، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية .0.05، وقد يعود ذلك إلى أن جميع الطلاب يتفاعلون مع المنصة وفقًا للمعايير الأكاديمية نفسها والمحتوى التعليمي، مما يجعل تجربتهم وتقييمهم لفاعلية المنصة متماثلة، كما أن التحديات التي تواجه الطلاب سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا قد تكون متشابهة، وبالتالي لا توجد فروق واضحة بناءً على النوع.

- **بالنسبة لمتغير محل الإقامة (مدينة/ قرية)**: أظهرت نتائج الاختبار وجود فروق دالة بين الأفراد الذين يقيمون في المدينة (2.6025) والأفراد من القرى (2.0645)، وبلغت قيمة ت 11.296 ومستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية .0.01، ويعكس ذلك أن الأفراد من المدن يرون فاعلية المنصات الأكاديمية بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالأفراد من القرى، ويمكن تفسير هذه الفروق من خلال الفوارق في البنية التحتية التقنية بين المدن والقرى. حيث إن توافرالإنترنت أسرع وأجهزة تكنولوجية أفضل بالمدن يزيد من شعورهم بفاعليتها في العملية التعليمية، علاوة على ذلك، فقد يكون هناك وعي أكبر في المدن عن كيفية الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم مقارنةً بالقرى.

وتختلف هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة Eman Roshdy وآخرون (2023)[8]، حيث كشفت أن الذكور أكثر رضا (59.5٪) مقارنة بالإناث (45٪)، كما أبدى الطلاب المقيمون في المناطق الحضرية (53٪) رضا أكبر من أولئك المقيمين في المناطق الريفية (45.8٪). وأظهر طلاب كلية الطب نسبة رضا أعلى (54.4٪) مقارنة بطلاب الصيدلة والتربية (40٪ و48.6٪ على التوالي).

كما تختلف عما أوضحته دراسة لؤلؤة صالح إبراهيم (2022)[9]، حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجامعة وسنوات الخبرة، في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الرتب الأدنى، والجنس لصالح الإناث.

أيضًا تختلف مع نتائج دراسة **علاء محمد عبد العاطى** (2023)[21]، التي أكدت عدم

وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الإعلام التربوي من حيث محل الاقامة ومدى توظيفهم للهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عمليتى التعليم والتدريب، حيث بلغت قيمة (3.207) T عند مستوى معنوية 0.367، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًا بين طلاب الإعلام التربوي من حيث النوع (ذكور وإناث) في مدى توظيفهم لتطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عمليتى التعليم والتدريب، حيث بلغت قيمة (2.317) T عند مستوى معنوية 0.000، وهى فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

بينما تتفق مع **دراسة حمد مثيب، وأسامة محمد** (2022)[25]، التي وجدت فروقًا ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة نحو آلية التفعيل لاستخدام المنصات الإلكترونية للتعليم لأجل تحقيق نتاج تعليمي يعود لمتغير الجنس لصالح المعلم، ولمتغير التخصص لصالح التخصصات العلمية، ومتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة 10 سنوات وما فوق مقارنة بالفئات الأخرى من الخبرة.

- **بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب):** أظهرت نتائج *T-test* فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين (2.6265) والأعزب (2.3394) ، إذ بلغت قيمة ت 2.193 ومستوى الدلالة 0.029، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى .0.01، ويشير ذلك إلى أن المتزوجين يرون فاعلية المنصات الأكاديمية بشكل أكثر إيجابية مقارنة بالأعزب، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب المتزوجين غالبًا ما يكون لديهم مسؤوليات عائلية إضافية، مما يجعلهم أكثر اهتمامًا بفاعلية المنصات الأكاديمية وسيلة لتحقيق التوازن بين التعليم والحياة الشخصية، فقد يكونون أكثر اعتمادًا على التعليم الإلكتروني وسيلة لتوفير الوقت والجهد مقارنةً بالطلاب العزاب.

- **بالنسبة لمتغير مستوى الدخل:** أوضحت نتائج تحليل *One Way ANOVA* لمستوى الدخل أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المختلفة للدخل حيث بلغت قيمة *F* 5.004 ومستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى .0.01، ويعكس هذا أن الأفراد ذوي مستويات الدخل المختلفة لديهم توجهات متفاوتة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية، حيث يؤثر مستوى الدخل على تقييمهم لفاعلية المنصات، ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد من أسر ذات دخل أعلى غالبًا ما يتمتعون

بإمكانية الوصول إلى موارد تكنولوجية متقدمة، مثل حواسيب حديثة واتصال إنترنت عالي السرعة، مما يزيد من شعورهم بفاعليتها، على عكس ذوي الدخل المنخفض الذي يؤثر سلبًا في تجربتهم مع المنصة ويقلل من تقييمهم لفاعليتها.

الخلاصة: تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية بناءً على محل الإقامة، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية - اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية- المشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية) تُعزى لنوع المنصة (ZAD-MANS).

جدول (30)

نتائج اختبار independent sample T-test، **لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في (اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية -اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية- المشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية) تُعزى لنوع المنصة (ZAD-MANS).**

المتغيرات	نوع المنصة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
تصميم المنصات الأكاديمية	ZAd	200	2.4700	.47342	368.248	9.974	.000	دال
	MANS	200	1.9119	.63414				
	غير دال عند مستوى معنوية 0.05							
المتغيرات	نوع المنصة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
فاعلية المنصات الأكاديمية	ZAd	200	2.5928	.40344	368.248	9.814	.000	دال
	MANS	200	2.1119	.56330				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							
المتغيرات	نوع المنصة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	
المشكلات المنصات في تحقق الفاعلية التعليمية)	ZAd	200	1.6018	1.23331	368.248	-3.987	.000	دال
	MANS	200	2.0677	1.09978				
	دال عند مستوى معنوية 0.01							

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

تشير نتائج الفرض الثالث إلى تحليل الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصات الأكاديمية، وفاعليتها، والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية، وذلك بناءً على نوع المنصة المستخدمة (ZAD) أو (MANS) ، وقد استُخدم اختبار *Independent Sample T-test* لاختبار الفروق بين المنصتين، وكانت النتائج كما يلي:

- **بالنسبة لتصميم المنصات الأكاديمية:** أظهرت نتائج اختبار *T-test* أن متوسط تقييم تصميم منصة (2.4700) ZAD أعلى من متوسط تقييم تصميم منصة MANS (1.9119)، وبلغت قيمة اختبار ت 9.974ومستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05،. وهذا يعني أن المشاركين الذين يستخدمون منصة ZAD يرون أن تصميم المنصة أكثر جاذبية وملاءمة مقارنة بالمشاركين الذين يستخدمون منصةMANS ، ويمكن تفسير هذا الفرق بأن منصة ZAD قد تكون مصممة بطريقة أكثر جاذبية وسهولة في الاستخدام مقارنة بمنصة MANS، أيضًا قد تكون منصة ZAD تعتمد على تصميم واجهة مستخدم حديثة، توفر تجربة استخدام أكثر تفاعلية وسهولة في التنقل بين الأقسام المختلفة، مما يجعل الطلاب يشعرون براحة أكبر عند استخدامها، على النقيض، قد تعاني منصة MANS من بعض العيوب في التصميم، أو قد لا تكون متوافقة تمامًا مع احتياجات الطلاب من حيث الاستخدام السهل، ما يؤدي إلى تقييم أقل من حيث جاذبية التصميم.

- **بالنسبة لفاعلية المنصات الأكاديمية:** أظهرت النتائج أيضًا أن متوسط تقييم فاعلية منصة (2.5928) ZAD أعلى من متوسط تقييم فاعلية منصة (2.1119) MANS بلغت قيمة اختبار ت 9.814 ومستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية .0.01، ويشير ذلك إلى أن منصة ZAD تحقق فاعلية أكبر في العملية التعليمية مقارنة بمنصة MANS، ويمكن تفسير هذا الفارق بأن منصة ZAD قد تكون أكثر فاعلية في دعم العملية التعليمية، ربما بسبب تقديمها أدوات تعليمية متطورة مثل الفيديوهات التفاعلية، المحتويات المتعددة الوسائط، أو تقديم الدعم الفني بشكل أسرع وأكثر كفاءة، قد تتضمن ZAD ميزات تعليمية متقدمة تلبي

احتياجات الطلاب بشكل أفضل، مثل أدوات تقييم ومتابعة دقيقة، مما يزيد من فاعليتها في العملية التعليمية.

- **بالنسبة المشكلات التى تعوق تحقيق الفاعلية التعليمية:** أظهرت النتائج أن متوسط تقييم المشكلات التي تواجه استخدام منصة ZAD (1.6018) أقل من متوسط تقييم المشكلات في منصة MANS (2.0677) بلغت قيمة اختبار ت 3.987-، ومستوى الدلالة 0.000، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01.، ويشير ذلك إلى أن المشاركين يواجهون مشكلات أقل في منصة ZAD مقارنة بمنصة MANS، مما يعني أن منصة ZAD قد تكون أكثر فاعلية في تجنب المشكلات التي تؤثر في الفاعلية التعليمية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن منصة MANS قد تواجه تحديات تقنية أو بنيوية تؤثر في استخدامها في العملية التعليمية، وقد تشمل هذه التحديات صعوبات في الوصول إلى المحتوى، وبطء في تحميل المواد التعليمية، أو عدم توافق المنصة مع الأجهزة المختلفة. من ناحية أخرى، في حين أن منصة ZAD توفر حلًا أكثر استقراراً وأقل مشكلات، مما يجعل مستخدميها يشعرون أن التحديات التقنية التي تواجههم أقل تأثيراً على العملية التعليمية، أيضاً، قد تعكس هذه النتائج وجود اختلافات في دعم المستخدمين وتوفير المساعدة الفنية بين المنصتين؛ لأن الدعم الفعال يقلل من أثر المشكلات التقنية على تحقيق الفاعلية.

الخلاصة: تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات الأفراد نحو تصميم المنصات الأكاديمية، فاعليتها، والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية بناءً على نوع المنصة، فالمشاركون الذين يستخدمون منصة ZAD يميلون إلى تقييم تصميم المنصة وفاعليتها بشكل أكثر إيجابية، ويواجهون مشكلات أقل مقارنة بمنصة MANS

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تصميم المنصة.

جدول (31)
معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تصميم المنصة
***دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01**

معدل الاستخدام	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
الاتجاهات نحو تصميم المنصة	.225**	.000	دال
دال عند مستوى معنوية 0.01			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية قوية بين معدل استخدام الطلاب للمنصات التعليمية المتاحة على البوابة الإلكترونية للجامعة واتجاهاتهم نحو المنصة الإلكترونية التي يستخدمونها، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط.**225، وذلك عند مستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01.، **وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تصميم المنصة.**

يمكن تفسير هذه العلاقة على النحو: كلما زاد معدل استخدام الطلاب للمنصات الأكاديمية، زادت خبرتهم في التعامل مع تصميم المنصة، وبذلك يصبحون أكثر تأقلمًا مع واجهة المستخدم وعناصر التصميم المختلفة، هذا التأقلم يعزز من تقييمهم الإيجابي لتصميم المنصة، حيث يمكنهم فهم كيفية استخدامها بسهولة أكبر، أيضًا، المستخدمون الدائمون للمنصة قد يصبحون أكثر اعتيادًا على خصائص التصميم والميزات التي تقدمها، مما يجعلهم يرون التصميم أكثر جاذبية وسهولة مقارنة بمن يستخدمون المنصة بشكل أقل، كما أن الطلاب الذين يستخدمون المنصات بشكل مكثف يكون لديهم تجربة استخدام مستمرة ومتكررة، مما يمكنهم من الاستفادة الكاملة من الميزات التي قد تبدو

معقدة أو غير واضحة لأولئك الذين يستخدمون المنصة بشكل محدود، وبذلك يصبحون أكثر إيجابية في تقييمهم لتصميم المنصة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية.

جدول (32)

معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية

معدل الاستخدام	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية	.254**	.000	دال
دال عند مستوى معنوية 0.01			

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية قوية بين معدل استخدام الطلاب للمنصات التعليمية المتاحة على البوابة الإلكترونية للجامعة وفاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط.**254، وذلك عند مستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01.، **وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية واتجاهاتهم نحو تصميم المنصة.**

ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن الاستخدام المستمر والمتكرر للمنصة يعزز من فهم الطلاب لأدواتها وميزاتها التعليمية، ليكونوا أكثر قدرة على استغلال الميزات المختلفة التي تقدمها لتحسين تجربتهم التعليمية، على سبيل المثال، يمكنهم الوصول إلى الموارد بشكل أسرع، مما يجعلهم يقدّرون فاعلية المنصة في تسهيل العملية التعليمية، هذا الاستخدام المكثف يعزز من إدراك الطلاب لكفاءة المنصة في توفير بيئة تعليمية منظمة وسهلة الاستخدام، فالطلاب الذين يقضون وقتًا أطول في التعامل مع المنصة يكونون أكثر قدرة على اكتشاف مستوى فاعليتها، مما يجعل تقييمهم إيجابيًا تجاه الاستفادة من الخصائص المتاحة، مثل: المواد التعليمية، والامتحانات الإلكترونية، والنقاشات، والموارد

المتعددة الوسائط، كلما زاد هذا التفاعل زادت استفادة الطلاب من هذه الأدوات، مما يؤدي إلى زيادة إدراكهم لفاعلية المنصة في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة محمد خميس (2022)[23]، **التى** أظهرت أن منصات التعليم الإلكترونية لها تأثير ملحوظ في العملية التعليمية، حيث كان البُعد المتعلق بمخرجات العملية التعليمية الأكثر تأثراً، يليه تأثيرها على الطالب، ثم المدرس، كما أوضحت الدراسة أن هذه المنصات توفر بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تعزيز التحليل وإثراء النقاشات، إضافة إلى توفير مصادر تعليمية متنوعة، مما يحسن من الجو النفسي والاجتماعي لأطراف العملية التعليمية، ويزيد من دافعية الطلاب لمتابعة دروسهم بفضل توفر المواد الدراسية بشكل ملائم عبر هذه المنصات.

كما تتفق مع ما أوضحته أيضاً دراسة **زينب الحسينى رجب** (2023)[7]، حيث كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستخدام عند تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس لمنصة جامعة المنصورة، ودرجة الاستفادة لطلاب الإعلام التربوي.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة في العملية التعليمية.

جدول (33)

معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة في العملية التعليمية

اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية	.827**	.000	دال
دال عند مستوى معنوية 0.01			

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إيجابية قوية بين اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة في العملية التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط.**827، وذلك عند مستوى دلالة 0.00، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01.، **وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة**

ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو تصميم المنصة الأكاديمية واتجاهاتهم نحو فاعلية المنصة في العملية التعليمية.

ويمكن تفسير هذه العلاقة من منظور علم النفس التربوي والتصميم التفاعلي؛ لأن التصميم الجيد للمنصة يسهم في تحسين اتجاهات الطلاب نحو فاعلية المنصة التعليمية الأكاديمية، مما يؤثر مباشرة في إدراكهم درجة فاعلية المنصة في العملية التعليمية، فإذا كانت المنصة مصممة بشكل جذاب، منظم وسهل الاستخدام، فإن الطلاب يكونون أكثر استعداداً لاستخدامها بفاعلية، مما يزيد من تقييمهم الإيجابي لدورها في التعليم، و عندما تكون المنصة مصممة بواجهة سهلة الاستخدام وأدوات تعليمية متاحة بوضوح وتوفر الخيارات التصميمة بواجهات تفاعلية متجاوبة وسهلة التنقل بين الأقسام المختلفة تزيد من يسر استخدامها، فإن الطلاب يمكنهم التفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة أكثر فاعلية و يشعرون بأنهم قادرون على استثمار وقتهم وجهدهم بشكل أكثر كفاءة.

هذه النتائج تؤكد أن تصميم المنصة ليس مجرد عنصر جمالي، بل هو عامل أساسي يؤثر في فاعلية التعليم الإلكتروني، والتصميم الجيد يزيد من قدرة الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق أكثر فاعلية، مما يزيد من فرص نجاح العملية التعليمية، لذلك، يعد تصميم المنصات الأكاديمية عاملًا حاسماً في تحسين تجربة الفاعلية التعليمية وضمان تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية.

جدول (34)

معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية

معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
المشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية	-.092	.066	غير دال
دال عند مستوى معنوية 0.01			

* دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 092.-، وذلك عند مستوى دلالة 0.066، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01.، **وبذلك ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدل استخدام أفراد العينة للمنصات الأكاديمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية.**

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات التي تعوق الفاعلية التعليمية، مثل الصعوبات التقنية، وقلة الموارد، أو عدم وضوح التعليمات، قد تكون مشكلات جوهرية تتعلق بالمنصة نفسها أو بنظام التعليم، ولا تتأثر مباشرة باستخدام الطلاب للمنصة، فزيادة استخدام المنصة قد لا تقلل أو تزيد من تلك المشكلات التي يعاني منهت الطلاب، فالنتيجة السلبية والضعيفة لمعامل الارتباط تعني أن استخدام المنصات بشكل متزايد لا يؤدي بالضرورة إلى تقليل المشكلات التي تؤثر في الفاعلية التعليمية، وقد تكون بعض المشكلات التي تعوق الفاعلية التعليمية مرتبطة بعوامل خارج نطاق سيطرة المستخدم، مثل ضعف الدعم الفني أو البنية التحتية التكنولوجية غير المتطورة، ويفسر ذلك لماذا لم يكن هناك ارتباط بين استخدام الطلاب للمنصة والمشكلات التي يواجهونها في تحقيق الفاعلية التعليمية، وقد تكون بعض المشكلات متعلقة بجودة المحتوى أو طرق التدريس التي تعتمد على المنصة، وبذلك لا يعتمد حل هذه المشكلات على زيادة أو تقليل استخدام المنصة.

الفرض التاسع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية.

جدول (35)

معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation بين اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية

اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
المشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية	-.324**	.000	دال
دال عند مستوى معنوية 0.01			

*** دال عند مستوى 0.05 ** دال عند مستوى 0.01**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية بين اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والمشكلات التي تعوق تحقق الفاعلية التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط -.324**، وذلك عند مستوى دلالة 0.00، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01.، **وبذلك ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات أفراد العينة نحو فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية والمشكلات التى تعوق تحقق الفاعلية التعليمية،** وهذه العلاقة تشير إلى أنه كلما كان الطلاب يشعرون أن المنصة الأكاديمية فعّالة في دعم العملية التعليمية، فإنهم يواجهون مشكلات أقل في استخدامها، فالتصميم الجيد للمنصات الأكاديمية يسهم في تقليل المشكلات، مثل تعقيدات الاستخدام أو الصعوبات في الوصول إلى المحتوى، مما يزيد من الرضا عن فاعليتها.

الخاتمة ومناقشة أهم النتائج العامة للدراسة:

استناداً للتراث العلمي عن المنصات الإلكترونية ودورها في العملية التعليمية، جاءت هذه الدراسة لتسد الفجوة البحثية المتمثلة في رصد وتحليل وتفسير اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو دور المنصات الأكاديمية في تحقيق الفاعلية التعليمية، واختبرت الدراسة الحالية اتجاهات طلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة سوهاج، وطلاب قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة المنصورة نحو دور المنصات

التعليمية الأكاديمية في تحقيق فاعلية العملية التعليمية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أوضحت من خلالها نتائج الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن الجنس لم يكن له تأثير دال إحصائيًا في اتجاهات الطلاب نحو تصميم المنصات الأكاديمية، في حين أن محل الإقامة والحالة الاجتماعية ومستوى الدخل أثَّرت بشكل دال في هذه الاتجاهات. فقد كان الطلاب المقيمون في المدن والمتزوجون وذوو الدخل المرتفع يميلون إلى تقييم التصميم بشكل إيجابي مقارنة بالطلاب من القرى أو أصحاب الدخل المنخفض، وهذا يشير إلى أهمية تكييف تصميم المنصات مع متطلبات واحتياجات الشرائح المختلفة من المستخدمين.
- أكدت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً في متوسطات كثافة استخدام أفراد العينة للمنصات تُعزى لنوع المنصة (ZAD- My Mans)، ويشير ذلك إلى أن طلاب جامعة سوهاج الذين يستخدمون منصة زاد ZAD يستخدمونها بشكل أكثر كثافة من طلاب جامعة المنصورة الذين يستخدمون منصة MyMans.
- أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو فاعلية المنصات التعليمية تبعًا لمحل الإقامة والحالة الاجتماعية ومستوى الدخل، بينما لم يكن للجنس تأثير ملحوظ، ووجد أن الطلاب من المدن والمتزوجين وذوي الدخل المرتفع كانوا أكثر رضا عن فاعلية المنصات، وهو ما يعكس التأثير الإيجابي لعوامل الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في تقييم الطلاب للمنصات التعليمية.
- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق كبيرة بين نوعي المنصات المدروسة (ZAD) و(MANS) من حيث تصميمها وفاعليتها، وأظهرت المنصة ZAD تقييمات أعلى من حيث الجاذبية والسهولة والتنظيم، في حين كانت المنصة MANS أقل تقييمًا من حيث تصميمها وفاعليتها في العملية التعليمية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين معدل استخدام المنصات الأكاديمية واتجاهات الطلاب نحو تصميم المنصة، مما يعني أن الطلاب الذين يستخدمون المنصة بشكل أكبر يميلون إلى تقييم التصميم بشكل أكثر

إيجابية، ويشير ذلك إلى أن الاستخدام المتكرر يؤدي إلى تقليل المشكلات المتعلقة بتصميم المنصة أو تحسين القدرة على التكيف مع نظامها.

- أكدت الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين معدل استخدام المنصات الأكاديمية واتجاهات الطلاب نحو فاعليتها، مما يشير إلى أن الاستخدام المستمر يعزز الرضا عن الفاعلية التعليمية للمنصة، كما أن الطلاب الأكثر استخدامًا للمنصات يكون لديهم تجربة تعليمية أكثر تكاملًا ويعانون من مشكلات أقل، مما يسهم في تحسين تقييمهم لفاعلية المنصات.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية جدًا بين اتجاهات الطلاب نحو تصميم المنصة واتجاهاتهم نحو فاعليتها، ويشير ذلك إلى أن جودة التصميم لها تأثير كبير في فاعلية العملية التعليمية لدى أفراد العينة، لأن المنصات المصممة بشكل جيد تؤدي إلى تحسين الفاعلية التعليمية.
- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين معدل استخدام المنصات الأكاديمية والمشكلات التي تعوق الفاعلية التعليمية، مما يعني أن زيادة الاستخدام لا تؤدي بالضرورة إلى تقليل المشكلات المتعلقة بالفاعلية التعليمية.
- كشفت نتائج الفرض الثامن عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين اتجاهات الطلاب نحو فاعلية المنصات والمشكلات التي تعوق الفاعلية التعليمية، فكلما زادت الفاعلية قلَّت المشكلات التي يواجهها الطلاب.
- خلصت الدراسة إلى أن التصميم الجيد للمنصات الأكاديمية له تأثير كبير في فاعليتها لتحقيق العملية التعليمية، كما أن الفروق الديموجرافية تؤدي دورًا مؤثرًا في تقييم الطلاب لتلك المنصات، وأكدت الدراسة أهمية استخدام المنصات بشكل متكرر لتحسين تقييمها من حيث الفاعلية، مع ضرورة معالجة المشكلات التقنية والتنظيمية التي قد تعوق تحقيق الفاعلية التعليمية.
- أوضحت الدراسة أن معظم الطلاب يستخدمون المنصات بشكل متوسط، بينما نسبة كبيرة تستخدمها بشكل ضعيف، وقليل فقط يستخدمونها بشكل مكثف، والغالبية تقضي وقتًا معتدلًا بين نصف ساعة وساعة على المنصات، مع قلة من

يقضي وقتًا أطول من ساعتين، وتمثلت دوافع استخدام المنصات بشكل رئيسي لتنزيل الكتب الدراسية، يليه أداء الاختبارات، ثم رفع الواجبات، وأقل استخدام يكون لمتابعة الشرح ومعرفة الأخبار، وأن الغرض الأساسي لاستخدام المنصات كان لتسليم الواجبات، يليه الوصول إلى المواد التعليمية، بينما استخدام المنصات لحضور المحاضرات والتواصل مع الأساتذة أقل شيوعًا.

- جاء متوسط اتجاهات الطلاب نحو تصميم المنصة بدرجة عالية، وتمثلت موافقتهم بشكل كبير على أن تصميم المنصة الأكاديمية جذاب ومرتب، وأن المحتوى داخل المنصة الأكاديمية منظم وواضح، مما يعكس تقدير الطلاب لتنظيم المحتوى، وفيما يتعلق بتفاعل الطلاب مع الأنشطة التعليمية على المنصات، فإن الغالبية تتفاعل بمستوى متوسط مع الأنشطة التعليمية ونسبة أقل تتفاعل بشكل ضعيف، مما قد يعكس وجود تحديات أو ضعف في تصميم الأنشطة، وأقلية صغيرة فقط تفاعلها عالٍ.
- أوضحت الدراسة وجود مستوى عال من اتجاهات أفراد العينة نحو دور المنصة في تحقيق فاعلية العملية التعليمية، إذ رأت العينة أن المنصة تتسم بسهولة التجول والإبحار بين صفحاتها وأنهم يستطيعون الوصول إلى المحتوى التعليمي بسرعة، واستخدمت النصوص الفائقة بصورة جيدة لخدمة المستخدمين، وفيما يتعلق بُبعد الثراء التكنولوجي للمنصة، فقد جاء تحميل الكتب والمحاضرات ورفع الأبحاث بسهولة، يليه "توفر المنصة الأكاديمية وسائل فعالة للتواصل مع الأساتذة والزملاء"، ثم "استخدام المنصة للوسائط المتعددة يعزز تحقيق الفاعلية التعليمية"، مما يدل على دور الوسائط المتعددة في تحسين الفاعلية التعليمية، أما فيما يتعلق بُبعد القدرة على تطوير مهارات الطلا، فأوضحت عينة الدراسة أن المنصة عززت مهاراتهم في إدارة الوقت، وأسهمت في رفع مهاراتهم في البحث عن المعلومات عبر الإنترنت.
- أوضحت نتائج الدراسة أن التأثير الإيجابي للمنصات الأكاديمية تفوق على نتائج الطلاب بتفوق التأثير السلبي، حيث تحققت تحسينات ملحوظة في نتائج الطلاب

الدراسية ولاقت رضا عامًا، مما يعكس فاعلية هذه المنصات في تحسين الأداء الأكاديمي، ومع ذلك، هناك مجموعة من الطلاب الذين لم يشعروا بتغير كبير في نتائجهم، وبعضهم شهد تراجعًا.

- فيما يتعلق بالرضا العام عن المنصة، فإن غالبية الطلاب راضون عن المنصات الأكاديمية بدرجات متفاوتة، رغم أن هناك شعوراً بعدم كفاية التدريبات المقدمة من الجامعة، ورغم تفضيل غالبية الطلاب التواصل مع الأساتذة عبر الطرق التقليدية، مثل اللقاءات المباشرة أو المكالمات الهاتفية، مما يعكس تفضيلهم للتفاعل الشخصي، وربما أن ذلك يفسر التحديات التي يواجهها الطلاب عند استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية التي تتعلق بتفضيلهم للتعلم التقليدي، وعدم توفر الإنترنت، وضعف الخبرة التكنولوجية، كما أشارت الدراسة لوجود مشكلات تتعلق بعدم ملاءمة المنصات لاحتياجات فئات معينة، بطء تحميل الصفحات، صعوبة التركيز في بيئات غير ملائمة، وعدم أخذ آراء الطلاب بعين الاعتبار، وقد اقترح الطلاب توفير إنترنت مجاني في قاعات الدراسة، ودمج التعليم التقليدي مع المنصات الأكاديمية، وتزويد القاعات بأجهزة كمبيوتر حديثة، وتكثيف التدريب، وتحديث المنصات دورياً، وذلك من أجل تحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتقديم دعم أفضل لتحقيق الفاعلية التعليمية.

التوصيات والمقترحات:

استنادا إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية لتحسين فاعلية المنصات الأكاديمية في العملية التعليمية:

- ضرورة التركيز على تحسين جودة تصميم المنصات الأكاديمية، بما يتماشى مع احتياجات جميع الشرائح من الطلاب.
- تشجيع الطلاب على استخدام المنصات الأكاديمية بشكل أكبر، من خلال توفير دعم فني وتحسينات دورية، ومعالجة المشكلات التقنية والتنظيمية، مثل سرعة تحميل الصفحات، وتقديم الدعم الفني الفوري للتعامل مع المشكلات التقنية.

- دمج أساليب التعليم التقليدي مع المنصات الأكاديمية لتلبية تفضيلات الطلاب وتوفير قاعات دراسية مجهزة بأجهزة كمبيوتر حديثة وإنترنت.
- تكثيف التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء عن كيفية استخدام المنصات الأكاديمية بشكل فعّال، واستخدام الوسائط المتعددة على المنصات الأكاديمية، مثل الفيديو والصوت والرسوم والصور، لدعم الفاعلية التعليمية وتقديم تجربة تعليمية متكاملة وفعَّالة.
- يجب على وزارة التعليم العالي وضع استراتيجية متكاملة لتطوير واعتماد المنصات الأكاديمية، تتضمن تحسين تصميم المنصات، وتوفير بنية تحتية تكنولوجية مناسبة، وتطوير محتوى تعليمي متجدد، وتوفير التمويل اللازم لدعم البنية التحتية الرقمية بالجامعات، وتلبية احتياجات جميع الطلاب، بما في ذلك الفئات ذات الاحتياجات الخاصة.
- إنشاء نظام تقييم ومراقبة دوري لفاعلية المنصات الأكاديمية في المؤسسات التعليمية لرصد فاعليته ومستوى رضا الطلاب والأساتذة، والتحديات التي يواجهها المستخدمون، ووضع خطط لتحسين المنصات، وضمان تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني بفاعلية.

ما تثيره الدراسة من آفاق بحثية مستقبلية:

- إجراء دراسات تحليلية متعمقة للمنصات التعليمية الأكاديمية، من حيث أساليب التصميم وتقنياته والاستراتيجيات التعليمية المتاحة بها.
- دراسة تقييم أثر التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني في نتائج الطلاب الأكاديمية.
- تحليل تأثير جودة المحتوى التعليمي في فاعلية المنصات الأكاديمية في تحقيق الأهداف التعليمية.

مراجع الدراسة:

1. Veletsianos, G. (2020). Emerging technologies in distance education. ,Educational Technology Research and Development, 68(2), 503-516. DOI: 10.1007/s11423-020-09747-0
2. Mtebe, Joel, and Roope Raisamo. "Open educational resources: Barriers and potential in Tanzania."
3. Hew, K. F., Lan, M., Tang, Y., Jia, C., & Lo, C. K. (2020). Where is the "theory" within the field of educational technology research? A systematic review of the literature. ,Educational Technology Research and Development, 68(5), 1005-1042. DOI: 10.1007/s11423-020-09702-1
4. Al-Rahmi, Waleed, Mohd Shahizan Othman, and Lizawati Mi Yusuf. "The role of social media for collaborative learning to improve academic performance of students and researchers in Malaysian higher education." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 16.4 (2015).
5. Bond, M., Bedenlier, S., Marín, V. I., & Handel, M. (2021). Emergency remote teaching in higher education: Mapping the first global online semester. ,International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18(1), 1-24. DOI: 10.1186/s41239-021-00282-x
6. قراد ربيع، وقراد عبد المالك عبد الله. (2024). المنصات الرقمية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الجزائري. *مجلة دراسات إقليمية*، 18(59)، 189-220.
7. زينب الحسيني رجب بلال (2023). "اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس (منصة جامعة المنصورة نموذجًا) "*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. 554-521 :(2023) 2023.26
8. Eman Roshdy MOHAMED; GHALEB, Alaa A.; ABOKRESHA, Seham A. Satisfaction with online learning among Sohag University students. *Journal of High Institute of Public Health*,
9. لؤلؤة صالح إبراهيم الفراج. (2022). أهمية توظيف منصات التعليم الإلكترونية ومعوقاتها في كليات التربية بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .*مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، 9.(1)
10. أسامة هندي، وأحمد، العنزي. (2022). قدرة التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية على الاستجابة لحالة الطوارئ في ظل جائحة كورونا :COVID-19 دراسة حالة .*مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 10(2)، عدد خاص - المؤتمر الدولي الأول لجامعة الشرقية حول التعليم والتعلم عن بُعد: الفرص والتحديات.
11. Khalil, H., Ebner, M., & Leitner, P. (2022). Using learning analytics to improve the educational design of MOOCs. ,International Journal of Education and Learning, 4(2), 100-108.
12. باسم سليمان صالح جاد الله. (2021). تصور مقترح لمعايير جودة المنصات الإلكترونية التعليمية في ضوء بعض النماذج العالمية .*مجلة كلية التربية*، 18(102)، 475-552.
13. محمد سعد بداح جدعان، حمد سعد بداح جدعان. (2021). "استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (مايكروسوفت تيمز نموذجًا) "*.العلوم التربوية*، 29(4)، 165-188.
14. Bond, M., Bedenlier, S., Marín, V. I., & Handel, M. (2021). Emergency remote teaching in higher education: Mapping the first global online semester.

,International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18(1), 1-24. DOI: 10.1186/s41239-021-00282-x

15. Hew, K. F., Lan, M., Tang, Y., Jia, C., & Lo, C. K. (2020). Where is the "theory" within the field of educational technology research? A systematic review of the literature. ,Educational Technology Research and Development, 68(5), 1005-1042. DOI: 10.1007/s11423-020-09702-1
16. Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. ,Journal of Educational Technology Systems, 49(1), 5-22.
17. Giorgiana, R. (2018). Identifying the effectiveness of e-learning platforms among students using Eye-Tracking technology. ,Fourth International Conference on Higher Education Advances
18. محمد الجندي محمد. (2021). أثر استخدام المنصة التعليمية (Google Classroom) على مستوى التحصيل الدراسي وتطوير مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لطلاب مقرر التدريب الميداني .*المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، 92(1)، 521-541.
19. عبد العزيز الفائز، أحمد عسيري. (2024). مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية .*مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40، 68-238.
20. سارة حمود القحطاني. (2023). "أثر التعليم عن بُعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا، دراسة حالة على جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض ".*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(41)، 47-61.
21. علاء محمد عبد العاطي (2023) "توظيف طلاب الإعلام التربوي لتطبيقات الهواتف الذكية والمنصات التعليمية في عملية التدريب والتعليم في إطار نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا ".*المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، المجلد (22) العدد (4)*.318-263
22. إنجي حلمي محمود إبراهيم. "العوامل المؤثرة على قبول طلاب الإعلام التربوي لاستخدام منصة التعليم الإلكتروني لجامعة المنصورة في دراسة المقررات الإعلامية ".*المجلة المصرية لبحوث الإعلام* .338-265 :(2022) 2022.78
23. محمد خميس العثمني. (2022). منصات التعليم الإلكتروني وأثرها على العملية التعليمية بالتطبيق على أكاديمية العلوم الشرطة بالشارقة/ الإمارات العربية المتحدة .*مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، 7.(1)
24. محمد الصغير دهبازي. (2022). تأثير استخدام منصة التعليم الرقمية (موودل) على جودة التعليم في ظل كورونا من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .*المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 15.(54)
25. حمد مثيب سوقان البقمي، أسامة محمد أحمد سالم. (2022). "فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق نتاجات التعلم في ظل جائحة كورونا: التجربة السعودية ".*مجلة المناهج وطرق التدريس*، العدد 14، الجزء الأول.
26. رحاب أمين مصطفى العزب. (2022). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، 41(194)، 33-78.
27. Pangemanan, N. J., Mokodompit, P., & Katuuk, U. M. (2023). Effectiveness of online learning methods in Indonesian lessons. ,Unima International Conference on Social Sciences and Humanities (UNICSSH 2022),. Atlantis Press.
28. عبد السميع عمارة سعود. (2021). دور نظام التعليم عن بُعد في تحسين جودة الخدمة التعليمية خلال فترة جائحة كورونا، دراسة تطبيقية .*المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، 12(4)، 921-960.

29. دلال فرحان نافع العنزي، محمد رشيد عقيل، بدر أحمد المنصوري، مشعل. (2020). فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .*مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية.
30. مريم يحيى عطيف. (2019). "أثر استخدام مصادر التعلم في تحسين فاعلية العملية التعليمية: دراسة ميدانية بمحافظة أحد المسارحة ".*مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 35(6)، 135-164.
31. Daft, R. L., & Lengel, R. H. (1984). Information richness: A new approach to managerial behavior and organizational design. ,Research in Organizational Behavior, 6, 191–233
32. هبة محمد فهمي. (2023). "اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الموبايل كمصدر للأخبار وإتجاهاتهم نحو مصداقيتها: دراسة ميدانية ".*المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، 25، 683-766. ص708.
33. Markus, M. L. (1994). Electronic Mail as the Medium of Managerial Choice. ,Organization Science, 5(4), 502-527.
34. قراد ربيع، وقراد عبد المالك عبد الله. (2024). المنصات الرقمية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الجزائري .*مجلة دراسات إقليمية*، 18(59)، 189-220. ص194
35. حمد مثيب سوقان البقمي، أسامة محمد أحمد سالم. (2022). "فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق نتاجات التعلم في ظل جائحة كورونا: التجربة السعودية ".*مجلة المناهج وطرق التدريس*، العدد 14، الجزء الأول، ص34.
36. سارة حمود القحطاني. (2023). "أثر التعليم عن بُعد في تحقيق فاعلية العملية التعليمية اثناء جائحة كورونا، دراسة حالة على جامعة الأميرة نورة في مدينة الرياض ".*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(41)، 47-61. ص54
37. Joyce, B., & Showers, B. (2002). ,Student Achievement through Staff Development,. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
38. سامي طايع .(2001) .*بحوث الإعلام*، ط1. القاهرة: دار النهضة العربية، ص. 167.
39. Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2003). ,Mass Media Research: An Introduction,. New York: Wadsworth Publishing Company, p(113)
40. محمد عبد الحميد .(2000) .*البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* .القاهرة: دار عالم الكتب، ص. 153
41. محمد منير حجاب (2004) أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص132.
42. عبد المنعم رضوان .(2016) .*المنصات التعليمية – المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت* .دار العلوم للنشر والتوزيع، ص3
43. عبد الرؤوف عامر طارق .(2014) .*التعلم الإلكتروني والتعليم الافتراضي – اتجاهات عالمية معاصرة* . القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص302.
44. قراد ربيع، وقراد عبد المالك عبد الله. (2024). المنصات الرقمية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي الجزائري .*مجلة دراسات إقليمية*، 18(59)، 189-220. ص202
45. Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5-22.
46. Alqurashi, E. (2020). The impact of e-learning on students' academic performance: A case study from Saudi Arabia. *Education and Information Technologies*, 25(4), 2795-2812
47. حمد مثيب سوقان البقمي، أسامة محمد أحمد سالم. (2022). "فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق نتاجات التعلم في ظل جائحة كورونا: التجربة السعودية ".*مجلة المناهج وطرق التدريس*، العدد 14، الجزء الأول، ص5.

48. عبير الرفاعي، هادي طوالبة (2014). درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم .*مجلة جامعة القدس المفتوحة*، 37(2)، 364-403. ص371.
49. Boticki, I., Baksa, J., Seow, P., & Looi, C. K. (2015). Usage of a mobile social learning platform with virtual badges in a primary school. ,Computers & Education, 86, 120-136.
50. زينب الحسيني رجب بلال (2023). "اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو تطبيق تكنولوجيا التعلم عن بُعد في التدريس (منصة جامعة المنصورة نموذجًا) ".*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* .554-521 :(2023) 2023.26 ص530
51. Carey, J., Christina, G., Wilma, S., & Neil, S. (2010). ,School use of learning platforms and associated technologies,. British Educational Communications and Technology Agency (BECTA), University of London.
52. Giorgiana, R. (2018). Identifying the effectiveness of e-learning platforms among students using Eye-Tracking technology. ,Fourth International Conference on Higher Education Advances, p98
53. Biggs, J., & Tang, C. (2011). ,Teaching for Quality Learning at University,. McGraw-Hill Education.
54. Joyce, B., & Showers, B. (2002). ,Student Achievement through Staff Development,. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
55. Biggs, J., & Tang, C. (2011). ,op.cit
56. Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. ,Review of Educational Research, 74(1), 59-109.,.
57. Dede, C. (2010). Comparing Frameworks for 21st Century Skills. ,21st Century Skills: Rethinking How Students Learn, 51-76

References

- Veletsianos, G. (2020). Emerging technologies in distance education. ,Educational Technology Research and Development, 68(2), 503-516. DOI: 10.1007/s11423-020-09747-0
- Mtebe, Joel, and Roope Raisamo. "Open educational resources: Barriers and potential in Tanzania."
- Hew, K. F., Lan, M., Tang, Y., Jia, C., & Lo, C. K. (2020). Where is the "theory" within the field of educational technology research? A systematic review of the literature. ,Educational Technology Research and Development, 68(5), 1005-1042. DOI: 10.1007/s11423-020-09702-1
- Al-Rahmi, Waleed, Mohd Shahizan Othman, and Lizawati Mi Yusuf. "The role of social media for collaborative learning to improve academic performance of students and researchers in Malaysian higher education." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 16.4 (2015).
- Bond, M., Bedenlier, S., Marín, V. I., & Handel, M. (2021). Emergency remote teaching in higher education: Mapping the first global online semester. ,International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18(1), 1-24. DOI: 10.1186/s41239-021-00282-x
- Eman Roshdy MOHAMED; GHALEB, Alaa A.; ABOKRESHA, Seham A. Satisfaction with online learning among Sohag University students. *Journal of High Institute of Public Health*,
- -Alfaraj, L. (2022). 'ahamiyat tawzif minasaat altaelim al'iiliktruniat wamueawiqatiha fi kuliyaat altarbiat bialjamieat alsaeudiat min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadrisi. majalat jamieat shaqra' lileulum al'iinsaniat wal'iidariati, 9(1).
- -Hindi, O. (2022). qudrat altaelim al'iiliktrunii fi aljamieat alsaeudiat ealaa alaistijabat lihalat altawari fi zili jayihat kuruna COVID-19: dirasat halati. majalat jamieat filastin altaqniat lil'abhathi, 10(2), eadad khasin - almutamar alduwalia al'awal lijamieat alsharqiat hawl altaelim waltaealum ean bued: alfuras waltahadiyati.
- Khalil, H., Ebner, M., & Leitner, P. (2022). Using learning analytics to improve the educational design of MOOCs. ,International Journal of Education and Learning, 4(2), 100-108.
- Jad Allah, B. (2021). tasawur muqtarah limaeayir jawdat alminasaat al'iilikturuniat altaelimiat fi daw' baed alnamadhij alealamiati. majalat kuliyat altarbiati, 18(102), 475-552.
- -Jidean, M. (2021). "aistikhdam minasaat altaelim ean bued fi zili jayihat kuruna (maykrusuft timz nmwdhjan)." aleulum altarbawiata, 29(4), 165-188.
- Bond, M., Bedenlier, S., Marín, V. I., & Handel, M. (2021). Emergency remote teaching in higher education: Mapping the first global online semester. ,International Journal of Educational Technology in Higher Education, 18(1), 1-24. DOI: 10.1186/s41239-021-00282-x
- Hew, K. F., Lan, M., Tang, Y., Jia, C., & Lo, C. K. (2020). Where is the "theory" within the field of educational technology research? A systematic

review of the literature. ,Educational Technology Research and Development, 68(5), 1005-1042. DOI: 10.1007/s11423-020-09702-1

- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. ,Journal of Educational Technology Systems, 49(1), 5-22.
- Giorgiana, R. (2018). Identifying the effectiveness of e-learning platforms among students using Eye-Tracking technology. ,Fourth International Conference on Higher Education Advances
- Muhamad, J. (2021). 'athar astikhdam alminasat altaelimia (Google Classroom) ealaa mustawaa altahsil aldirasii watatwir maharat altaealum almunazam dhatyan litulaab muqarar altadrib almaydani. almajalat aleilmiat liltarbiat albadaniat waeulum alriyadati, 92(1), 521-541.
- -Alfayiz, A. (2024). musahamat minasaat altaelim ean bued fi tahqiq 'ahdaf aleamaliat altaelimiati. majalat kuliyat altarbia (Assut), 40(2). 68-238.
- Alqahtani, S. (2023). "'athar altaelim ean bued fi tahqiq faeiliat aleamaliat altaelimiat aithna' jayihat kuruna, dirasat halat ealaa jamieat al'amirat nurat fi madinat Alriyad." majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, 7(41), 47-61.
- -Abd Aleati, A. (2023) "tawzif tulaab al'iielam altarbawii litatbiqat alhawatif aldhakiat walminasaat altaelimiat fi eamaliat altadrib waltaelim fi 'iitar namudhaj qabul waistikhdam altiknulujia." almajalat almisriat libuhuth alra'aa aleami, 4(3). 263-318.
- -'Ibrahim, E (2022). "aleawamil almuathirat ealaa qabul tulaab al'iielam altarbawii liaistikhdam minasat altaelim al'iilktrunii lijamieat almansurat fi dirasat almuqararat al'iielamiati." almajalat almisriat libuhuth al'iielam.78 (3). 265-338.
- -Aleathmani, M. (2022). minasaat altaelim al'iiliktrunii wa'atharuha ealaa aleamaliat altaelimiat bialtatbiq ealaa 'akadimiat aleulum alshurtat bialshaariqat/ al'iimarat alearabiat almutahidatu. majalat jamieat Amman alearabiat lilbuhuth - silsilat albuhuth altarbawiat walnafsiati, 7(1).
- -Dihbazi, M. (2022). tathir aistikhdam minasat altaelim alraqamia (mwudl) ealaa jawdat altaelim fi zili kuruna min wijhat nazar 'asatidhat maehad eulum watiqniaat alnashatat albadaniat walriyadiat bijamieat almasilati. almajalat alearabiat lidaman jawdat altaelim aljamieii, 15(54).
- Aleazb, R. (2022). alaitijah nahw altahawul alraqmii waealaqatih bijawdat alhayaat al'akadimiat walmurunat alnafsiat ladaa tulaab jamieat Al'azhar fi daw' baed almutaghayirat aldiymujrafiati. altarbia (Al'azhar): majalatan eilmiat muhkamat lilbuhuth altarbawiat walnafsiat walaijtimaeiati, 41(194), 33-78.

- Pangemanan, N. J., Mokodompit, P., & Katuuk, U. M. (2023). Effectiveness of online learning methods in Indonesian lessons. ,Unima International Conference on Social Sciences and Humanities (UNICSSH 2022),. Atlantis Press.
- -Saeud, A. (2021). dawr nizam altaelim ean bued fi tahsin jawdat alkhidmat altaelimiat khilal fatrat jayihat kuruna, dirasat tatbiqiati. almajalat aleilmiat lildirasat altijariat walbiyiyati, 12(4), 921-960.

- -Aleinzi, D. (2020). faeaaliat aistikhdam minasaat altawasul al'akadimii fi altaelim wa'atharuh ealaa altahsil aleilmii litalabat kuliyat altarbiat al'asasiat bidawlat alkuayt. majalat altufulat waltarbiati, jamieat Al'iiskandaria.
- -Atef, M. (2019). "'athar aistikhdam masadir altaealum fi tahsin faeiliat aleamaliat altaelimiati: dirasatan maydaniatan bimuhafazat 'ahad almusarahati." majalat kuliyat altarbia (Asut), 35(6), 135-164.
- Daft, R. L., & Lengel, R. H. (1984). Information richness: A new approach to managerial behavior and organizational design. ,Research in Organizational Behavior, 6, 191–233
- -Fahmi, H. (2023). "aietimad tulaab al'iielam altarbawii ealaa sahafat almubayl kamasdar lil'akhbar wa'iitijahatihim nahw misdaqiatiha: dirasat maydaniati." almajalat aleilmiat libuhuth alsahafati, 25(2), 683-766.
- Markus, M. L. (1994). Electronic Mail as the Medium of Managerial Choice. ,Organization Science, 5(4), 502-527.
- Alqahtani, S. (2023). "'athar altaelim ean bued fi tahqiq faeiliat aleamaliat altaelimiat aithna' jayihat kuruna, dirasat halat ealaa jamieat al'amirat nurat fi madinat Alriyada." majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, 7(41), 47-61.
- Joyce, B., & Showers, B. (2002). ,Student Achievement through Staff Development,. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- -Taye, S. (2001). buhuth al'iielami, ta1. Alqahira: dar Alnahdat alearabiati.
- Wimmer, R. D., & Dominick, J. R. (2003). ,Mass Media Research: An Introduction,. New York: Wadsworth Publishing Company, p(113)-
- Abd Alhamid. (2000). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati. Alqahira: dar ealam Alkutubu.
- Hajaab, M. (2004) 'asasiaat albuhuth al'iielamiat waliajtimaeiati, ta1, dar alfajr lilnashr waltawziei.
- Ridwan, A. (2016). alminasaat altaelimiat - almuqararat altaelimiat almutahat eabr al'iintirnti. dar aleulum lilnashr waltawziei.
- Tariq, A. (2014). altaealum al'iiliktruniu waltaelim aliaftiradiu - atijahat ealamiat mueasarati. Alqahira, masra: almajmueat alearabiat liltadrib walnashri.
- Rabie, Q. (2024). alminasaat alraqamiat altaelimiat bimuasasat altaelim aleali Aljazayir. majalat dirasat 'iiqlimiatin, 18(59), 189-220.
- Dhawan, S. (2020). Online learning: A panacea in the time of COVID-19 crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5-22.
- Alqurashi, E. (2020). The impact of e-learning on students' academic performance: A case study from Saudi Arabia. *Education and Information Technologies*, 25(4), 2795-2812
- -.Albaqami, H. (2022). "faeiliat aistikhdam alminasaat altaelimiat al'iiliktruniat fi tahqiq nitajat altaealum fi zili jayihat kuruna: altajribat alsaeudiatu." majalat almanahij waturuq altadrisi, 14(3).
- Al-Rifai, A. (2014). darajat tawzif muealimi aldirasat alaijtimaeiat fi almarhalat al'asasiat fi muhafazat 'iirbid litiknulujia almaelumat walaitisalat wamueiqat

dhalik altawzif min wijhat nazarihim. majalat jamieat alquds almaftuhati, 37(2), 364-403. sa371.

- Boticki, I., Baksa, J., Seow, P., & Looi, C. K. (2015). Usage of a mobile social learning platform with virtual badges in a primary school. ,Computers & Education, 86, 120-136.-
- Bilal, Z. (2023). "aitijahat tulaab al'iielam altarbawii nahw tatbiq tiknulujba altaealum ean bued fi altadris (minasat jamieat Almansurat nmwdhjan)." almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilfizyun.26(2). 521-554.
- Carey, J., Christina, G., Wilma, S., & Neil, S. (2010). ,School use of learning platforms and associated technologies,. British Educational Communications and Technology Agency (BECTA), University of London.
- Giorgiana, R. (2018). Identifying the effectiveness of e-learning platforms among students using Eye-Tracking technology. ,Fourth International Conference on Higher Education Advances, p98
- Biggs, J., & Tang, C. (2011). ,Teaching for Quality Learning at University,. McGraw-Hill Education.
- Joyce, B., & Showers, B. (2002). ,Student Achievement through Staff Development,. Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).
- Biggs, J., & Tang, C. (2011). ,op.cit
- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School Engagement: Potential of the Concept, State of the Evidence. ,Review of Educational Research, 74(1), 59-109.,.
- Dede, C. (2010). Comparing Frameworks for 21st Century Skills. ,21st Century Skills: Rethinking How Students Learn, 51-76

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud
President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin
Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani
Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 72 October 2024 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.